

كتب
مذكرات نذير رشيد مدير المخابرات الأردنية السابق 17
مدارات
ايران وامن العراق: دعوة لعلاقات مفتوحة 19

وزير الداخلية السعودي يطالب علماء الدين بالتصدي لـ «المتشددين»

الرياض - رويترز: قال وزير الداخلية السعودي في تصريحات أدلت بها أمس الثلاثاء إنه يتعين على علماء الدين في المملكة بذل مزيد من الجهد للقضاء على الفكر المتشدد في أوساط الشبان السعوديين. وتشن السعودية حملة أمنية ضد أعمال عنف يقوم بها أنصار تنظيم القاعدة. وقال الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود في تصريحات أدلت بها التلفزيون السعودي «يجب على علماءنا جميعاً أن يتحركوا لأن هذا دورهم ليصححوا العقيدة في أذهان الشباب في كل مكان.. وأن يكونوا بناة ولا يكونون أداة هدم». وتابع قائلاً إنه لئلاسه نجحت قوى معادية في التسلسل إلى بعض صفوف المسلمين وأفلحت في حشدهم للعمل ضد الإسلام. وكانت الملكة وهي أكبر مصدر للنفط في العالم أعلنت أنها احتجزت 136 ممن يشتبه بانهم من المتشددون الإسلاميين كانوا يعترضون شن حملات انتحارية والقيام بحملة من الاعتقالات. وقالت الحكومة يوم السبت إن المتشددين الذين اعتقلوا ومن بينهم سعوديون وأجانب حصلوا على تأييد علماء دين لم تذكر أسماءهم. وقال مسؤولون أنه تم من خلال «برنامج التصحيح» توقيب فكر ما يزيد على 700 سعودي كانوا يتبنون العقيدة «التكفيرية» التي يشجعها تنظيم القاعدة الذي شن حملة من أعمال العنف ضد المملكة المتحالفة مع الولايات المتحدة في عام 2003. ويستخدم تعبير «التكفيرية» لوصف جماعات أو أشخاص يصفون الحكومات الإسلامية أو المسلمين العاديين بانهم كفار بسبب سياسات أو سلوك أو معتقدات. ويستخدم متشددون في أنحاء عديدة في العالم العقيدة «التكفيرية» لتشنير شن حملات على الحكومات والأجانب والمذنبين. وقال عضو في اللجنة إن الشبان يجذبون للعقيدة الإسلامية المتشددة من خلال مواقع ومحاظرات لادعاء وكذلك من خلال فتاوى دينية على الإنترنت وفي الكتب. ويؤيد الملك عبد الله عامل السعودية اجراء اصلاحات اجتماعية وسياسية واقتصادية حذرة منذ ان جاء إلى السلطة في العام الماضي.

بغداد - رويترز: قال مصدر للنفط في العالم أعلنت أنها احتجزت 136 ممن يشتبه بانهم من المتشددون الإسلاميين كانوا يعترضون شن حملات انتحارية والقيام بحملة من الاعتقالات. وقالت الحكومة يوم السبت إن المتشددين الذين اعتقلوا ومن بينهم سعوديون وأجانب حصلوا على تأييد علماء دين لم تذكر أسماءهم. وقال مسؤولون أنه تم من خلال «برنامج التصحيح» توقيب فكر ما يزيد على 700 سعودي كانوا يتبنون العقيدة «التكفيرية» التي يشجعها تنظيم القاعدة الذي شن حملة من أعمال العنف ضد المملكة المتحالفة مع الولايات المتحدة في عام 2003. ويستخدم تعبير «التكفيرية» لوصف جماعات أو أشخاص يصفون الحكومات الإسلامية أو المسلمين العاديين بانهم كفار بسبب سياسات أو سلوك أو معتقدات. ويستخدم متشددون في أنحاء عديدة في العالم العقيدة «التكفيرية» لتشنير شن حملات على الحكومات والأجانب والمذنبين. وقال عضو في اللجنة إن الشبان يجذبون للعقيدة الإسلامية المتشددة من خلال مواقع ومحاظرات لادعاء وكذلك من خلال فتاوى دينية على الإنترنت وفي الكتب. ويؤيد الملك عبد الله عامل السعودية اجراء اصلاحات اجتماعية وسياسية واقتصادية حذرة منذ ان جاء إلى السلطة في العام الماضي.

الشرطة المصرية تعثر على نصف طن من المتفجرات بسيناء

الجدي بمركز الحسنة بوسط سيناء كانت معبأة في مجموعة من الأكياس البلاستيكية. وتبعد منطقة الجدي مسافة 130 كيلومترا تقريبا عن الحدود المصرية - الإسرائيلية. وقالت المصادر أن الشرطة المصرية عثرت على أكثر من أربعة أطنان من المتفجرات في وسط سيناء الشهر الماضي وتشتبه في أنها كانت معدة للتفجير إلى الفلسطينيين في غزة عبر الحدود الدولية. وتقول إسرائيل إن تهريب الأسلحة عبر الحدود المصرية هو أحد السبل الرئيسية لتوصيل الأسلحة والذخيرة إلى الفلسطينيين في غزة.

بغداد - رويترز: قالت مصادر أمنية مصرية أمس الثلاثاء إن الشرطة المصرية عثرت على نحو 500 كيلوغرام من المتفجرات كانت مخبأة في أكياس ومغطاة بالبلاستيك بوسط سيناء تمهيدا لتفجيرها في غزة. وقالت المصادر المصرية أيضا بنفس احد الاتفاقات التي يعتقد أنها تستخدم في التهريب. وقالت المصادر لروترز «وصلت معلومات إلى الأجهزة الأمنية بمحافظة شمال سيناء تفيد بوجود كميات كبيرة من المتفجرات بأحد المناطق الجبلية بوسط سيناء». وأضافت أنه عثرت على مادة (تي.ان.تي) الشديدة الانفجار بمنطقة

روبرت غيتس استبعد توجيه ضربة الى ايران او سورية ودعا للحوار معهما خليفة رامسفيلد يقر بأن امريكا «لا تنتصر» في العراق تقرير بيكر ينشر اليوم.. وتكهنات بتوصية بانسحاب معظم المارينز في 2008



عراقيون يحاولون التعرف على جثث مجهولة الهوية خارج مشرحة كربلاء أمس (روترز)

العرب يطالبون الحكومة العراقية بـ« حل الميليشيات فوراً» وايران بعدم التدخل

القاهرة - من منى سالم: دعيت اللجنة الوزارية العربية الخاصة حول العراق الحكومة العراقية إلى «حل الميليشيات فوراً» و«بناء القوات المسلحة العراقية على اساس مهنية ووطنية» ودعت ضمناً ايران إلى «عدم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق» والكتف عن «مد نفوذها السياسي والثقافي فيه». وأكدت اللجنة الوزارية حول العراق في بيان أصدرته دام اجتماع دام قرابة خمس ساعات ضرورة «احترام وحدة وسيادة واستقلال العراق وهويته ورفض دعاوى التجزئة والتقسيم بين الاحزاب العراقية من قبل اي طرف كان لحالة التأثير على الأوضاع الداخلية من أجل تحقيق اهداف لا تخدم الوحدة الوطنية العراقية او من خلال مد نفوذه السياسي او الثقافي داخل العراق بما يؤدي إلى تكريس الانقسام والماتنحية ويقود إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة». ودانت اللجنة التي تضم وزراء خارجية عشر دول عربية إضافة إلى الامين زمني محدد بترام مع خروج القوات الأجنبية من العراق وتحقيق السيادة الكاملة له».

العراق وهويته ورفض دعاوى التجزئة والتقسيم بين الاحزاب العراقية من قبل اي طرف كان لحالة التأثير على الأوضاع الداخلية من أجل تحقيق اهداف لا تخدم الوحدة الوطنية العراقية او من خلال مد نفوذه السياسي او الثقافي داخل العراق بما يؤدي إلى تكريس الانقسام والماتنحية ويقود إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة». ودانت اللجنة التي تضم وزراء خارجية عشر دول عربية إضافة إلى الامين زمني محدد بترام مع خروج القوات الأجنبية من العراق وتحقيق السيادة الكاملة له».

(ا ف ب)

الجيش اللبناني يبقي على تأهبه الامني لمنع اي احتكاكات مذهبية جديدة

أفكار موسى لحل الازمة اللبنانية: الحكمة خارج المساومة وتوسيع للحكومة وانتخابات رئاسية في شباط تليها انتخابات نيابية

بوكين الذي دعا إلى «اقامة جسور سياسية جديدة بين المجتمع اللبناني»، وأعرب بعد زيارته الرئيس نبيه بري عن قلق بلاده من «ازدياد التوتر الطائفي في لبنان»، وقال «اننا في روسيا نقف بشدة وبوقرة إلى جانب تطوير وتعزيز كل الجهود المبذولة الآن والتي ترمي إلى إيجاد حلول وسط لكل التناقضات السياسية التي تفرق بين الافرقاء اللبنانيين». وفي هذه الأثناء، أبقى الجيش اللبناني على تأهبه الأمني في احياء العاصمة بدماء لأي احتكاكات مذهبية جديدة بين الشيعة والسنة بعد تشجيع الشاب احمد علي محمود الذي سقط في منطقة قسقص. وقال نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان «حرام وحرام الاقتتال اللبناني، حرام قتل الشيعي للسني وقتل السنني للشيعي وقتل الدرزي للشيعي وقتل الشيعي الدرزي وقتل المسيحي للمسلم».

وهذه الأفكار تشتمل على أربعة بنود: أولاً أن المحكمة ذات الطابع الدولي هي خارج إطار أي مساومة، وثانياً الموافقة البيئية على توسيع الحكومة على اساس 19 وزيراً ولاكثرية 10 وزراء للمعارضة ووزير ملك تسميه المعارضة وتوافق عليه الاكثرية، ثالثاً إجراء انتخابات رئاسية مبكرة قد يحدد موعداً في شهر شباط (فبراير)، رابعاً إجراء انتخابات نيابية مبكرة». وإلى الأفكار والاعتراضات التي عرضها موسى والتي ينتظر جواباً عليها من رئيس مجلس النواب نبيه بري باسم فريق المعارضة، أبدى وزير الخارجية التركي عبدالله غول استعداد بلاده للعب دور في حل الازمة اللبنانية وذلك بالاتزامن مع وصول رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إلى دمشق.

وبرزت في الوقت ذاته نصيحة روسية للقيادات اللبنانية نقلها السفير الروسي في لبنان سيرغي بيروت - القدس العربي» من سعد الياس: تتكفف حركة الاتصالات العربية والدولية من اجل معالجة وتطوير الازمة المستفحلة في لبنان في ضوء اعصام المعارضة الفتح حتى إسقاط الحكومة. وترددت معلومات عن أن مؤقداً سعودياً سيقيم زيارة إلى بيروت لمواصلة ساعي التهدئة في وقت أفيد أن الاتصالات تركّز على جولة الأفكار والاقترحات في انتظار عودة الامين العام للجامعة العربية عمر موسى الذي يحمل توجيه لحل يشمل سلة متكاملة يتضمن انتخابات رئاسية مبكرة وحكومة وحدة وطنية واتفاق على المحكمة الدولية ثم انتخابات نيابية مبكرة. وفيما نفى موسى في مؤتمر صحافي عقده أمس تقدمه باتي مبادرة ذكرت معلومات في بيروت «أن موسى طرح أفكاراً سبق التداول بها في لبنان

وردا على سؤال بعد محاضرة ألقاها في جامعة «هارفارد» عن موقف إدارة الرئيس جورج بوش من العمليات السرية واستخدام عمليات الاغتيال ضد قادة الإرهابيين قال نغروبونتي «إذا كنت في اشتباك مع هؤلاء في العراق أو أفغانستان، فانهم قد يقتلون واعتقد أن هذا مفهوم». وأضاف «إذا كان بالإمكان أسرهم أحياء... فاعتقد أن هذا سيكون الطريق الأفضل بسبب القسمة الاستباقية التي يمكن أن تحصل عليها من هؤلاء المعتقلين». وتعتبر تعليقات نغروبونتي إعلاناً واضحاً غير عادي إزاء سياسة حرص المسؤولين على عدم الاقتراب منها علانية، وتشير إلى تغيير في اللمجة التي كانت مستخدمة في السنوات الأولى للحرب الأمريكية على الإرهاب.

نغروبونتي: من الأفضل اعتقال بن لادن حياً

بغداد - رويترز: قتل مسلحون ومهاجمون 30 شخصاً في بغداد أمس منهم 14 موظفاً في مؤسسة دينية شيعية بعد أن حث أحد أبرز زعماء الشيعة في العراق الرئيس الأمريكي جورج بوش على اتخاذ اجراءات أكثر صرامة ضد المقاتلين السنة تجنبا لتفجيرات حرب أهلية.

وقال «ان الحوار مع ايران يمكن ان يكون جزءاً من مؤتمر دولي». كما انتقد ادارة الحرب حتى الآن، وكتب يقول «الآن وبعد ان وضحت الامور، قريبا كنت سأفعل الامور بشكل مختلف» (تفاصيل ص 4 و5)

هجوم على السفارة الامريكية بصنعا

صنعا - القدس العربي» من خالد الحمادي: أعلنت مصادر رسمية في صنعا أمس أن الداخلية اليمنية كشفت النقاب عن هوية الشخص الذي قام بشن هجوم مسلح على السفارة الأمريكية بصنعا، بواسطة بتدقيقه لاشتكوف، ليل الاثنين - الثلاثاء، رفعية في الانتقال من حكومة الولايات المتحدة، لأسباب غير معروفة. وقالت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الرسمية إن «وزارة الداخلية اليمنية كشفت عن هوية الشخص الذي قام باطلاق النار على السفارة الأمريكية فجر الثلاثاء». ونسبت إلى مصدر مسؤول في وزارة الداخلية قوله «إن سالم محمد سالم علوان هو من تقدم على اطلاق النار قرب السفارة الأمريكية بصنعا في تمام الساعة الواحدة والنصف من بعد منتصف الليلة الماضية». وأوضحت الداخلية اليمنية أن قوات الأمن المكلفة بحراسة السفارة قامت بمطاردته وتمتعت من القبض بعد

صحيفة «الاندبندنت» تخصص نداءها الخيري بمناسبة اعياد الميلاد لتخفيف معاناة سكان غزة

لندن - القدس العربي»: ونشرب الشاي، وقال «الوضع أسوأ ما مر على خلال العشرين عاماً الماضي، انه جنون». وكان الفلسطينيون قد أجبروا خاصة النساء على بيع ما لديهم من مجوهرات بعد الحصار الدولي الذي فرض على فلسطين، بعد فوز حركة حماس في الانتخابات، ولم يجد لديهم ما يبيعونه. ويعتقد الكاتب أن أكثر من مليون ونصف مليون فلسطيني يعيشون في هذه المدينة القديمة والتي لا تزيد مساحتها عن 360 كيلومتراً مربعاً. لم يجربوا تحولاً من الأمل إلى اليأس حدث في خلال الاثني عشر شهراً الماضية. فبعد خروج القوات الإسرائيلية وفك المستوطنات انكشف عن الفلسطينيين كايوس جنم على حياته أكثر من خمسة اعوام، من القطع وهو أمر لم يمارسه من قبل. وقالت الصحيفة انها قررت تخصيص النداء للفلسطينيين لأن أمالهم انهارت هذا العام وساءت أحوالهم، ومنذ حزيران (يونيو) الماضي عندما قامت مجموعات مقاومة فلسطينية بأسر جندي إسرائيلي لم تتوقف

القذائف على القطاع وقتل منذ ذلك الوقت 400 شخص بمن فيهم أطفال ونساء وعجزة، ولم يحصل السكان منذ أكثر من ثمانية أشهر على طاقة كهربائية كافية مما اثر على ضخ المياه لبيوتهم، كما أن استخدام القوات الإسرائيلية منذ تموز (يوليو) للقبائل الصوتية التي كانت تطلقها على نهاب الأطفال والصبيان للمدارس أدى إلى حدوث مشاكل نفسية. ونقل الكاتب عن حياة عظامنة التي قتل الاسرائيليون ثلاثة اطفال من عائلتها في مجزرة بيت حانون قبل ثلاثة اسابيع حيث تقول انها بدأت الآن تشعر بقتل المصيبة التي لحقت بها. وتلخص معاناة العظامنة وأديب زروق، في مأساة الفلسطينيين في غزة، وما تسميه منظمات حقوق الإنسان «العقاب الجماعي» الذي تمارسه إسرائيل على كل الفلسطينيين.

وتقول الصحيفة أن أديب زروق كان يعمل في إسرائيل من حين لم يعد يحصل على تصريح عمل أصبح يعمل ككهربائي في غزة، حيث يستطيع تركيب الصحن الفضائية اللاقطة والتي كان هناك اقبال عليها للتقاط الفضائيات التي يدورم الفلسطينيون على

اعلنت صحيفة «الاندبندنت» ان نداء الاغاثة والمساعدة التقليدي الذي تقوم به الصحف والوسائل الاعلامية البريطانية لهذا الشعب سيتركز على تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني، خاصة في قطاع غزة. وهذه اول مرة تخصص فيها صحيفة بريطانية نداء للاغاثة حيث تركز الصحف على مناهج مكتوبة في افريقيا او ضحايا التسونامي في جنوب شرق آسيا. وكتبت «الاندبندنت» على صفحتها الاولى عنوان «نداء للشعب الذي تخلى العالم عنه» وقالت ان عام 2006 كان اسوأ عام بالنسبة للفلسطينيين. وكتب مراسل الصحيفة قائلاً ان الفلسطينيين الذين تخلى العالم عنهم في الغزاة والدماغ الان اي شخص في غزة «سيقول لك ان عام 2006 كان اسوأ الاعوام»، ففي سوق الصاغة في غزة لم يعد لدى الفلسطينيين ما يبيعونه من مجوهرات للمحلات التي أصبحت مهجورة. وقال صاحب محل «جناس في المحلات

شركات أسلحة أمريكية تفاوض السعودية على صفقة بديلة عن مقالات يوروفايتر

لندن - يو بي أي: أفادت صحيفة (الغارديان) الصادرة أمس الثلاثاء نقلاً عن مصادر دفاعية أن شركتي الأسلحة الأمريكيتين بوينغ ولوكهيد مارتن تفاوضان السلطات السعودية لبيعها مقالات حديثة. وقالت الصحيفة «هناك مؤشرات ترجح إمكانية انضمام الولايات المتحدة إلى فرنسا لتقديم عرض بديل لمقالات يوروفايتر في حال ألغى السعوديون صفقة لشراء 72 مقاتلة من هذا الطراز من شركة الأسلحة البريطانية «بي إيه إي سيستمز» بعد أن هدوا بذلك ما لم توقف الحكومة البريطانية التحقيق الذي يجريه مكتب جرائم الاحتمالات الخطيرة (الرسمي) حول ممارسات غير أخلاقية تتعلق بصفقة اليماة للسلاح مقابل النفط التي أبرمتها السعودية مع بريطانيا عام 1985 وفردت تكاليفها بنحو 40 مليار جنيه استرليني». لكن الصحيفة استبعدت إمكانية أن تبدل الرياض صفقة يوروفايتر بصفقة جديدة مع الفرنسيين والذين اعترفوا الأسبوع الماضي أن الحادثات بين

الجمهورية الإسلامية تتابع سياسة التقارب الاقليمي». وعن «الاستراتيجية» الإيرانية في هذا السياق، قال لاريجاني «إذا أريد للمنطقة أننا واستقراراً فلا بد من التعاون (...) ولهم بالنسبة اليانا ان يكون هناك اجواء للسلام والهدوء والتنمية في المنطقة». وكانت الدول الخليجية عبرت مرارا عن مخاوفها ازاء البرنامج النووي الإيراني، واقترح وزير الدفاع الإيراني مصطفى محمد نجار الشهر الماضي على دول الخليج توقيع معاهدة دفاعية أمنية مشتركة. كما أعلنت إيران الشهر الماضي انها



لاريجاني يتحدث في دبي

قدرات جديدة والتقنية النووية هي احدى هذه القدرات». وفي اشارة غير مباشرة الى التقاتل الطائفي في التوتير السنوي الشعبي في المنطقة ككل، قال لاريجاني ان «البناء الشيعة والسنة ليسوا اعداء بعضهم البعض لا في لبنان ولا في العراق ولا في البحرين». وتابع ان «إيران دولة قوية لكنها لم تحاول الجور يوماً على القوة (...) والتقارب الاقليمي من مبادئ المشروع القومي الإيراني». وأضاف ان «دول المنطقة ليست اولاداً قصر (...) يمكنها تعزيز التعاون لخلق جو من (...) الهدوء في المنطقة (...)»

الترجمة الفورية العربية ان بلاده ترى ان «ما من ضرر في امتلاك التقنية النووية» من قبل مصر والسعودية ودول اخرى. واتهم لاريجاني الولايات المتحدة بانها تصنف الدول بين «درجة اولي» تحظى بالتقنية النووية و«درجة ثانية» تكفي «بصناعة معجون الطماطم». وعن سحب رفض الغريين لامتلاك ايران دورة الوقود النووي، قال لاريجاني انهم «لا يريدون ان يكون جزء من القوة في يد دول اسلامية او ان تكون مصير هذه الدول في ايديها». وأضاف في هذا السياق «يسعدنا ان نرى كل يوم ان دول المنطقة تحصل على

دبي - من وسام كيروز: اكد كبير المفاوضين في الملف النووي الإيراني علي لاريجاني الثلاثاء الاممية التي توليها بلاده الى «التقارب الاقليمي»، محاولاً التخفيف من الحذر الذي تبديه ازاء ايران وبرنامجهما النووية. كما اكد لاريجاني رئيس المجلس الاعلى للامن القومي الإيراني، حق الدول العربية في ان يكون لها تطععات للحصول على الطاقة النووية المدنية وراى لاريجاني ان هذا التقارب الاقليمي هو من صلب «المشروع القومي الإيراني»، مشدداً على ضرورة الانسحاب الأمريكي من العراق الذي رأى ان وضع جدول زمني له سيكون «امراً إيجابياً».

وقال لاريجاني ان «الولايات المتحدة عمدت الى خلق عو وهي في المنطقة ومع الاسف (...) أصبحت بعض دول المنطقة ضمن لعبة المشرط هذه». وراى ان الولايات المتحدة هي «أكبر مؤسسة اراميةية في العالم». واكد لاريجاني ان المسألة النووية ليست الا «مسرحية امريكية جديدة»، مشيراً الى ان واشنطن سمحت في الماضي لنظام السادات بامتلاك التقنية النووية وان بعض المنشآت النووية تعود لما قبل الثورة الاسلامية.

ولاريجاني الذي كان يتحدث في اطار المنتدى الاستراتيجي العربي الذي تنظمه امارة دبي من الالثنين وحتى الاربعة، كرر رفض بلاده امتلاك قنبلة نووية خصوصاً لاسباب «تتعلق بالشرق». واكد ان ما تسعى اليه ايران هو التقنية النووية اما التسليح الذري «فلا مكان له في المشروع القومي الإيراني». وفي هذا السياق، اكد لاريجاني في تصريحاته بالفارسية وبحسب

واشنطن لا تتوقع انفراجة في اجتماع باريس.. ونجاد يعتبر اي قرار دولي ضد بلاده «عملاً عدائياً» من الاوروبيين

روسيا تؤيد حظر بيع ايران تكنولوجيا لتخصيب اليورانيوم وتؤكد ان فرض عقوبات صارمة عليها سيأتي بأثر عكسي

المشروع النووي الإيراني، والتي اعترضت نحو 136 ممن يشبهه في اتباع تنظيم القاعدة، تخشى ان يصبح العراق معسكراً لتدريب مسلحين يهودون في المملكة لشن الهجمات. وصرح المتحدث باسم وزارة الداخلية السعودية اللواء منصور التركي لوكالة فرانس برس ان «مجموعه من الخلداء التي اعتقلت في الحملة الامنية السعودية الاخيرة كانت مختصة بتدريب شباب سعودي متمسك للجهد في مناطق مضطربة امنياً»، في اشارة الى العراق. وأضاف ان الهدف من ذلك هو «تدريبهم واكسابهم الخبرات القتالية وتعميقهم نفسياً ثم اعانتهم للمملكة لتنفيذ اعمال عنف تخلف اوضاعاً خطيرة مضطربة والانتقال بعد ذلك الى اعادة احياء تنظيمهم الإرهابي الذي تعرض لضربات قوية»، في اشارة الى تنظيم القاعدة. وتابع اللواء التركي ان هؤلاء الذين يجندون الشباب السعودي ويحاولون توريثهم للخارج يستغلون ما يحصل في فلسطين وما يحصل في العراق ليدفعوا الشباب للقتال في العراق بحجة محاربة الاحتلال ثم تجنيدهم وتدريبهم هناك لاعانتهم للمملكة».

مع قوى كبرى أخرى في باريس امس الثلاثاء، انه لا يتوقع حدوث انفراجة لكنه حث روسيا والصين على الانضمام الى القوى الغربية بسرعة للاتفاق على عقوبات تفرض على طهران. وأضاف في تصريحات لصحافيين في بروكسل قبل توجهه الى العاصمة الفرنسية، بان اقول انه سيكون اجتماعاً سيهدد انفراجة لكنني اعتقد انه اجتماع مهم... ان الاوان كي نستصدر قراراً بمجلس الامن الدولي بشأن ايران». ومضى يقول «انتظرونا بما فيه الكفاية، اجربنا مناقشات لساعات وساعات ونحن حقاً بحاجة الى ان تتحرك الحكومتان الروسية والصينية بسرعة أكبر... والعمل بسرعة أكبر للاتفاق معنا على الاساس الذي سيبني

روكسل - موسكو - طهران - واشنطن - رويترز - اف ب: قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف امس الثلاثاء قبل اجتماع القوى الكبرى المناقشة اتخاذ اجراءات صارمة ضد ايران ان فرض عقوبات صارمة عليها لمعاقبتها على تخصيب اليورانيوم سيأتي بأثار عكسية. وقال لافروف للصحافيين على هامش اجتماع منظمة الامن والتعاون في أوروبا المتعددة في بروكسل «اعتقد ان فرض هذا النوع من العقوبات خاطئ غير مسؤولة».

المشدة وكذلك دبلوماسيون من المنانيا لاجراء جولة جديدة من المحادثات حول ايران. وشكرامك الانسحاب السياسي لمحطات الانشغال الاوروبي كفايبر سولانا في الاجتماع. ومن طهران قال الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد امس الثلاثاء ان بلاده في المراحل النهائية للتفاوض مع القضاة على قدرة ايران على السعي للحصول على دعم مالي او تكنولوجي لوكالة لتخصيب اليورانيوم، وبرنامجها الصاروخي او برامج المفاعلات التي تعمل بالماء الثقيل».

الترجمة الفورية العربية ان بلاده ترى ان «ما من ضرر في امتلاك التقنية النووية» من قبل مصر والسعودية ودول اخرى. واتهم لاريجاني الولايات المتحدة بانها تصنف الدول بين «درجة اولي» تحظى بالتقنية النووية و«درجة ثانية» تكفي «بصناعة معجون الطماطم».

وقال لافروف للصحافيين على هامش اجتماع منظمة الامن والتعاون في أوروبا المتعددة في بروكسل «اعتقد ان فرض هذا النوع من العقوبات خاطئ غير مسؤولة».

عليه مشروع القرار». وقال بييرز في مؤتمر صحفي على هامش اجتماع منظمة الامن والتعاون في اوربا ان مشروع القرار هذا «ليس عقوبات تفرض على طهران». وأضاف «نعلم انه سيصدم بالبرامج النووية والصاروخية الإيرانية وتذكر اننا نريد جميعاً القضاء على قدرة ايران على السعي للحصول على دعم مالي او تكنولوجي لوكالة لتخصيب اليورانيوم، وبرنامجها الصاروخي او برامج المفاعلات التي تعمل بالماء الثقيل».

وقال لافروف للصحافيين على هامش اجتماع منظمة الامن والتعاون في أوروبا المتعددة في بروكسل «اعتقد ان فرض هذا النوع من العقوبات خاطئ غير مسؤولة».

وقال لافروف للصحافيين على هامش اجتماع منظمة الامن والتعاون في أوروبا المتعددة في بروكسل «اعتقد ان فرض هذا النوع من العقوبات خاطئ غير مسؤولة».

اعتقال 87 عنصراً من «مجموعة ارامية» ومقتل تسعة آخرين منذ اذار في ايران

في انفجار الغام زرعها عناصر «مجموعات ارامية» وقع محافظتنا انزيريجان الغربية التي تضم اكراداً بين سكانها وكردستان المجاورة لها حيث يشكل اكراد اقلية السكان، على الحدود مع العراق وتركيا. وتشهد المحافظتان باستمرار مواجهات مسلحة بين الجنود الإيرانيين وناشطي الاحزاب الكردية لا سيما مجموعة «بيجاك» الانفصالية الكردية القريبة من حزب العمال الكردستاني التي يتسلل عناصرها الى ايران من كردستان العراق وتركيا. وتتهم السلطات الإيرانية الولايات المتحدة بدعم مجموعات مسلحة تنشط في محافظات ايران الحدودية حيث تعيش اقليات كردية او عربية او بلوشية. ولكنه لم يعط تفاصيل.

وقال لافروف للصحافيين على هامش اجتماع منظمة الامن والتعاون في أوروبا المتعددة في بروكسل «اعتقد ان فرض هذا النوع من العقوبات خاطئ غير مسؤولة».

وقال لافروف للصحافيين على هامش اجتماع منظمة الامن والتعاون في أوروبا المتعددة في بروكسل «اعتقد ان فرض هذا النوع من العقوبات خاطئ غير مسؤولة».

السعودية قلقة من عودة سعوديين متشددين من العراق لشن هجمات في المملكة

الرياض - من سليمان نمر: نذر مسؤولون وخبراء الثلاثاء ان السعودية، التي اعتقلت نحو 136 ممن يشبهه في اتباع تنظيم القاعدة، تخشى ان يصبح العراق معسكراً لتدريب مسلحين يهودون في المملكة لشن الهجمات. وصرح المتحدث باسم وزارة الداخلية السعودية اللواء منصور التركي لوكالة فرانس برس ان «مجموعه من الخلداء التي اعتقلت في الحملة الامنية السعودية الاخيرة كانت مختصة بتدريب شباب سعودي متمسك للجهد في مناطق مضطربة امنياً»، في اشارة الى العراق.

واضاف ان الهدف من ذلك هو «تدريبهم واكسابهم الخبرات القتالية وتعميقهم نفسياً ثم اعانتهم للمملكة لتنفيذ اعمال عنف تخلف اوضاعاً خطيرة مضطربة والانتقال بعد ذلك الى اعادة احياء تنظيمهم الإرهابي الذي تعرض لضربات قوية»، في اشارة الى تنظيم القاعدة. وتابع اللواء التركي ان هؤلاء الذين يجندون الشباب السعودي ويحاولون توريثهم للخارج يستغلون ما يحصل في فلسطين وما يحصل في العراق ليدفعوا الشباب للقتال في العراق بحجة محاربة الاحتلال ثم تجنيدهم وتدريبهم هناك لاعانتهم للمملكة».

واضاف ان الهدف من ذلك هو «تدريبهم واكسابهم الخبرات القتالية وتعميقهم نفسياً ثم اعانتهم للمملكة لتنفيذ اعمال عنف تخلف اوضاعاً خطيرة مضطربة والانتقال بعد ذلك الى اعادة احياء تنظيمهم الإرهابي الذي تعرض لضربات قوية»، في اشارة الى تنظيم القاعدة. وتابع اللواء التركي ان هؤلاء الذين يجندون الشباب السعودي ويحاولون توريثهم للخارج يستغلون ما يحصل في فلسطين وما يحصل في العراق ليدفعوا الشباب للقتال في العراق بحجة محاربة الاحتلال ثم تجنيدهم وتدريبهم هناك لاعانتهم للمملكة».

افغانستان: ستة جرحي بينهم جنديان في الحلف الاطلسي في هجوم انتحاري في قندهار

قندهار (افغانستان) - اف ب: اعلنت مصادر رسمية ان جنديين من قوات حلف شمال الاطلسي واربعه مدنيين افغانا اصيبوا بجروح الثلاثاء في انفجار سيارة مفخخة كان يقودها انتحاري على مشارف قندهار جنوب افغانستان. وقال النقيب اندريه سلوم المتحدث باسم القوة الدولية لارساء الامن في افغانستان (يساف) في قندهار ان «السيارة التي يقودها انتحاري صدمت قافلة للحلف الاطلسي على بعد اربعة او خمسة كيلومترات غرب قندهار في الطريق المؤدي الى المطار، والى قاعدة ايساف.

في ندوة عن باكستان وافغانستان اقيمت في احدى غرف مجلس العموم البريطاني

اللورد نظير احمد: لوردات الحرب يسيطرون على افغانستان و«الناو» مصابة بوسواس حركة طالبان ولا يمكن حل مشكلتي افغانستان وكشمير الا عبر التفاوض مع البشتون واحترام الموقف الباكستاني

لندن - من سمير ناصيف: تحدث اللورد نظير احمد عن الوضع السياسي في افغانستان في ندوة نظمه «مير جنوب آسيا والشرق الاوسط» ورئيسه خالد نديم عن باكستان وافغانستان في احدى قاعات مجلس العموم البريطاني الثلاثاء في 2006/12/2.

وقال احمد العضو السلمي في مجلس اللوردات البريطاني وهو مسؤول في كشمير، وتزعر ونشأ في بريطانيا، ان ما يحدث حالياً في افغانستان هو سماح القوات المتعددة الجنسية الانجليزية للوردات الحرب بالسيطرة على الحياة الاقتصادية والاجتماعية في معظم مناطق افغانستان الشمالية والغربية وأشار الى ان قوات حلف شمالي الاطلسي (الناو) تتفاوض مع هذه الحقيقة وتدير الطرف لها، هؤلاء الزعماء المتسلطون يديرون عمليات زرع الافيون وتهريب المخدرات ويقتلون من يشاؤون ولا يوجد من يحاسبهم فيما تركز جهود القوات المتعددة الجنسية وقوات «الناو» على

مشرف يعد بتقديم مزيد من المساعدة للمرأة

نريد تمكين... مصيركن ومستقبلكن يجب ان يكون في مشرف اسم النساء وتمكين النساء في المجتمع الباكستاني ان يهيمن عليه الرجال من التحكم في مصيرهن ومستقبلهن بعد نحو اسبوع من توقيع قانونا جديدا يخفف من حدة القوانين التي تتعامل مع قضايا الاغتصاب. والحفاظون بشدة اختياراً أساسياً لعزيمة مشرف لتطبيق رؤيته الخاصة بالاعتدال المسترير في البلاد التي يغلب على سكانها المسلمون والبالغ عدد سكانها 160 مليون نسمة. وقال مشرف في مؤتمر سنائي في اسلام اباد، «أمن الأمة بأسرها بتعزيز قانوني تقدمي لاصى درجة». وكان الجدل حول ادخال تعديلات على القوانين التي تستند الى الشريعة الاسلامية قد سلط الضوء على صراع مستمر منذ فترة طويلة بين التقدميين والمحافظين بشأن اتجاه المجتمع الباكستاني.

بليز على اجندته في نشاطاته الرئيسية في الفترة الباقية من ولايته؟» اما فيكتوريا سكوفيلد، الخبيرة في الشؤون الاسيوية وخصوصاً في قضية خلاف باكستان والهند حول كشمير، فقالت: «المسألة في كشمير ليست اقتصادية بحث، فلا توجد خبرات اقتصادية او معانن تقنية في الارض الكشميرية انما أهميتها الاقتصادية في الحكومة الهندية تأمل في حد ذاتها لنقل الباهل وبالنسبة لافغانستان هم ابرم ابرم دعم الحكومة الافغانية ضد خصومها، فستل اذا كان الأمر كذلك لماذا لا تتدخل الحكومة الامريكية لحل القضية الكشميرية؟» فاجاب (11 قضية) كشمير في القضية رقم احدى عشر (11) على لائحة القضايا ذات الهمية التي تعالجها الادارة الامريكية، والقضايا العنصر الاولى مرتبطة بالشرق الاوسط والباكستان والصين وروسيا والبرازيل. ولكن الامر المنطقي هو ان تلعب الحكومة البريطانية دوراً رئيسياً في حل المشكلة الكشميرية حيث لديها الكثير من الخبرة في هذا المجال وسال باريس لماذا لا يضعها توني

الوجهة العسكرية مع حركة «طالبان» في جنوبي وشرقي البلاد. وقال ان هذا الوضع سيؤدي الى استمرار الحلقة المفرغة في البلد ولن يحدث اي تقدم في الاوضاع. واكد بانته ليس بالامكان الانتصار بهذه الحرب من دون ان يتم استقطاب جموع «البشتون» الى عملية السلام. وأضاف «لقد نجحتنا في التفاوض مع «الجيش الجمهوري الإيرلندي» لحل أزمة إيرلندا الشمالية، فلماذا نصر على مواجهة مع البشتون وطالبان ونترك لوردات الحرب في المناطق الاخرى يتكلمون بالاسكان ويستغلونهم؟». واكد ضرورة التفاعل مع جميع الجهات التي تمثل الشعب الافغاني. وكانت الندوة بعنوان «باكستان - التطلع نحو المستقبل». ومع المتحدثين فيها كانوا من الخبراء، الا ان مدخلات اللورد احمد في الاسئلة والاجوبة كانت بارزة جدا وقيوة.

وقال احمد العضو السلمي في مجلس اللوردات البريطاني وهو مسؤول في كشمير، وتزعر ونشأ في بريطانيا، ان ما يحدث حالياً في افغانستان هو سماح القوات المتعددة الجنسية الانجليزية للوردات الحرب بالسيطرة على الحياة الاقتصادية والاجتماعية في معظم مناطق افغانستان الشمالية والغربية وأشار الى ان قوات حلف شمالي الاطلسي (الناو) تتفاوض مع هذه الحقيقة وتدير الطرف لها، هؤلاء الزعماء المتسلطون يديرون عمليات زرع الافيون وتهريب المخدرات ويقتلون من يشاؤون ولا يوجد من يحاسبهم فيما تركز جهود القوات المتعددة الجنسية وقوات «الناو» على

بليز على اجندته في نشاطاته الرئيسية في الفترة الباقية من ولايته؟» اما فيكتوريا سكوفيلد، الخبيرة في الشؤون الاسيوية وخصوصاً في قضية خلاف باكستان والهند حول كشمير، فقالت: «المسألة في كشمير ليست اقتصادية بحث، فلا توجد خبرات اقتصادية او معانن تقنية في الارض الكشميرية انما أهميتها الاقتصادية في الحكومة الهندية تأمل في حد ذاتها لنقل الباهل وبالنسبة لافغانستان هم ابرم ابرم دعم الحكومة الافغانية ضد خصومها، فستل اذا كان الأمر كذلك لماذا لا تتدخل الحكومة الامريكية لحل القضية الكشميرية؟» فاجاب (11 قضية) كشمير في القضية رقم احدى عشر (11) على لائحة القضايا ذات الهمية التي تعالجها الادارة الامريكية، والقضايا العنصر الاولى مرتبطة بالشرق الاوسط والباكستان والصين وروسيا والبرازيل. ولكن الامر المنطقي هو ان تلعب الحكومة البريطانية دوراً رئيسياً في حل المشكلة الكشميرية حيث لديها الكثير من الخبرة في هذا المجال وسال باريس لماذا لا يضعها توني

بليز على اجندته في نشاطاته الرئيسية في الفترة الباقية من ولايته؟» اما فيكتوريا سكوفيلد، الخبيرة في الشؤون الاسيوية وخصوصاً في قضية خلاف باكستان والهند حول كشمير، فقالت: «المسألة في كشمير ليست اقتصادية بحث، فلا توجد خبرات اقتصادية او معانن تقنية في الارض الكشميرية انما أهميتها الاقتصادية في الحكومة الهندية تأمل في حد ذاتها لنقل الباهل وبالنسبة لافغانستان هم ابرم ابرم دعم الحكومة الافغانية ضد خصومها، فستل اذا كان الأمر كذلك لماذا لا تتدخل الحكومة الامريكية لحل القضية الكشميرية؟» فاجاب (11 قضية) كشمير في القضية رقم احدى عشر (11) على لائحة القضايا ذات الهمية التي تعالجها الادارة الامريكية، والقضايا العنصر الاولى مرتبطة بالشرق الاوسط والباكستان والصين وروسيا والبرازيل. ولكن الامر المنطقي هو ان تلعب الحكومة البريطانية دوراً رئيسياً في حل المشكلة الكشميرية حيث لديها الكثير من الخبرة في هذا المجال وسال باريس لماذا لا يضعها توني

بليز على اجندته في نشاطاته الرئيسية في الفترة الباقية من ولايته؟» اما فيكتوريا سكوفيلد، الخبيرة في الشؤون الاسيوية وخصوصاً في قضية خلاف باكستان والهند حول كشمير، فقالت: «المسألة في كشمير ليست اقتصادية بحث، فلا توجد خبرات اقتصادية او معانن تقنية في الارض الكشميرية انما أهميتها الاقتصادية في الحكومة الهندية تأمل في حد ذاتها لنقل الباهل وبالنسبة لافغانستان هم ابرم ابرم دعم الحكومة الافغانية ضد خصومها، فستل اذا كان الأمر كذلك لماذا لا تتدخل الحكومة الامريكية لحل القضية الكشميرية؟» فاجاب (11 قضية) كشمير في القضية رقم احدى عشر (11) على لائحة القضايا ذات الهمية التي تعالجها الادارة الامريكية، والقضايا العنصر الاولى مرتبطة بالشرق الاوسط والباكستان والصين وروسيا والبرازيل. ولكن الامر المنطقي هو ان تلعب الحكومة البريطانية دوراً رئيسياً في حل المشكلة الكشميرية حيث لديها الكثير من الخبرة في هذا المجال وسال باريس لماذا لا يضعها توني



هنية ومشعل يبحثان مع فصائل فلسطينية جهود تشكيل حكومة وحدة وطنية



رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية خلال اجتماعه بمسؤولي الفصائل الفلسطينية في دمشق أمس

الاعتراف بإسرائيل ونيل الكفاح المسلح وقبول اتفاقات السلام التي وقعها منظمة التحرير الفلسطينية مع إسرائيل. ووصل هنية إلى دمشق قادما من منطقة الخليج في إطار أول جولة إقليمية منذ توليه منصبه في آذار (مارس). والتقى هنية أمس الاثنين مع الرئيس السوري بشار الأسد لمناقشة جهود تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية. (رويترز)

العام «أرى إسماعيل هنية وأخوانه في حماس أن يؤثروا الشعب الفلسطيني ومصالحه الوطنية على أنفسهم وعلى مصالح الحركة من أجل ذلك وأفقا على سد الثغرات من أجل فك الحصار». وحضر الاجتماع أيضا محمد رمضان شلق الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، وفرضت الدول الغربية عقوبات لحمل حكومة حماس على

الاصرار على كسر الحصار دون دفع ثمن سياسية، أولويتنا في الساحة الفلسطينية رفع الحصار وان نضحي في حكومة وحدة وطنية بعيدا عن المدخلات الإسرائيلية الأمريكية والشروط المحيطة. ونصمى بخيار المقاومة والدفاع حتى ننجز مشرونا وقال طلال ناجي القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة

دمشق - من ماهر سمعان:

التقى رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية أمس الثلاثاء مع زعماء فصائل فلسطينية مقيمين في المنفى في سورية لمناقشة جهود تشكيل حكومة وحدة وطنية. وقال هنية القيادي في حماس للصحافيين بعد الاجتماع «ما سمعناه من زملائنا في هذا الاجتماع واحترام الخيار الديمقراطي للشعب الفلسطيني والعمل على أساس أن هذه الحكومة هي حكومة شرعية تمثل إرادة الشعب الفلسطيني». وأضاف هنية «استعدادنا عال لتشكيل حكومة وحدة وطنية على قاعدة وطنية صرفة لمواجهة الحصار ولحماية المشروع الوطني وتخفيف الاحتقان الداخلي».

وقال هنية الذي حضر الاجتماع إلى جانبه خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس «الحديث عن تشكيل حكومة وحدة وطنية يأتي في سياق تعزيز وحدة الصف الفلسطيني وليس على قاعدة أن هذه الحكومة غير شرعية أو أنها فشلت في أداء مهامها». وقال مشعل «الحصار لا بد أن يكسر وسنكسره. وصدود الحكومة خلال الشهر الماضي ليس له من نتيجة إلا أن يكسر الحصار وهناك استعداد عربي مقرر لكسر هذا الحصار». وقال مشعل «حماس تتبنى موقف

عباس يعترف بقاءه يشرح فيه أسباب فشل المشاورات لتشكيل حكومة وحدة وطنية وسيدعو الموظفين الحكوميين للعودة الى عملهم

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

ذكرت مصادر فلسطينية أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي عاد أمس إلى رام الله قادما من قطاع غزة يعترف بدعوة الموظفين الحكوميين المضربين عن العمل للعودة إلى عملهم يوم السبت المقبل متعهدا لهم بصرف راتب شهر كامل لهم مع الانتظام بدفع رواتبهم ومتابعتهما من قبله شخصيا. وقالت المصادر لـ «القدس العربي» إن دعوة الموظفين الحكوميين المضربين عن العمل منذ بداية أيلول الماضي بسبب فضيل الحكومة في تأمين رواتبهم منذ آذار (مارس) الماضي ستكون من خلال خطاب يوجهه الرئيس للشعب الفلسطيني قريبا يشرح فيه الأسباب التي أدت لفشل المشاورات مع حركة حماس لتشكيل حكومة وحدة وطنية تستلجم كسر الحصار الدولي عن الشعب الفلسطيني.

ووقعت 60 مؤسسة من المؤسسات والمنظمات المدنية والإهلية في الضفة الغربية وقطاع غزة أسس على وثيقة مجتمعية، طالب عباس وهنية وكافة القوى والفصائل الوطنية والإسلامية بتغليب المصلحة الوطنية على المصالح الحزبية والخاصة. وجاءت المطالبة في ظل فشل المفاوضات بين حركتي فتح وحماس لتشكيل حكومة وحدة وطنية تستلجم كسر الحصار الدولي عن الشعب الفلسطيني في حين تبادلت الحركتان تحميل بعضهما البعض أسباب فشل المشاورات لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية. وانتهت غرام الأحد فتح البرلمانية أمس حركة حماس بإفصاح مساعي تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية فضلا على ذلك بتصريح رئيس الوزراء إسماعيل هنية برئاسة الحكومة وقيامه بجولة خارجية.

وقال الأحد في تصريحات صحافية إن «حماس تتحمل مسؤولية عدم تشكيل الحكومة وأرجو أن يكون اللقاء الفلسطيني قادرا على التمييز. لو كانت حماس تريد تشكيل الحكومة فلماذا تتمسك هنية برئاسة الحكومة والوزراء ويبدأ تنظيم جولة في الخارج تستمر إلى ما بعد الحجب، كما يدل على عدم رغبتهم في تشكيل الحكومة».

ومن جهته قال يحيى موسى عضو المجلس التشريعي عن «حماس» إن الذي أفضل حوارات تشكيل الحكومة هو تصليب حركة فتح وتمسكها ببرئاسة نجاد عليه الزمن ولم يعد يملك الحد الأدنى من الشروط الوطنية. معبرا عن استغرابه من تصليب حركة فتح وطلبها بأن لا يكون في الوزارات المهمة أي عضو من حماس، في



مظلة فلسطينية تتابع قيام جرافات الاحتلال الإسرائيلي بدمر بيوتات فلسطينية في القدس الشرقية أمس

عوانه الذي يستهدف كافة أبناء الشعب الفلسطيني دون تمييز بين فصيل وآخر، ولاستمراره في إجراءاته القمعية والتعسفية التي تستهدف المسنات والبشر والشجر والحجر. وشدد البيان على وجوب الانتفاضة إلى قضايا الشعب الفلسطيني الرئيسية وعلى رأسها مدينة القدس وما تعرض له معانها ومقدساتها الإسلامية والسبحية من إجراءات التهويد، وبالأخص المسجد الأقصى المبارك الذي تهدده مخاطر النسف والتدمير.

وقال البيان «من جوار مسرى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ومهد سيدنا المسيح عيسى -عليه السلام- من أرض فلسطين المباركة، ندعو القوى والفصائل إلى الاتحاد واجتماع

دعواته الجوانب في بيان إسلامي مسيحي صادر عن مكتب قاضي القضاة ابن علي في القدس والتحرك بسرعة من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، للخروج من الأزمة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني على أرضه المقدسة، ولرفع الحصار الاقتصادي الخانق المفروض عليه.

منظمات أهلية وشخصيات وطنية تطالب عباس وهنية بالإسراع بتشكيل حكومة جديدة وتغليب المصلحة الوطنية على المصالح الحزبية

3- تكريس الشراكة السياسية في تلك الحكومة لتضمن كافة مكونات المجتمع الفلسطيني. وجاء في النداء: إن عامل الوقت هام جدا في ظروفنا الراهنة، وعليه فإننا كلنا نثق بكم بالاستجابة إلى هذا النداء بهدف رفع المعاناة عن شعبنا وتعزيز صدوره، ومواجهة مخططات الاحتلال، والانتقال للإدارة الوطنية الجماعية للصراع من أجل نيل حقوق شعبنا بالحرية والاستقلال. واختمت النداء: نتمنى للإسراع في تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، نتمنى لتعزيز الشراكة السياسية والاجتماعية، ليرفع الحصار الظالم فوراً عن أبناء شعبنا. وأكدت المؤسسات والمنظمات الأهلية أن لديها ثقة بأن يستطيع الرئيس عباس ورئيس الوزراء والفصائل لها أهداف، لرفع المعاناة عن الشعب وتعزيز صدوره، ومواجهة مخططات الاحتلال، والانتقال للإدارة الوطنية الجماعية للصراع، من أجل نيل حقوق الشعب الفلسطيني للحرية والاستقلال. وعلى نفس الصعيد دعا قاضي قضاء فلسطين ورئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي الشيخ تيسير التميمي والناطق باسم الكنيسة الأرثوذكسية في القدس المحتلة والنياب الفلسطينية المطران عطا الله حنا، في بيان مشترك القوى والفصائل الفلسطينية في الوحدة ووقف الحملات الإعلامية التحريضية المتبادلة.

وقال الجانيان في بيان إسلامي مسيحي صادر عن مكتب قاضي القضاة ابن علي في القدس والتحرك بسرعة من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، للخروج من الأزمة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني على أرضه المقدسة، ولرفع الحصار الاقتصادي الخانق المفروض عليه. ودعا البيان للفصائل الفلسطينية لوقف الحملات الإعلامية الجوانب في بيان إسلامي مسيحي صادر عن مكتب قاضي القضاة ابن علي في القدس والتحرك بسرعة من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، للخروج من الأزمة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني على أرضه المقدسة، ولرفع الحصار الاقتصادي الخانق المفروض عليه.

وقال الجانيان في بيان إسلامي مسيحي صادر عن مكتب قاضي القضاة ابن علي في القدس والتحرك بسرعة من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، للخروج من الأزمة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني على أرضه المقدسة، ولرفع الحصار الاقتصادي الخانق المفروض عليه. ودعا البيان للفصائل الفلسطينية لوقف الحملات الإعلامية الجوانب في بيان إسلامي مسيحي صادر عن مكتب قاضي القضاة ابن علي في القدس والتحرك بسرعة من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، للخروج من الأزمة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني على أرضه المقدسة، ولرفع الحصار الاقتصادي الخانق المفروض عليه.

وقال الجانيان في بيان إسلامي مسيحي صادر عن مكتب قاضي القضاة ابن علي في القدس والتحرك بسرعة من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، للخروج من الأزمة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني على أرضه المقدسة، ولرفع الحصار الاقتصادي الخانق المفروض عليه. ودعا البيان للفصائل الفلسطينية لوقف الحملات الإعلامية الجوانب في بيان إسلامي مسيحي صادر عن مكتب قاضي القضاة ابن علي في القدس والتحرك بسرعة من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، للخروج من الأزمة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني على أرضه المقدسة، ولرفع الحصار الاقتصادي الخانق المفروض عليه.

وقال الجانيان في بيان إسلامي مسيحي صادر عن مكتب قاضي القضاة ابن علي في القدس والتحرك بسرعة من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، للخروج من الأزمة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني على أرضه المقدسة، ولرفع الحصار الاقتصادي الخانق المفروض عليه. ودعا البيان للفصائل الفلسطينية لوقف الحملات الإعلامية الجوانب في بيان إسلامي مسيحي صادر عن مكتب قاضي القضاة ابن علي في القدس والتحرك بسرعة من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، للخروج من الأزمة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني على أرضه المقدسة، ولرفع الحصار الاقتصادي الخانق المفروض عليه.

وقال الجانيان في بيان إسلامي مسيحي صادر عن مكتب قاضي القضاة ابن علي في القدس والتحرك بسرعة من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، للخروج من الأزمة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني على أرضه المقدسة، ولرفع الحصار الاقتصادي الخانق المفروض عليه. ودعا البيان للفصائل الفلسطينية لوقف الحملات الإعلامية الجوانب في بيان إسلامي مسيحي صادر عن مكتب قاضي القضاة ابن علي في القدس والتحرك بسرعة من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، للخروج من الأزمة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني على أرضه المقدسة، ولرفع الحصار الاقتصادي الخانق المفروض عليه.

قطر تبرع بـ 1,5 دولار لمدرسة حلمي الشافعي في عكا

يقوم به الدكتور البشري للمدرسة، حيث كان التبرع الأول قبل حوالي ستة بملبغ ربع مليون دولار من أجل إنشاء مختبر حاسوب في المدرسة. وأشار الدكتور عبد اللطيف إلى أن قصة التبرع للمدرسة جاءت عن طريق الصدفة، حيث عرض عليه أحد الإصدقاء مرافقته إلى المدرسة خلال زيارته لعكا في أواخر التسعينات، وأضاف «عندما سألتني المختبرات في المدرسة، دخلنا إلى أحد الأمان التي يوجد فيها حواسيب، ولدهشتي أنها كانت في حالة يرثى لها، ومنذ ذلك اللحظة بدأت التفكير بكيفية تجديد اموال لبناء مختبر حديث».

جدير بالذكر أن الدكتور البشري يقوم به الدكتور البشري للمدرسة، حيث كان التبرع الأول قبل حوالي ستة بملبغ ربع مليون دولار من أجل إنشاء مختبر حاسوب في المدرسة. وأشار الدكتور عبد اللطيف إلى أن قصة التبرع للمدرسة جاءت عن طريق الصدفة، حيث عرض عليه أحد الإصدقاء مرافقته إلى المدرسة خلال زيارته لعكا في أواخر التسعينات، وأضاف «عندما سألتني المختبرات في المدرسة، دخلنا إلى أحد الأمان التي يوجد فيها حواسيب، ولدهشتي أنها كانت في حالة يرثى لها، ومنذ ذلك اللحظة بدأت التفكير بكيفية تجديد اموال لبناء مختبر حديث».

جدير بالذكر أن الدكتور البشري يقوم به الدكتور البشري للمدرسة، حيث كان التبرع الأول قبل حوالي ستة بملبغ ربع مليون دولار من أجل إنشاء مختبر حاسوب في المدرسة. وأشار الدكتور عبد اللطيف إلى أن قصة التبرع للمدرسة جاءت عن طريق الصدفة، حيث عرض عليه أحد الإصدقاء مرافقته إلى المدرسة خلال زيارته لعكا في أواخر التسعينات، وأضاف «عندما سألتني المختبرات في المدرسة، دخلنا إلى أحد الأمان التي يوجد فيها حواسيب، ولدهشتي أنها كانت في حالة يرثى لها، ومنذ ذلك اللحظة بدأت التفكير بكيفية تجديد اموال لبناء مختبر حديث».

مسؤولون إسرائيليون يتوقعون موجة جديدة من العنف في غزة

الدولة العبرية على تلك الانتهاكات وتقول انها تود ان تمنح الدبلوماسية فرصة بعد أكثر من خمسة اشهر من العنف الدسوي في قطاع غزة. الا ان مسؤولين إسرائيليين حذروا من ان صيول النفس لن يكون ان الايد. وصرح لاورتل الأثنين ان «إسرائيل تريد وقف إطلاق النار ولكن ذلك لا يتوقف على إسرائيل فقط، وأضاف «سنستدعي أي عملية يمكن ان تعطي دفعة لإطلاق العملية الدبلوماسية ولهداية السلام وقف إطلاق النار في فلسطين، وتابع «لكن اذا لم تتوقف النشاطات الإرهابية (...) فسنبكون لدينا دائما الوقت والقدرة والقوة لنقيم رد فعلنا». لكن وراة التصريحات العلنية، لا يتوقع العديد من مساعدي اورتل وزعماء المعارضة ان تستمر الهدنة لفترة طويلة.

وأقرت ميري آيسين المتحدة باسم اورتل بان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي توسط للتوصل الى الفصل الفلسطينية، وذلك قبل ان وقع اطلاق النار يبدو هشا للغاية». ومع إشارة تقارير الجيش الإسرائيلي والاستخبارات التي ان الفلسطينيين يخطون الأسلحة، فان الحكومة تتعرض لضغوط للقبض على البنية التحتية للمسلحين في القطاع.

وقال إسرائيل هاسون نائب رئيس جهاز الاستخبارات الداخلية (شين بيت) السابق وعضو حزب «إسرائيل بيتنا»، الغالي في القومية «دعونا لا نخدع أنفسنا، يجب ان نعرف ما اذا كانت التهديدات على السطح فقط فيما تتواصل عمليات إعادة التسليح تحت الغطاء». وانتقد زعيم المعارضة ورئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو سياسة ضبط النفس التي تنتهجها

الدولة العبرية على تلك الانتهاكات وتقول انها تود ان تمنح الدبلوماسية فرصة بعد أكثر من خمسة اشهر من العنف الدسوي في قطاع غزة. الا ان مسؤولين إسرائيليين حذروا من ان صيول النفس لن يكون ان الايد. وصرح لاورتل الأثنين ان «إسرائيل تريد وقف إطلاق النار ولكن ذلك لا يتوقف على إسرائيل فقط، وأضاف «سنستدعي أي عملية يمكن ان تعطي دفعة لإطلاق العملية الدبلوماسية ولهداية السلام وقف إطلاق النار في فلسطين، وتابع «لكن اذا لم تتوقف النشاطات الإرهابية (...) فسنبكون لدينا دائما الوقت والقدرة والقوة لنقيم رد فعلنا». لكن وراة التصريحات العلنية، لا يتوقع العديد من مساعدي اورتل وزعماء المعارضة ان تستمر الهدنة لفترة طويلة.

وأقرت ميري آيسين المتحدة باسم اورتل بان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي توسط للتوصل الى الفصل الفلسطينية، وذلك قبل ان وقع اطلاق النار يبدو هشا للغاية». ومع إشارة تقارير الجيش الإسرائيلي والاستخبارات التي ان الفلسطينيين يخطون الأسلحة، فان الحكومة تتعرض لضغوط للقبض على البنية التحتية للمسلحين في القطاع.

وقال إسرائيل هاسون نائب رئيس جهاز الاستخبارات الداخلية (شين بيت) السابق وعضو حزب «إسرائيل بيتنا»، الغالي في القومية «دعونا لا نخدع أنفسنا، يجب ان نعرف ما اذا كانت التهديدات على السطح فقط فيما تتواصل عمليات إعادة التسليح تحت الغطاء». وانتقد زعيم المعارضة ورئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو سياسة ضبط النفس التي تنتهجها

بيريتس: على إسرائيل النظر باحتمال تعرضها لهجوم بأسلحة غير تقليدية

القدس - اف ب: صرح وزير الدفاع الإسرائيلي عمير بيريتس أمس الثلاثاء انه على إسرائيل ان تنظر في احتمال تعرضها لهجوم بأسلحة غير تقليدية في المستقبل والاستعداد لذلك. وصرح بيريتس للاذاعة العسكرية الإسرائيلية ان «مواجهتنا اليوم لصواريخ القسام والكاتوشا يجب ان لا تنسبنا ضرورة استعدادنا في المستقبل لمخاطر أكبر قد تقع في حرب بأسلحة غير تقليدية». وادلى بيريتس بهذه التصريحات في لقاء في قاعدة من عدد من الضباط وسط البلاد. وتعرض شمال إسرائيل خلال الحرب التي جرت في تموز (يوليو) واب (أغسطس) بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله لقصص مكثف بصواريخ الكاتوشا اضطر سكانها إلى الاختباء في الملاجئ.

القدس - اف ب: صرح وزير الدفاع الإسرائيلي عمير بيريتس أمس الثلاثاء انه على إسرائيل ان تنظر في احتمال تعرضها لهجوم بأسلحة غير تقليدية في المستقبل والاستعداد لذلك. وصرح بيريتس للاذاعة العسكرية الإسرائيلية ان «مواجهتنا اليوم لصواريخ القسام والكاتوشا يجب ان لا تنسبنا ضرورة استعدادنا في المستقبل لمخاطر أكبر قد تقع في حرب بأسلحة غير تقليدية». وادلى بيريتس بهذه التصريحات في لقاء في قاعدة من عدد من الضباط وسط البلاد. وتعرض شمال إسرائيل خلال الحرب التي جرت في تموز (يوليو) واب (أغسطس) بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله لقصص مكثف بصواريخ الكاتوشا اضطر سكانها إلى الاختباء في الملاجئ.

القدس - اف ب: صرح وزير الدفاع الإسرائيلي عمير بيريتس أمس الثلاثاء انه على إسرائيل ان تنظر في احتمال تعرضها لهجوم بأسلحة غير تقليدية في المستقبل والاستعداد لذلك. وصرح بيريتس للاذاعة العسكرية الإسرائيلية ان «مواجهتنا اليوم لصواريخ القسام والكاتوشا يجب ان لا تنسبنا ضرورة استعدادنا في المستقبل لمخاطر أكبر قد تقع في حرب بأسلحة غير تقليدية». وادلى بيريتس بهذه التصريحات في لقاء في قاعدة من عدد من الضباط وسط البلاد. وتعرض شمال إسرائيل خلال الحرب التي جرت في تموز (يوليو) واب (أغسطس) بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله لقصص مكثف بصواريخ الكاتوشا اضطر سكانها إلى الاختباء في الملاجئ.

تقرير جديد يظهر التصفيف العرقي للمسافرين العرب من فلسطيني الـ 48 بالطارات الإسرائيلية

العربي ولكونهم عربا، فهذه التفتيشات تمس بصلبه ويجوه حق كرامة الإنسان. وتابع زيدان: تبدأ معاناة المسافرين منذ دخولهم إلى المطار حيث يتم التعرف عليهم، وهناك تتم عملية تفتيش الحقائق لبعض المسافرين على مدخل المطار ومنذ اللحظة الأولى يتم اعتبارهم مشبوهين، ويتم إدخال المسافر العربي إلى مسار تفتيش خاص بعد الصاق ملصقة، بلون مميز، على حقائبه وعلى جواز السفر الخاص به، وبعدها تتم بعثرة أغراضه وتفتيش حقائبه الخاصة بشكل دقيق والحاق أضرار لها في بعض الحالات بالإضافة إلى تفتيش الحواسيب النقالة والكاميرات الرقمية دون وجود أصحابها وحذف بعض الملفات منها. ومضى زيدان في حديثه قائلا: هناك قوائم سوداء تصنف المسافرين العرب «نوي الإنكالية» كما يطلق عليهم، ونحن نطالب بالحصول على هذه القوائم لمعرفة المعايير التي يصنف المواطنون بناء عليها ونحن على ثقة ان هذه المعايير عنصرية وغير قانونية ونطالب بفحصها. وأشار محمد زيدان إلى ان المؤسسة العربية لحقوق الإنسان أرسلت نسخة من التقرير إلى مراقبي الدولة العبرية وسترسله إلى جميع أعضاء الكنيست لطرحة على جدول أعمالها، كما

القدس - اف ب: صرح وزير الدفاع الإسرائيلي عمير بيريتس أمس الثلاثاء انه على إسرائيل ان تنظر في احتمال تعرضها لهجوم بأسلحة غير تقليدية في المستقبل والاستعداد لذلك. وصرح بيريتس للاذاعة العسكرية الإسرائيلية ان «مواجهتنا اليوم لصواريخ القسام والكاتوشا يجب ان لا تنسبنا ضرورة استعدادنا في المستقبل لمخاطر أكبر قد تقع في حرب بأسلحة غير تقليدية». وادلى بيريتس بهذه التصريحات في لقاء في قاعدة من عدد من الضباط وسط البلاد. وتعرض شمال إسرائيل خلال الحرب التي جرت في تموز (يوليو) واب (أغسطس) بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله لقصص مكثف بصواريخ الكاتوشا اضطر سكانها إلى الاختباء في الملاجئ.

القدس - اف ب: صرح وزير الدفاع الإسرائيلي عمير بيريتس أمس الثلاثاء انه على إسرائيل ان تنظر في احتمال تعرضها لهجوم بأسلحة غير تقليدية في المستقبل والاستعداد لذلك. وصرح بيريتس للاذاعة العسكرية الإسرائيلية ان «مواجهتنا اليوم لصواريخ القسام والكاتوشا يجب ان لا تنسبنا ضرورة استعدادنا في المستقبل لمخاطر أكبر قد تقع في حرب بأسلحة غير تقليدية». وادلى بيريتس بهذه التصريحات في لقاء في قاعدة من عدد من الضباط وسط البلاد. وتعرض شمال إسرائيل خلال الحرب التي جرت في تموز (يوليو) واب (أغسطس) بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله لقصص مكثف بصواريخ الكاتوشا اضطر سكانها إلى الاختباء في الملاجئ.

القدس - اف ب: صرح وزير الدفاع الإسرائيلي عمير بيريتس أمس الثلاثاء انه على إسرائيل ان تنظر في احتمال تعرضها لهجوم بأسلحة غير تقليدية في المستقبل والاستعداد لذلك. وصرح بيريتس للاذاعة العسكرية الإسرائيلية ان «مواجهتنا اليوم لصواريخ القسام والكاتوشا يجب ان لا تنسبنا ضرورة استعدادنا في المستقبل لمخاطر أكبر قد تقع في حرب بأسلحة غير تقليدية». وادلى بيريتس بهذه التصريحات في لقاء في قاعدة من عدد من الضباط وسط البلاد. وتعرض شمال إسرائيل خلال الحرب التي جرت في تموز (يوليو) واب (أغسطس) بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله لقصص مكثف بصواريخ الكاتوشا اضطر سكانها إلى الاختباء في الملاجئ.

القدس - اف ب: صرح وزير الدفاع الإسرائيلي عمير بيريتس أمس الثلاثاء انه على إسرائيل ان تنظر في احتمال تعرضها لهجوم بأسلحة غير تقليدية في المستقبل والاستعداد لذلك. وصرح بيريتس للاذاعة العسكرية الإسرائيلية ان «مواجهتنا اليوم لصواريخ القسام والكاتوشا يجب ان لا تنسبنا ضرورة استعدادنا في المستقبل لمخاطر أكبر قد تقع في حرب بأسلحة غير تقليدية». وادلى بيريتس بهذه التصريحات في لقاء في قاعدة من عدد من الضباط وسط البلاد. وتعرض شمال إسرائيل خلال الحرب التي جرت في تموز (يوليو) واب (أغسطس) بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله لقصص مكثف بصواريخ الكاتوشا اضطر سكانها إلى الاختباء في الملاجئ.

القدس - اف ب: صرح وزير الدفاع الإسرائيلي عمير بيريتس أمس الثلاثاء انه على إسرائيل ان تنظر في احتمال تعرضها لهجوم بأسلحة غير تقليدية في المستقبل والاستعداد لذلك. وصرح بيريتس للاذاعة العسكرية الإسرائيلية ان «مواجهتنا اليوم لصواريخ القسام والكاتوشا يجب ان لا تنسبنا ضرورة استعدادنا في المستقبل لمخاطر أكبر قد تقع في حرب بأسلحة غير تقليدية». وادلى بيريتس بهذه التصريحات في لقاء في قاعدة من عدد من الضباط وسط البلاد. وتعرض شمال إسرائيل خلال الحرب التي جرت في تموز (يوليو) واب (أغسطس) بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله لقصص مكثف بصواريخ الكاتوشا اضطر سكانها إلى الاختباء في الملاجئ.

تأجيل جلسة للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الجدار الإسرائيلي

الأمم المتحدة - وريترز: قال دبلوماسيون ان الجمعية العامة للأمم المتحدة أرجأت جلسة طارئة بشأن الجدار الإسرائيلي العازل في الضفة الغربية. والجمعية العامة في نيويورك في 15 ديسمبر حتى تتمكن من السفر إلى دبي اسبوعا لحضور مؤتمر عن الوراة والتعليم في العالم العربي. وقال دبلوماسيون ان الجمعية العامة في نيويورك في 15 ديسمبر حتى تتمكن من السفر إلى دبي اسبوعا لحضور مؤتمر عن الوراة والتعليم في العالم العربي. وقال دبلوماسيون ان الجمعية العامة في نيويورك في 15 ديسمبر حتى تتمكن من السفر إلى دبي اسبوعا لحضور مؤتمر عن الوراة والتعليم في العالم العربي.

الأمم المتحدة - وريترز: قال دبلوماسيون ان الجمعية العامة للأمم المتحدة أرجأت جلسة طارئة بشأن الجدار الإسرائيلي العازل في الضفة الغربية. والجمعية العامة في نيويورك في 15 ديسمبر حتى تتمكن من السفر إلى دبي اسبوعا لحضور مؤتمر عن الوراة والتعليم في العالم العربي. وقال دبلوماسيون ان الجمعية العامة في نيويورك في 15 ديسمبر حتى تتمكن من السفر إلى دبي اسبوعا لحضور مؤتمر عن الوراة والتعليم في العالم العربي.

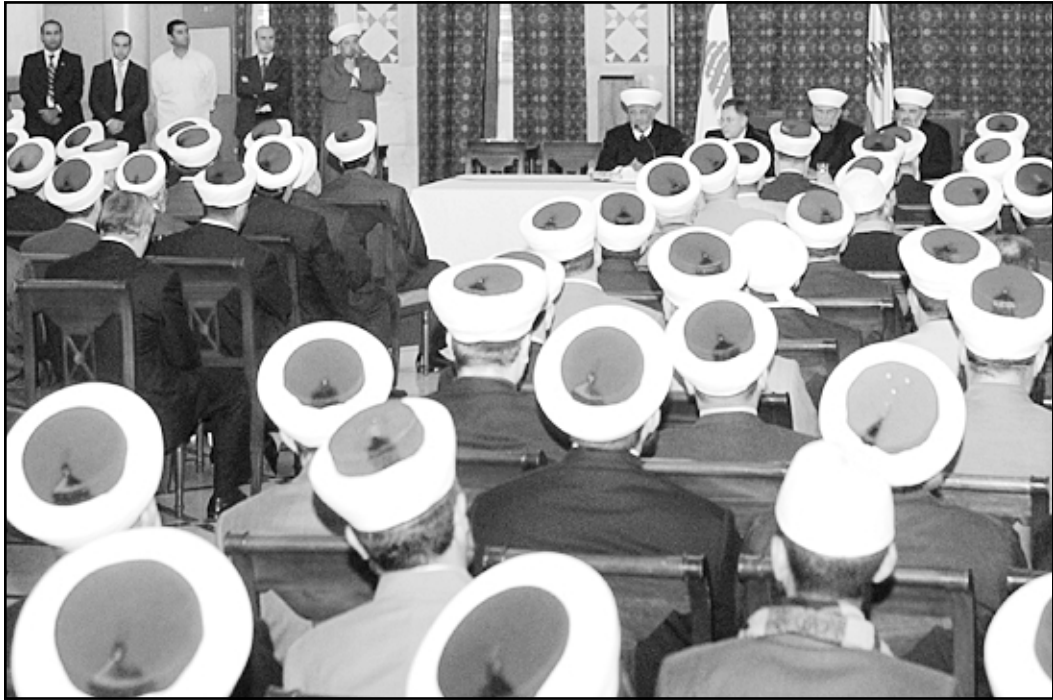
الأمم المتحدة - وريترز: قال دبلوماسيون ان الجمعية العامة للأمم المتحدة أرجأت جلسة طارئة بشأن الجدار الإسرائيلي العازل في الضفة الغربية. والجمعية العامة في نيويورك في 15 ديسمبر حتى تتمكن من السفر إلى دبي اسبوعا لحضور مؤتمر عن الوراة والتعليم في العالم العربي. وقال دبلوماسيون ان الجمعية العامة في نيويورك في 15 ديسمبر حتى تتمكن من السفر إلى دبي اسبوعا لحضور مؤتمر عن الوراة والتعليم في العالم العربي.

موفد سعودي في بيروت وجولة للأفكار في انتظار عودة موسى

تشجيع هادئ للشباب الشيعي والجيش اللبناني رفع مستوى تأهبه السنيرة لنصر الله: لا تضيق ما جمعت المقاومة في أزقة بيروت



جانب من جنازة الشاب أحمد علي محمود الذي سقط في منطقتي قصص في بيروت



رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيرة لدى اجتماعه بقيادات دينية سنيرة في بيروت أمس

أو نأخذ الناس إلى الشارع». وتوجه الرئيس السنيرة بكلمة إلى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله قال فيها: «إن هذا الطريق المتبع الآن في إدارة الأمور لا يوصل إلى نتيجة وهو الشخص الواعي، العارف، الجرب الذي كان له دور كبير نعترف به ونقره، ولكن لا يضيغ ما جمعه وما جمعت المقاومة على مدى فترة من الزمن تضعيه في شوارع بيروت وفي أزقة بيروت، ليس هذا من شيم العمل الوطني ولا هذا من شيم الأتقياء وأنا ثقة أن السيد حسن لا بد وأن يرفض ما يجري، نحن علينا أن نعترف دائماً بأشقائنا في الوطن نحن وإياهم واحد في الوطن نحن وإياهم لا يمتن أن نفتخر ليس هناك من طلاق بيننا وبينهم».

خلال الثلث الممثل يصبح بإمكانه تعطيل الجلسات وإسقاط الحكومة عندما تريد أيضاً. ورد السنيرة على المرشد الأعلى للثورة الإسلامية السيد علي الخامنئي فقال «منذ عدة أسابيع نسمع أن المرشد الأعلى السيد علي خامنئي يقول نحن نريد أن نهبز أمريكا في لبنان. نحن نؤيد في مسعاه وبشئ أنواع التأييد المطلوب لكن من استشير من اللبنانيين لكي يكون لبنان ساحة لهزيمة أمريكا؟ وبدل أن تكون هذه الحكومة حكومة المقاومة السياسية أصبحت مشاركة في عملية التواطؤ، وأصبحنا نرى هناك من يصفون الحامل هذا وطني، وذلك خائن، وهذا عميل. ووضع الناس أمام خيارين إما حكومة يكون فيها الثلث الممثل

إلى إيجاد حلول وسط لكل التناقضات السياسية التي تفرق بين الفرقاء اللبنانيين»، وختم «أنا اعتقد أنه لا بد أن يكون الولاك الوطني العفلي في لبنان الغالب الوحيد، في هذا البلد لتصبح الفتنة المغلوبة الوحيدة». وفيما التظاهرات المناوئة للحكومة متواصلة إلى ساحتي رياض الصلح والعزازية، تستمر الوفود الشعبية في التقاطر إلى السراي الحكومي للتصان مع رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيرة الذي أعلن أمامها «أنا لن نقل يوماً أننا ضد حكومة الوحدة الوطنية، ولكن الحكومة ليست مكاناً لتعطيل بل مكان للتفعيل ولاتخاذ القرارات»، مشيراً إلى أن المعارضة تريد أن تضع يدها على الحكومة من

الاجتماع اليوم لمخاطبة التطورات في ضوء نتائج المبادرة التي سيقوم بها الدكتور يكن، واتخاذ المواقف المناسبة». ويعقد اليوم أيضاً المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في جلسة طارئة ومجلس المطارنة الموارنة برئاسة المطريرك الماروني نصر الله صغير للتداول في التطورات. ولم تغب التصانح الدولية للقيادات اللبنانية وأبرزها ما حمله السفير الروسي سيرغي بويكين من دعوة المجتمع اللبناني إلى «إقامة جسور سياسية جديدة»، وأعب بويكين بعد زيارته الرئيس نبيه بري عن قلق بلاده من «الزيادة التوتري الطائفي في لبنان»، وقال «أنا في روسيا نقف بشدة وبقوة إلى جانب تطوير وتعزيز كل الجهود للبلدولة الآن والتي ترمي

بإضفاء لاجرم لاجل أن يبقى لبنان الذي هو ليس ملكاً لفرق بل هو لكل بنيته، نحن سعدون نيابة عن والد الشهيد أن تقدم هذا الشهيد قرباً نأده لكل لبنان وقداء لوحيد لبنان وقداء للحكومة الوطنية». وأضاف المفتي قبلان «حرام وحرام الاقتتال اللبناني، حرام قتل الشيعي للسني وقاتل السني للشيعي وقاتل الدرزي للشيعي وقاتل الشيعي للدرزي وقاتل المسيحي للمسلم». في هذه الأثناء، عقد «اللقاء الوطني» الموالي لسورية اجتماعاً في منزل الرئيس عمر كرامي واتخذ المجتمعون قراراً بتكليف الدكتور فتحي يكن القيام بمبادرة لمحاولة الخروج من الأزمة والاجتماع برئيس الحكومة فؤاد السنيرة، على أن يعود «اللقاء» إلى

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

تكتف حركة الاتصالات العربية والدولية من أجل معالجة وتطويق الأزمة المستفحلة في لبنان في ضوء انضمام المعارضة المفتوح حتى إسقاط الحكومة. ومن المفترض أن يبدأ اليوم موفد سعودي بزيارة إلى بيروت لواصل مساعي التهدئة في وقت أفيد أن الاتصالات تركز على جولة الافتكار والاقتراحات في انتظار عودة الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى الذي يحمل توجهاً لحل يشمل سلة متكاملة تبدأ بانتخابات رئاسية مبكرة ثم حكومة وحدة وطنية فالتفاهم على الحكمة الدولية ثم انتخابات نيابية مبكرة.

وقال نائب وزير الموفد السعودي متزامنة مع لقاءات أجراها مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني في المملكة العربية السعودية حيث التقاه العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز وأبدى المفتي قباني أمامه قلقه الكبير من «التوتر السياسي القائم في لبنان والذي بدأ ينحس على الأوساط الشعبية حيث تحاول الأيدي الخارجية العابثة أن توقع الفتنة المذهبية بين أبنائه». كذلك التقى المفتي قباني في الرياض، شيخ الأزهر الشريف في جمهورية مصر العربية الإمام الشيخ محمد سيد طنطاوي الذي قال «لدينا مع لبنان وعندما نرى خلافاً يؤدي إلى خروج مظاهرات نخشى أن يؤدي ذلك إلى فتنة، وتدعو الله أن لا تحدث أي فتنة مذهبية في لبنان بين السنة والشيعية».

وسلط تدابير أمنية يتخذها الجيش اللبناني الذي رفع مستوى تأهبه ونشر المزيد من الجنود والمدركات العسكرية في بيروت وضواحيها شجعت حركة أمل على الشباب أحمد على محمود الذي سقط في منطقة قصص ضحية الاحتكاكات المذهبية، وطغى على حقل التشجيع التهذئة بناء لتوجهيات رئيس مجلس النواب نبيه بري.

الشيخ عبد الأمير قبلان «أنا فلتنا لا نمد أيدينا على الآخرين، وإذا سبنا لا ناسب أحداً، سيوتنا وحاصرنا وظلمونا ونقول لهم ساسمك الله يا من ينوي شرّاً علينا، لا نمد أيدينا إليكم بسوء بل سنقدم لكم وردة

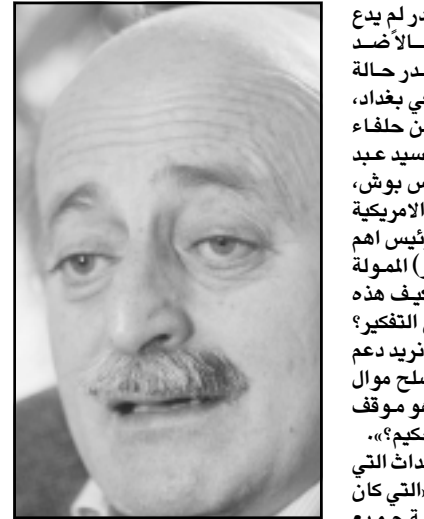
«الجماعة الإسلامية» تطالب حزب الله وحركة أمل بإنهاء الاعتصام وتطرح رؤية للمعالجة عن طريق حل متكامل

تحقيقها إلى يتغلب طائفة إلى أخرى وهو أمر يس الوحدة الوطنية والكيان اللبناني في الصميم. 5- تدعو الرئيس نبيه بري إلى ممارسة دور كرئيس للمجلس النيابي، ونرحب بمعالجة الأزمة عن طريق حل متكامل وفق الترتيب التالي: إعلان عن رئيس الحكومة عن عزمه على طرح تعديل حكومي يضمن قيام حكومة اتحاد وطني تعالج أزمة داخلية لا يستفيد منها إلا العدو الصهيوني. 3- رغبم أن حكومة الرئيس فؤاد السنيرة حكومة شرعية وديموقراطية، لا أنها أزمة سياسية كبيرة بسبب استقالة الوزراء الشيعية، وهي أزمة يجب أن يتعاون الجميع لحلها عن طريق توسيع الحكومة وعودة الوزراء المستقيلين منها، لكن هذه الأزمة على أهميتها وخورتها أقل من أزمة رئاسة الجمهورية، ومع ذلك فقد التزمت الحكومة بالتعاون مع رئيس الجمهورية باعتباره رئيساً دستورياً، ماحقة، وأضاف البيان «إن الجماعة الجمهورية أو الحكومة في هذا الوقت يعني قذف لبنان إلى الفراغ ورمي في أتون الحرب الأهلية. 4- أننا نرفض الاستمرار في محاولة إسقاط الحكومة في الشارع، كما نرفض إسقاط رئيس الجمهورية في الشارع، رغم أن المطالبة بذلك خطوة ديموقراطية يلجأ إليها الناس في الظروف الطارئة لكن في ظروف الاعتصام، تدخل المطالب السياسية الكبيرة في جو الانقسام الطائفي والمذهبي، ويصنع من العسير

اللبناني، بتعدياته المحلية وخلفياته الاقليمية والدولية أدخل المطالب السياسي في أتون الاحتقان المذهبي وسقط الشهيد أحمد يوصيل في بغداد، برصاص الفتنة التي ذرت بقربنا على لبنان، وبدلاً من أن يتسوق المتصارعون عند أزهاق الدم البريء وعند سقوط العشرات من الجرحى، ليتساعوا عن جدوى الاصرار على المطالب المتبادلة إذا سقط لبنان، ولتستمعوا إلى نصائح العقلاء في الداخل والوسطاء من الخارج، أنا بنا نتفاجأ بالأعلام (الحربي) والإعلام المضاد ينشر الصور المخزية التي تستثير العواطف وتجر الاحتقان، خاصة عندما يصب الاتهام على الجهة المعارضة بالأسماء قبل أن يكشف التحقيق القضائي حقيقة ما جرى، هل كان السبب أحد الطرفين أم أنه يد مخزية تريد إفتحال فتنة مذهبية ماحقة، وأضاف البيان «إن الجماعة الإسلامية في لبنان انطلاقاً من مسؤوليتها الشرعية والوطنية تعلن:

1- ادانة كل أشكال الفتنة المذهبية، ومناشدة العقلاء من الطرفين العمل على وادها في مهدها ووقف حملات التحريض والبلد الاعلامي الذي يصب الزيت على النار. 2- مطالبة الاخوة في حزب الله وحركة أمل اللبناني، بالاعتصام في ساحه رياض الصلح ورياض الصلح، لانه بغض النظر عن المطالب السياسي الوطني الذي يرفعونه إلا ان الاعتصام أصبح

جنبلاط يسأل نصر الله عن موقفه من لقاء الحكيم ببوش ويرفض تحويل سوليدير إلى «سوق الحميدية»



وليد جنبلاط

«الخبائر» في احد مقالاتها قائلاً «خذ أخبارهم من صفارهم، فهناك مقال في إحدى الصحف يقول «سوليدير سوق الحميدية حتى سقوط الحكومة»، غريب كيف هذه التريبة وهذه الثقافة، ثقافة الحقد والكراهة للعاصمة، لعاصمتنا كيف هذه التريبة وهذه الثقافة، ثقافة جيعاً، عاصمة جميع اللبنانيين، فلماذا هذا الكره، لماذا هذا التشبيح، لانه مع الاعتصام في ساحه رياض الصلح سلمياً، ورغم الاصرار على أن مطلب العاصمين وهو حكومة وحدة وطنية مطلب سياسي بحت، إلا ان الواقع

بهذه الطريقة، ومقتدى الصدر لم يدع انه يحسر الأمة ويقود تضالاً ضد إسرائيل، بل ان مقتدى الصدر حالة سياسية ميليشيائية معروفة في بغداد، لكن وعلى حد معلوماتي هو من خلفاء السيد حسن، وها هو اليوم السيد عبد العزيز الحكيم استقباله الرئيس بوش، أي ان رئيس الولايات المتحدة الأمريكية يستقبل في البيت الابيض رئيس موارنة التنظيمات المسلحة (فيلق بدر) الممولة والمعمومة من ايران، وكيف هذه الازديادية في التصرف أو في التفكير؟ فنذهب نحن إلى أمريكا ونقول نريد دعم إيراني لشؤون العراق، فما هو موقف السيد حسن من عبد العزيز الحكيم؟. وفتناول النائب جنبلاط أفرح، وكنا ننتظر السباح وان تملأه الفئانق وان يريدها رفيق الحريري جامعة كيان اللبنانيين، فدعا «طالب الجبل» اليه في الجامعة، فهناك فرصة للعباد قادمة، لتصبح، ولندرس في منازلنا كي تهدأ الخواطر في الجامعة اللبنانية وتكون الجامعة اللبنانية مركزاً للعلم وليس مركزاً للتحريض». وتابع جنبلاط «هناك أعياد قادمة وكنا ننتظر السباح وان تملأه الفئانق وان تنتظر أسواق بيروت وسوليدير وغير سوليدير، بالزوار، ولكن كل شيء مقل وكفهر». وعلق على ما أورثته صحيفة

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

في موقف هو الثاني في 24 ساعة عقد رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط بعد يومين صحافياً دعا فيه «إلى التفكير بدهي كيف نتعامل مع هذه الأزمة مع شركائنا في الوطن»، وقدم جنبلاط التعازي بالشهيد أحمد محمود، ولكنه قال «أصم صوتي إلى صوت تيار المستقبل، فيقرار المستقبل لا يملك ميليشيا وتتلف نتائج التحقيق، فماداً نفع!» لا نستطيع أن نفلع شيئاً سوى ان نؤيد الدولة». وأبدى النائب جنبلاط استغرابه «كيف يصدق السيد حسن نصر الله المعلومات التي تصله من دون التدقيق بها»، وقال «بالإس تناولت الغداء مع صحافي كبير اسمه سيمونهديشي يكتب في مجلة «النيويوركر»، فسألني عن رحلتي مع مروان حمادة إلى أمريكا، وكيف قال له السيد حسن نصر الله أننا نذهب إلى اسبريا في آذار الماضي، وطنبنا من الأمريكيين وكنا نحضر معهم للعدوان على لبنان». وأضاف «مع الاسف كصعب تصل هذه المعلومات الغلوطة لسيد المقاومة، ويبدو انه اسير حلقة سياسية واستخباراتية خطلة. ولكن استغرب كيف تصل هذه المعلومات إلى السيد حسن، وكيف يسمح لطفاته بالوصول إلى هذا الدرك والخطا، فلم يعد هناك مجال للكلام إلا عن الأقدام والععال والعرابي الدراج «الصرامي»، فكيف هذا؟ وبراني ان هذا ينعكس على صورته». وأضاف «ان مقتدى الصدر لا يتحدث

سورية تتهم إسرائيل بسرقة آثار الجولان

1974 بموجب اتفاق فك اشتباك وقعه الجانبان في جنيف. وذكرت صحيفة «منطقة الجولان» تعتبر من أغنى المحافظات السورية بالآثار المتقولة وغير المتقولة تاريخ تلك المنطقة عبر مختلف العصور. وتبرز «آثار في الجولان ارتباط المنسقة بالوطن الأم سورية عبر العصور». وقالت «تشرين» إن «2009 مواقع في الجولان مسجلة آثاراً أثرية منها الكرسي الذي تعود أهميته لكون السيد المسيح زارها ومكث فيها وقد تجمع الحواريون فيها». ومن بين تلك المناطق «الياقوصة» وفيها كانت الواقعة الشهيرة في معركة اليرموك وتضم الكثير من الآثار». أما قلعة الحصن فقد بناها الأتباط في القرن الأول قبل الميلاد وفيها آثار كثيرة وتعرف باسم هيبوس باليونانية وسوسيت بالعربية الأرامية والكلمتان تعنيان الجولان لكون شكلها مع التل يشبه الحصان.

الاستيطان يتسارع في الضفة الغربية بوتيرة عالية ويهدد فرص إقامة دولة فلسطينية ذات تواصل جغرافي

الطرق الالتفافية لخدمة المستوطنين في الضفة وربطهم مع إسرائيل المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948. وحسب دراسة معهد الأبحاث التطبيقية «القدس ريج» في الاستيطان والسلام في المنطقة تقيضان لا يجمهان وان قومات أي سلام يتصدر سلم الوياته ووقف الاستيطان في الضفة الغربية وخاصة القدس الشرقية. وتعتبر هذه الدراسة الثالثة من نوعها حيث اشتملت الدراسات الأولى والثانية على الوضع الجيوسياسي في محافظتي بيت لحم والخليل. واشتملت الدراسة على مسح ميداني للمنشآت الاستيطانية الإسرائيلية في محافظة رام الله منذ احتلال إسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة في العام 1967 وحتى

يومنا هذا حيث بلغ عدد المستوطنات الإسرائيلية في محافظة رام الله 30 مستوطنة تم إقامتها على أكثر من 300000 دونم من الأراضي الفلسطينية وتواي ما يقارب الـ 700000 ألف مستوطن إسرائيلي بالإضافة إلى 50 بؤرة استيطانية إسرائيلية تم إقامتها على أراضي محافظة رام الله في الفترة الواقعة ما بين 1996 و 2005. ومن خلال الدراسة على ضرورة الضغط على إسرائيل لإزالتها بقرارات الشرعية من الأراضي الفلسطينية وأراض عربية أخرى محتلة منذ 1967 تستند إلى أي أساس قانوني وتشكل عائقاً خطيراً تجاه عملية تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط.

وفد اميني اسرائيلي رفيع المستوى برئاسة نائب وزير الامن يلتقي مع ممثلين سوريين ولبنانيين في اثينا

اشخاصاً رفيعي المستوى في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية. وتابعت قائلة انه من الجانب اللبناني شارك في المؤتمر وضابط رفيع المستوى في الجيش اللبناني، اما من الجانب السوري فقد شارك مندوبان رفيعي المستوى، وضفتهم الصحفية بأنها مقرين من النظام الحاكم في دمشق، وشهدت الصحفية في تقريرها، الذي اعتمد على مصادر أمنية رفيعة في تل ابيب، ان هذه هي المرة الاولى التي يلتقي فيها مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى، أي نائب المؤتمر التقي اعضاء الوفد الإسرائيلي، بالمندوبين السوريين واللبنانيين لافتحة الى ان هؤلاء المندوبين لا يثقون مندوبين من الصف الاول في سورية ولبنان، ولكنهم يظلون النظامين الحاكمين في الدولتين المذكورتين. ولم تذكر الصحفية أسماء اعضاء الوفد الأمني الإسرائيلي، ولكنها اشترفت بالقول بان الوفد ضم

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

يتسارع الاستيطان في الضفة الغربية بوتيرة عالية بحيث بات يهدد فرص إقامة دولة فلسطينية ذات تواصل جغرافي وقابلة للحياة في الأراضي المحتلة عام 1967. واكدت دراسة متخصصة بالاستيطان في الضفة الغربية «ان الاستيطان يتفاحل ويتوسع بوتيرة باتت تسم جوهر المشروع الوطني الفلسطيني بإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس ذات تواصل جغرافي وقابلة معقولة للحياة والنمو». وتشهد المستوطنات المقامة في الضفة الغربية حركة بناء وتوسع بشكل كبير في وقت تواصل الاليات الإسرائيلية شق

اردوغان يزور دمشق اليوم لبحث الأوضاع المتوترة في الشرق الأوسط

■ أنقرة - اف ب: أعلن رئيس الحكومة التركية وجب طيب اردوغان الثلاثاء انه سيزور سورية اليوم الأربعاء لبحث الأوضاع المتوترة في لبنان والعراق والنزاع الإسرائيلي الفلسطيني. وأوضح اردوغان الذي ادلى بهذا التصريح امام مجموعة برلمانية من حزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه انه سيلقي الرئيس بشار الاسد. واكد ان «هنا هو البحث في كيفية مساهمة تركيا في استعادة السلم في الشرق الأوسط»، مضيفاً ان المنطقة تشهد فوضى عميقة».



محللون: صراع بين انصار الاصلاح والحرس القديم يمنع التحول الديمقراطي في ليبيا



سيف الاسلام الغدافي

سياسي في الخامسة والستين معتقل منذ 2004 بعد ان ادلى بتصريحات معادية للنظام وطالب الديمقراطية. وتحضر واشتغل على تأمين حصص لها في الاحتياطات النفطية الليبية الضخمة وعلى الحصول على مساعدة طرابلس في مكافحة الارهاب لكن قضية حقوق الانسان تشغلها كذلك. ووفقا لبعض التقارير فإن وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ارجت زيارة الى ليبيا الشهر الماضي بسبب انتهاكات حقوق الانسان من بينها حالة الجهمي وقضية المرضات البلغاريات الخمس والطبيب الفلسطيني المهديين بالاعدام بسبب اتهامهم بالتسبب في اصابة اطفال ليبيين بمرض الايدز.

يجب ان يظلا صامتين لجرم ان ليبيا تتعاون معهما في مكافحة الارهاب او لان لديهما استثمارات نفطية فيها. وقال سعد جبار وهو نائب رئيس مركز دراسات شمال افريقيا في جامعة كامبريدج ان النظام الليبي يتصلح مع العالم الخارجي ولكنه لم يتصلح بعد مع شعبه.

واضاف ان «سيف الاسلام لا يسعى الى قلب النظام ولا تغييره من اعلى لكنه يعارض بعض الممارسات مثل الفساد والبيروقراطية وقلة الفاعلية ويقول ان الوقت حان لبعض الاجراءات السياسية والاقتصادية التي تكفل الحاسبة».

ويعتقد جبار ان «هناك عناصر تشكل قاعدة النظام وهم من الثوريين السابقين الذين تحولوا الى جامعين للثروة وياتوا يشكلون مجموعة تضغط تعارض اي شكل من اشكال الاصلاح». ويؤكد بوشويخير ان سيف الاسلام «شاب لديه افكار لا يتمكن من تطبيقها».

ويضيف «في ليبيا الجميع معتقلون فانت دائما رهينة للنخبة الحاكمة وليس لديك اي حقوق». وقاد سيف الاسلام الذي يوصف بأنه خليفة محتمل لوالده، حملة من اجل عودة المعارضين الليبيين من الخارج ولكن الاضطهاد السياسي ما زال مستمرا ويستدعي ضغوطا خارجية.

وكان سيف الاسلام الغدافي وجه انتقادات لاذعة للنظام القائم ودعا الى «الانتقال من الثورة الى الدولة» والى وضع دستور دائم للبلاد. وانتقد سيف الاسلام (36 عاما) وهو احد ابرز الداعين الى الاصلاح الاقتصادي والسياسي والانتفاخ على الغرب «حالة الفوضى» السائدة في ليبيا واعتبر انها عائدة الى «غياب الدستور والقوانين»، متمهما «الماфия الليبية» بالتصدي للشرايين الاصلاحية.

وقد بدأ سيف الاسلام بانشاء شبكة من وسائل الاعلام المرئية والمسومة والمكتوبة لنشر افكاره في ليبيا بينما يستعد التيار المتشدد لاطلاق اذاعة ذات توجه قومي عربي من القاهرة.

وظلت الولايات المتحدة الشهر الماضي ليبيا بالافراج فورا عن فتحي الجهمي وهو معارض

القاهرة - اف ب: يقول محللون ان صراعا يدور في ليبيا بين انصار اصلاح النظام بقيادة سيف الاسلام الغدافي نجح العقيد معمر القذافي وبين الحرس القديم بقيادة نائب رئيس البرلمان احمد ابراهيم منذ ان بدأت ليبيا انفتاحا على العالم في نهاية 2003.

وطالبت منظمة هيومن رايتس ووتش الاثنى بالافراج فورا عن المعارض الليبي ادريس محمد بوفايدي الذي اعتقل في الخراسم من تشدد الثاني/نوفمبر الماضي.

وقال رئيس الرابطة الليبية لحقوق الانسان المقيم في جنيف سليمان بوشويخير انه يعتقد ان «محمد بوفايدي هو ضحية جديدة للصراع الدائر في ليبيا بين الراغبين في انفتاح ديمقراطي والذين يريدون ابقاء الأوضاع على ما هي عليه».

وكان بوفايدي وهو طبيب في التاسعة والاربعين عاد في ايلول/سبتمبر الماضي الى ليبيا بعد 16 عاما امضاها في سويسرا من اجل ان يقود الاصلاح الوطني للاصلاح وهو تنظيم اسسه منذ عام ونصف.

واضاف بوشويخير لوكالة فرانس برس ان انفتاح ليبيا على المجتمع الدولي بعد تخليها عن برنامج اسلحة الدمار الشامل في نهاية 2003 أدى الى انقسام داخل نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ 37 عاما.

وتابع ان «هناك صراعا بين المحافظين بقيادة الامين المساعد لؤخر الشعب العام احمد ابراهيم وبين سيف الاسلام الغدافي».

وقبل ان تعيد واشتغل علاقاتها مع ليبيا في ايار/مايو الماضي شن ابراهيم هجوما عنيفا على الولايات المتحدة واعتبر خلال ندوة دولية نظمت في نيسان/ابريل في طرابلس ان «امريكا جسم ملعون مطرد من رحمة الله ولا تستحق الالفة».

وقالت مديرة فرع «هيومن رايتس ووتش» في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ساره لي ويتسون «ربما تكون ليبيا مفتوحة على العالم لكن الحكومة ما زالت تحجز متقدبا».

وتابع ان الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي لا

77 رجلا و18 امرأة و13 حزبا وثلاث كتل مستقلة في المجلس النيابي الجديد موريتانيا: الاسلاميون «صوتوا للتغيير» لكنهم اكبر الخاسرين ومراقبو الاتحاد الافريقي يشيدون بنزاهة وهدوء الاقتراع

(حزب الاغلبية السابقة) و3 مقاعد لحزب الأصغر. وكان أساس نتائج الجولة الأولى الانتخابات حزب الكتلة القوية الديمقراطية بزعامة أحمد ولد داداه أكبر معارضي الرئيس السابق، الذي حصل على 16 مقعدا، وجاء في المرتبة الثانية اتحاد قوى التقدم (اليسار الشيوعي) بسبعة مقاعد، فيما تراجع التحالف الشعبي التقدمي (الناصريون والارقاء الحزرون) الى الدرجة الرابعة بسبعة مقاعد، واستطاع الحزب الجمهوري للديمقراطية والتجديد وريث حزب الرئيس السابق، رغم الانتكاسة التي شهدتها قبل الانتخابات، أن يحتل الدرجة الثالثة بسبعة مقاعد.

وحسب تحليل لصحيفة «الشعب» الحكومية، فإن التنوع الظاهر في الجمعية الوطنية لا يعكس تنوعا في البرامج والتوجهات والرؤى، بقدر ما يعكس عوامل محلية بحثة كان لها تأثيرها الواضح في الترشحات، وتأييرها الأوضح في الشوط الثاني، حيث دعم المستقلون الأحزاب في هذا الشوط ثمانية بخصومهم المحليين، وتحالفت أحزاب مع مستقلين لضمان اقتضاء أحزاب أخرى، كما شهد الشوط الثاني تحالفات حزبية - حزبية، فلا تكون - وإن بدت لحظية - مفهومة من قبل المراقب الخارجي».

وقال «في الدورة الأولى وكما في الانتخابات الأخيرة، جرت عمليات التصويت في جو من الهدوء والنزاهة والشفافية».

وأشارت السيطرة الواضحة لطاقم الحزب الحاكم في معظم مناطق البلاد، إذا ما استثنيت مدينة نواكشوط التي ظلت مستقلة بحكم الوعي السياسي لسكانها.

ويضيف التحليل ان الانتخابات أظهرت حقيقة هامة هي أهمية «التحول»

حصلت القوائم المستقلة على 31 مقعدا من أصل 52 شغلها الاقتراع. وعلى أساس نتائج الجولة الأولى والثانية من الانتخابات التشريعية تكون التشكيلة النهائية للجمعية الوطنية الموريتانية على النحو التالي: 54 مقعدا للأحزاب السياسية.

41 مقعدا للقوائم المستقلة. وبلغت النسبة التي تمثلها النساء في الجمعية الوطنية الجديدة 17 بالمئة. ويلاحظ أن دخول الإسلاميين للبرلمان الموريتاني تم بصورة أقل مما كان متوقفا حيث لم يحصلوا إلا على 10 مقاعد، وهو ما أرجعه الإسلاميون لعراقيل عديدة وضعت أمامهم.

غير أن الإسلاميين أكدوا أن نشاطهم كان منصبا على أحداث التغيير وعلى هزيمة من يعتبرونهم عوائق في وجه الإصلاح، حيث أن ناخبينهم وجهوا لدعم الترشيحات التي تتماشى مع مبدأ التغيير.

ويروى المحللون أن التفوق الواضح للحزبية الذي يبدو إحدى سمات الجمعية الوطنية الموريتانية في تشكيلاتها الجديدة، لا يعكس التوازنات الحقيقية في هذه الغيرة البرلمانية ذات التأثير الأكبر في العملية التشريعية، ذلك أن «الحزبية» فيها «طرائق»، كما أن الاستقلالية فيها «قبائل شتى»، وعلى خط التماس بين الاثنى هناك متراجعون منهم من ليس ثوب الحزبية لدواع انتخابية صرفة، ومنهم من تجرد من مخيطة لنفسه الدواعي كذلك.

وبحسب المقاعد، تصل الكفة في الجمعية الوطنية لصالح المجموعة الأولى (معارضة النظام السابق المنصوية في ائتلاف قوى التغيير) بـ38 مقعدا مقابل 14 مقعدا للمجموعة الثانية

نواكشوط - «القدس العربي» من: عبد الله السيد:

تنفس الموريتانيون الصعداء أمس بإعلان وزارة الداخلية عن النتائج الرسمية النهائية للانتخابات البرلمانية وسط إشادة داخلية وخارجية بالاقتراع.

فاول مرة في تاريخ موريتانيا، كما أكد ذلك قادة الأحزاب والمؤسسون، تنتخب جمعية وطنية خارج إملاءات الحكام، ولأول مرة تنتقل الجمعية الوطنية الموريتانية من غرفة تسجيل تشرع للسلطة التنفيذية من تشاه من قوانين وتشريعات إلى غرفة نيابية مستعدة الأظيان والأولان، بل ومناقضة الأراء.

وكان وزير الداخلية الموريتاني محمد احمد ولد محمد الأمين قد أعلن أمس الثلاثاء رسميا نتائج الانتخابات النيابية التي جرى شغلها الأول يوم 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2006 فيما نظم شوطها الثاني الأحد الماضي.

نظم الوزير أن هذه الانتخابات التي «جرت في ظروف جيدة برهنت مرة أخرى على جدية وعي المواطن الموريتاني واستعداده الكامل لتحمل مسؤولياته المدنية من أجل المساهمة في تكريس الحيا الديمقراطية»، في موريتانيا.

وأكد الوزير في بيان أمام الصحافة أن عدد المسجلين لهذه الجولة بلغ 632956 ناخبا وبلغت نسبة المشاركة 69.49 بالمئة.

وأشار الوزير إلى أن مجموع المقاعد التي حصلت عليها الأحزاب السياسية في الجولة الثانية بلغ 21 مقعدا فيما

مسجد باريس: المسلم الواحد يستهلك 135 كيلوغراما سنويا سوق اللحم الحلال بفرنسا تشهد انتعاشا متواصلا

عندنا نافذة لبروان الذبيحة حلال مئة بالمئة». وأضاف «نذبح ما بين ألف وألفان دجاجة في الاسبوع. في شهر رمضان نذبح أكثر. والان هناك مذابح فتحت في نواحي باريس و(سوق) الحلال يتطور في فرنسا».

ويقول عبد المجيد الزبون الدائم في متجر عبد الله انه يشتري الدجاج من الجازر التي تذب حسب الشريعة الاسلامية لانه لا يتق في نوعية اللحم الأخرى.

ويؤكد الخبير الاقتصادي بجامعة إيفلين في فرنسا يسانت كوتنان سمي زومر الذي ينحدر من أصل جزائري والذي ألف كتابا عن سوق اللحم المذبوح حسب الشريعة في فرنسا، ان المنافسة تطورت في الآونة الأخيرة وان المتاجر الفرنسية الكبيرة ادركت ان اللحم الحلال أصبحت سلعة مربحة تجتذب عملاء جدد.

ولكن زومر قال أيضا ان غالبية اللحم الحلال مازال يبيعه القصابون بسبب تنظيهم مجال اللحم الحلال من خلال رقابة حكومية. وقال «رقابة مشددة (من هيئات حكومية) غير موجودة هناك الآن. ولهذا يجب ان تطالب بزيادة رقابة

باريس - رويترز: تشهد سوق اللحم المذبوح حسب الشريعة الاسلامية انتعاشا في فرنسا التي تعيش فيها طائفة مسلمة يبلغ عدد أفرادها زهاء سبعة ملايين نسمة. أي نحو 10 في المئة من الفرنسيين.

ويبدأ رجل من أصل مغربي يدعى عبد الله في مجزرة بضاحية جينيفيه بالقرب من باريس ذبح الطيور الداجنة حسب الشريعة الاسلامية عام 1997 وكان من اوائل الذين بدأوا هذا النشاط في فرنسا.

قال عبد الله «بدأنا هنا سنة 1971. كنت أول واحد جاتته الفكرة لتأسيس مذبحة حلال تعمل وفق متطلبات وزارة الزراعة الفرنسية».

ويقول عبد الله انه يذبح نحو 2000 دجاجة اسبوعيا وان سعر الكيلو يبلغ 3,5 يورو وان زبائنه يحبون مشاهدة الدجاج يذبح ليلتأكدوا من أن اللحم الذي يشترونه «حلال».

وفتح عبد الله نافذة زجاجية تطل على مكان الذبح ليستطيع الزبائن التأكد من مطابقة الذبح لاصول الشريعة. وقال «الناس تريد الدجاج الحي ونذبحه أمامهم».

المفوضية الأوروبية دعت باريس وبرلين الى تفادي فرض مهل محددة على انقرة اردوغان حث ميركل على تفادي «خطأ تاريخي» بشأن تركيا



رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان

هذه الازمة على الطريق السدود». غير انه ابدى تفاؤلا مرجحا عدم قبول الدول الاعضاء باقتراحات فرض مهلة على انقرة. ويعود للدول الـ25 ان تقرر ما اذا كانت ستلتزم بتوصيات المفوضية لكن عليها اتخاذ قرارها بالاجماع ما يبدو في غاية الصعوبة نظرا الى انقسامها حول هذا الملف.

وسييسعى وزراء الخارجية الاوروبيون للبيت في هذه المسألة الاثنى فيسما لا يتوقع المحللون ان يتوصلوا الى ذلك ما سيحيل هذه المسؤولية على رؤساء الدول والحكومات خلال فترة ومن جهة اخرى دعم المفوضية الأوروبية الثلاثة فرنسا والمانيا التي عدم فرض مهل مشددة على تركيا لتفي بالتزاماتها تجاه قبرص، مشيرة الى ان مثل هذه الشروط لم تات باي نتيجة، في الماضي.

وقالت كريستينا ناغي المتحدثة باسم المفوض الاوروبي لشؤون توسيع الاتحاد او رين «يجب السعي من جهة السفن والطائرات التابعة لجمهورية

رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان امس الثلاثاء انه طلب من المستشارة الألمانية انغولا ميركل تفادي «خطأ تاريخي» بشأن ترشيح تركيا للانضمام الى الاتحاد الاوروبي وعدم محاولة فرض مهل محددة على بلاده.

وقال اردوغان للكتلة النيابية لحزب العدالة والتنمية «تكلت هذا الصباح (هاتفيا) مع المستشارة ميركل وذكرتها بالنتائج التي ستترتب عن اي خطوة خاطئة».

واضاف «عبرت لها عن امنا في عدم ارتكاب مثل هذا الخطأ التاريخي خلال القمة الأوروبية في 14 كانون الاول (ديسمبر)».

واوصت المفوضية الأوروبية الاسبوع الماضي للدول الـ15 بتعليق جزئي لمفاوضات الانضمام التي بدأها الاتحاد الاوروبي مع تركيا عام 2005 بسبب رفض انقرة فتح موانئها ومطاراتها لسفن وطائرات الجمهورية القبرصية التي لا تعترف بها انقرة.

غير ان ميركل والرئيس الفرنسي جاك شيراك يوافقان تقديم اقتراح على الدول الـ25 ليقضي بإيقاف هذا الاقتراع بينذ ينص على مهلة محددة لاعداد تقويم موقف تركيا حيال قبرص تمهيدا لاحتمال استئناف مفاوضات الانضمام معها وقد طرحت برلين بهذا الصدد مهلة 18 شهرا.

من جهته، قال وزير الخارجية التركي عبد الله غول ان فرض مهلة محددة على تركيا سيكون له «تأثير سلبي جدا على عملية» المفاوضات.

وقال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السويدي كارل بيلد الذي زار انقرة ان «توصيات اللجنة يجب ذاتها غير مقبولة (...) لكن مثل هذا الامر (الاقتراح الفرنسي الاثنى القاضي بفرض شروط أكثر تشددا سيوصل

حزب تونسي معارض يحصل على ترخيص لاصدار صحيفة ناطقة باسمه

تونس - يو بي أي: قال معارض تونسي ان سلطات بلاده وافقت على ترخيص قانوني لاصدار صحيفة ناطقة باسم حزبه، لتكون بذلك سابع صحيفة معارضة تحصل على اجازة صدور في البلاد.

ويوضح مصطفى بن جعفر الأمين العام لحزب التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات معترف (به) في تصريح لـ«ميديان» برس انترناشيونال «ان الصحيفة التي يعززم اصدارها ستحمل اسم «مواطنون».

ولم يحدد بن جعفر تاريخ صدور الصحيفة، واكتفى بالاشارة الى انه يصعد الاستعداد لاصدار الصحيفة الجديدة التي ستكون اسبوعية، وناطقة باللغة العربية، مع امكانية اصدار ملحق لها باللغة الفرنسية.

وتأكد ان صحيفة «بن جعفر» يعرضها آراء ومواقف حزبه فقط، وانما تسعى لأن تكون مفتوحة أمام مختلف الآراء». ويعتبر حزب التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات من الأحزاب التونسية المعارضة حديثة النشأة، وهو غير ممثل بالبرلمان، حيث يعود تاريخ الاعتراف القانوني به الى

تونس - مديشو - اف ب: رويترز: رفضت الحكومة الانتقالية الصومالية امس الثلاثاء استئناف المفاوضات مع الحرس القديم في السيطرة على جزء من البلاد وما زالت توسع نفوذها.

وخلال نهاية الاسبوع الماضي استولت الحكام الاسلامية على مدينة ندسو (270 كلم غرب مديشو).

واعلنت الحركة الاسلامية مرارا انها لن تلتحق بالحكومة الا اذا سحبت اثيوبيا القوات التي قالت انها نشرتها في الصومال.

وقد توصل الطرفان خلال مفاوضات سابقة في حزيران (يونيو) وايلول (سبتمبر) الى التوافق حول وقف الاعمال العدائية والاعتراف المتبادل

الحكومة الصومالية ترفض التفاوض مع الاسلاميين

لكن هذه الاتفاقات انتهكت. وكان متوقفا اجراء سلسلة ثالثة من المفاوضات في تشرين الاول (اكتوبر) لكنها لم تبدأ.

ومن جهة اخرى منعت الحكومة المؤقتة في الصومال امس الثلاثاء السيارات من دخول بلدة بيدوة التي تتخذ منها مقرا في محاولة لمنع وقوع المزيد من تفجيرات السيارات الملقومة.

وقتل تسعة أشخاص الاسبوع الماضي في تفجير انتحاري قرب بيدوة على بعد نحو 250 كيلومترا من العاصمة مديشو في هجوم جاء بعد اقل من ثلاثة أشهر من نجاة الرئيس عبد الله يوسف باعوجية من تفجير انتحاري.

وشتم صلاص على جيلي نائب وزير الدفاع الصومالي في بادئ الامر الاسلاميين وحملهم مسؤولية التفجير الذي وقع يوم الجمعة ولكن وزيراً اخر قال ان من السابق لاوانه الاشارة

باصابع الاتهام لاي جهة.

ونفى مجلس الحكام الاسلامية أي العاصفة الأنثوية أي أصبح مجلس الحكام الاسلامية أكبر قوة عسكرية في البلاد ويتحدى سلطة الادارة المؤقتة المدعومة من الغرب وأصبح يحاصرها من ثلاثة جوانب.

وقال احمد مادي اسحق قائد الشرطة في المنطقة لرويترز «منعنا قيادة السيارات الفارهة من قيادتها الى بيدوة لمنع المزيد من الهجمات الانتحارية».

لكن هذه الاتفاقات انتهكت. وكان متوقفا اجراء سلسلة ثالثة من المفاوضات في تشرين الاول (اكتوبر) لكنها لم تبدأ.

ومن جهة اخرى منعت الحكومة المؤقتة في الصومال امس الثلاثاء السيارات من دخول بلدة بيدوة التي تتخذ منها مقرا في محاولة لمنع وقوع المزيد من تفجيرات السيارات الملقومة.

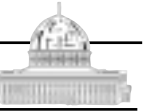
وقتل تسعة أشخاص الاسبوع الماضي في تفجير انتحاري قرب بيدوة على بعد نحو 250 كيلومترا من العاصمة مديشو في هجوم جاء بعد اقل من ثلاثة أشهر من نجاة الرئيس عبد الله يوسف باعوجية من تفجير انتحاري.

وشتم صلاص على جيلي نائب وزير الدفاع الصومالي في بادئ الامر الاسلاميين وحملهم مسؤولية التفجير الذي وقع يوم الجمعة ولكن وزيراً اخر قال ان من السابق لاوانه الاشارة

باصابع الاتهام لاي جهة.

ونفى مجلس الحكام الاسلامية أي العاصفة الأنثوية أي أصبح مجلس الحكام الاسلامية أكبر قوة عسكرية في البلاد ويتحدى سلطة الادارة المؤقتة المدعومة من الغرب وأصبح يحاصرها من ثلاثة جوانب.

وقال احمد مادي اسحق قائد الشرطة في المنطقة لرويترز «منعنا قيادة السيارات الفارهة من قيادتها الى بيدوة لمنع المزيد من الهجمات الانتحارية».



اعتراف حماس بإسرائيل أكبر خطر تقريبا على الدولة اليهودية



جنود الاحتلال الاسرائيلي يلاحقون شابانا فلسطينيين في غزة

يتبني. ولكن مرة أخرى ابتداء الحرب الفلسطينية، التي خلصتنا من جهة من العبء الجغرافي، ومن جهة ثانية، بقيت سلطة صغيرة، محدودة، لا يمكنه استيعاب بل لا تريد إدخال لاجئين فلسطينيين في أرضها، نساء الله إلا يُعزيمهم لأن قبول خريطة الطريق حريفاً، هذا أيضاً خطر كبير على إسرائيل.

وهذا، في كل جيل تقوم علينا أفكار السلام للقضاء علينا، لكن القدس تبارك بقسي قلوبهم ويقتدنا منهم.

مناحيم بن كاتب في الصحيفة (معاريف) 2006/12/5

ست ملاحظات عن وضع إسرائيل السني وسياستها الخاطئة في مجالات كثيرة سياسية واجتماعية

بين السطور أن قلوب أكثر القضاة لا توافق قرار حكومتهم. لكن غير المستفيد من هذا القرار هو فينوغراد نفسه، الذي يبدو شخصية ليثة لن تجرؤ على مضادة الحكومة أو فرض المسؤولية عليها في هذه النقطة خاصة قد تنتظرهم مفاجأة: إن فينوغراد هو الذي سيؤمن هيناهم. كما في كل سنة في التاسع والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) انعقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة وحدثت باسرائيل باكتيرة كاسحة. صوتت 157 دولة ضدنا و10 مدعيات، بينها دول مثل جزر المارشال، وميكرونيزيا وتاورو وياولو. ينسى ممثلو الأمم، أنه قد تقرر في تلك الجلسة للجمعية العامة اقامة دولتين، يهودية وعربية. وافقنا على قبول القليل الذي أعطونا إياه، في حين تخلى العرب عن استقلالهم وظلوا تحت حكم أردني وتحت حكمنا بعد ذلك. متى سيأتي اليوم الذي ستندد فيها الامم المتحدة في التاريخ نفسه بالدول العربية، التي فرضت على الاخوة الفلسطينيين عدم اقامة دولة لانفسهم ودخول التاريخ كضحية فرص فترتين؟

5- إن هروب المغتصب بيني سليل يكثر بكميات من ايام الافلام الصامتة، التي يلطاد فيها رجال شرطة اغبياء بعضهم البلهاء، يركبون خيولاً، ويلطرون في الروحات، ويخطون في جماعات يملاسهم البارزة وسلاحهم الثقيل امامهم. وكان المغتصب ينظرهم في ميدان المدينة ليأتوا ويعيدوه الى السجن، اعتقل في الماضي عندما كان يستمني في باحة بيت حينما تغلقت غريزته على حكمته، من شبه المؤكد ان يعتقل 6- مؤسّس، مؤسّس جيد ان اوري غيلير، ثاني الملاحق، لا يعيش في البلاد، مع مواهب كهذه، بوجود لنا مهمة ولد من اجلها حقاً في بيت الرئيس.

يوئيل ماركوس معلق دائم في الصحيفة (هآرتس) 2006/12/5

■ عندما أسمع ناطقي حماس على اختلافهم يعلنون بأنهم لن يعترفوا أبداً بدولة إسرائيل، أقول لنفسي: «أضمنوا»، لأن اعتراف حماس هو التهديد الأكبر تقريبا الذي يترصدنا، لأنه قد يتلوّه بيقين القضاء على إسرائيل - أو لا بالطرق السلمية، وأخر الأمر بالحرب، بمقابلة ذلك، استمرار رفض حماس يضمن أن تتلاشى فكرة الدولة الفلسطينية التي لا يوجد لها ممثل في خطرنا؛ ولا تخلى المستوطنات في الضفة الغربية، والأمن تطوي إسرائيل عن سيطرتها الأمنية على مناطق الضفة، وألا يعود للاجئين، لا الى إسرائيل ولا الى مناطق السلطة الفلسطينية أيضاً - من أجل عدم ترزح الميزان الديمغرافي بين البحر والنهر لغير ملصحتنا.

إن استمرار الحكم المعادي لحماس يضمن أيضاً ألا يفرقنا العمال الفلسطينيون، ويعد ذلك، بعد أن تقام لأمم الله دولة فلسطينية في حدود 1967، ألا نغرق في سباح السلام الفلسطيني الذين سيصبحون ماكثين غير مرخص لهم. يضاف الى ذلك أنه على حسب نبوءة الاستاذ الجامعي ارون سوفي، فإن الضيق المتواصل في الضفة والقطاع سيغضبي الى هجرة فلسطينية متزايدة خارج حدود إسرائيل، وهذا أيضاً لا يمكن أن يكون لغير ملصحتنا.

يمكن الاعتماد على حكومة إسرائيل، التي ستستعيد بتوسلاتها المتكررة الاعتراف بها قدر استطاعت احتمال أن يحدث هذا، لأنه عندما يطلب شيء من العرب، فانهم يرفضون الطلب دائماً. ان هذا الحلف الخفي لن يستطيع الصمود وقتاً طويلاً أمام موجات دفع النزاع الاسرائيلي-العربي، وهي أمواج تتلرقق ايران عليها باستمئاع كبير. إن حل النزاع الاسرائيلي-العربي هو حجر الزاوية لحلف المعتدلين في الشرق الأوسط.

شلومو بن عامي كاتب في الصحيفة (معاريف) 2006/12/5

■ مع انقضاء حرب الخليج في 1991 سئل منون لبيكين صادق رئيس «أمان» آنذاك، لماذا لم يقض الامريكيون على صدام حسين. كانت اجابته نيوثية: أفضل كون صدام حياً لكن ضعيفاً بعد الصفة التي تلقاها. لأنه هو فقط يستطيع منع حرب باجوج وسأجوج بين أهل السنة والشيعية في العراق. من المؤسف ان يوش الاين بن يشاوره قبل غزو العراق.

إن تعبيرنا في منطقة يُسبب فيها التدخل العسكري الخارجي الزلزال. آثار حرب سلامة الجليل الشيعية من نومهم وأقامت حزب الله، واقتضت حرب لبنان الثانية بلبنان التي شفا حرب أهلية، لكن التنبؤات عدنا بأنه ستكون هناك حرب في الصيف، تحدثت رعباً بلا تغطية. أن من يجب ان يلقى بسبب إيران هي السعودية والاردن ومصر والولايات المتحدة بالطبع. كم من الضربات يجب أن تلقاها التي أن نفهم أن هناك امكان لا يجب أن نهدئ نفسا نونفا.

2- بعد سبعة اشهر سديم الاحتلال اربعين سنة. إسرائيل هي اليوم الدولة الديمقراطية الوحيدة في العالم التي ما زالت تستطيع على ارض شعب آخر. ومن هنا فإن التزام اهود ألورت لا يمكن الرجوع عنه. كم كان دايفد بن غوريون على حق، وهو الذي تحدث على قبره، عندما قال فورا بعد حرب الايام الستة ان علينا ان نعيد فوراً جميع المقاتل، لكننا سرنا اربعين سنة في صراخ الأوهام، وساروا اربعين سنة في الدم والنار لا الى مكان. صحتنا ويحكنا، أسسوا ألورت بكتلته، أنه يحتاج الى جائزة نوبل على عجل، الى شقته الجديدة.

3- قل ألورت كل ما يستطيع لنمخ لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في الشؤون والأخفاقات في الحرب. أقام بدلا من لجنة لخص بترأسها العقيد المتقاعد الياهو فينوغراد، الفرق بين الجيشين هو ان اللجنة الرسمية تعيبنها رئيسية المحكمة العليا، أما لجنة فينوغراد فتعنيها الحكومة. وفرق آخر ان لجنة التحقيق الرسمية لها أسنان موجهة الى المستوى السياسي أيضاً، في حين ان الحكومة تستطيع أن تأخذ أو لا تأخذ، أو تتجاهل استنتاجات لجنة الفحص.

في نهاية الاسبوع الماضي رفضت المحكمة العليا باكتيرة 4 مقابل 3 الاستئنافات المرفوعة على لجنة فينوغراد. يظهر من

المغامرة العراقية للرئيس بوش وجهت ضربة الى الحضور الامريكي المتقدم في الشرق الاوسط حل اسرائيل للمشكلة الايرانية غير قائم على محاربتها بل على حل النزاع العربي الاسرائيلي حيث سينشأ حلف لمواجهة طهران

الخطير الإيراني في الحقيقة أحد أسباب حماسه الدول العربية للتوصل الى تسوية مع إسرائيل. إذا لم تستغل نافذة الفرص الضيقة لتسوية شاملة التي فتحت أمامنا، في حين نجد كل شيء قوي اقليمية كيران وسورية، ستكون مرمعة على الحديت معها إن عاجلاً أو آجلاً. سيكون الحل في العراق اقليمياً، أو لن يكون. ليس الحديث فقط عن إسرائيل ان تكون مستعدة لتقديم اجابات على الاخطار التي تتكاتف على بابها، وفي ضمنها حصول إيران على الذرة. ولكن قبل أن تجري الى نصف المنشآت الذرية للفقرة الشيعية الصاعدة، وهي مسألة نتأججا التنفيذية غير واضحة تماماً، يحسن ان نبدأ بأقامة حاجز سياسي للتوسع اقليمي الخطر لنظام الأيات في طهران.

في هذه القضية لدينا حلفاؤنا في المنطقة الدول العربية السنية- التي دعت الله ان نتنصر في معرفتنا مع حزب الله، وهو يد إيران في لبنان. بيد أن هذا الحلف الخفي لن يستطيع الصمود وقتاً طويلاً أمام موجات دفع النزاع الاسرائيلي-العربي، وهي أمواج تتلرقق ايران عليها باستمئاع كبير. إن حل النزاع الاسرائيلي-العربي هو حجر الزاوية لحلف المعتدلين في الشرق الأوسط.

شلومو بن عامي كاتب في الصحيفة (معاريف) 2006/12/5

مفتاح المستقبل الجيد لاسرائيل ليس في الاعتراف العربي بحقها في الوجود بل باتفاق يكون لصلحة الطرفين

استجابوا، وبقوة تهديدنا وضعفنا وتهديد النظام الدولي وضعفه، قالوا أو كتبوا صيغة «الاعتراف المطلوب»، فانهم سيفعلون ذلك ضمن يتخبطه المس، وسيفعلون ذلك في الأساس من غير أية نية للزول في الحقيقة عن مطامعهم الى رؤية القضاء على إسرائيل (إذا ما استطاعوا فقط)، حتى لو وقعوا على اتفاق، فلن يزالوا لوقت طويل على الأقل، ياملون أن يتغير الواقع وأن تنشأ ظروف جديدة تقضي الى القضاء على إسرائيل.

بدأ ياسر عرفات بتفاوض مباشر مع ممثلي إسرائيل قبل ما يزيد على عشرين سنة. فعل ذلك لأنه غير جلد، ولا لأنه أصبح فجأة صهيونيا محبا لاسرائيل. فعل عرفات ذلك لأنه اعترف بالواقع الذي نشأ، وبعلاقات القوى السياسية،

شلومو بن عامي كاتب في الصحيفة (معاريف) 2006/12/5

المعنى العملي للقانون منع العرب الاسرائيليين من الزواج بفلسطينيين قانون «المقيمون غير القانونيين» يدل على كراهية للاجانب وعلى وجود نظم غير سوية في سياسة الهجرة الى اسرائيل

سهولة وبسرعة مرحلة اللجنة أيضا، في الواقع، لقي معارضة غير متوقعة. ففانس سبعة من بين الحاضرين الثمانية في من سيقول أشد الاقوال وأقساها ضد القانون، بل قالوا إنه نصف جنون. من المناسب أن تعيد الكنيست قانون الماكثين غير القانونيين الى مزور من الحكومة. وبهذا مستقل رسالة الى الحكومة فحسواها أنه لا يمكن جعل كراهية الجانب سياسة هجرة، وأن الدولة قبل أن تبدأ حرباً لا هواة فيها لهماكتين غير القانونيين عليها أن تنتشي سلطة هجرة سوية، وفي الأساس - أن الدولة إذا أرادت أن تحارب ظاهرة المقيمين غير القانونيين، فعليها أن تتف عن انشائهم. يبدو أنه يوجد خوف شديد، وهو ألا يصعب على الانتداب، خلافا للجنة، أن ينجح أثرية في حشد الكنيست لاجازة لتسوية المقيمين غير القانونيين. وهكذا سيسمح التمايز والشكلة السكانية قانون دولة اسرائيل.

شاحر ايلان كاتب في الصحيفة (هآرتس) 2006/12/5

كهداً لا يسهم بشيء في القضية، أنه يحدث فقط أوهاما لا أساس لها، وكان الجانب الفلسطيني قد سلم آخر الأمر في الحقيقة بوجود إسرائيل كدولة يهودية. وإلى ذلك يعبر أيضا عن عقدة نقص اسرائيلية. نحن القوة الاقليمية العظيمة من كل ناحية ممكنة، نطلب من القيادة الفلسطينية (التي تقوم كلها على رجلي دجاجة)، ان تتفضل علينا وتعترف بحقنا في الوجود. سائداً بأنه لا توجد عندي أوهام. لست أؤمن بأنك ستسجد عبريا فلسطينيين عتيريين (إذا وجدت أصلاً)، سيئسملون أو يكونون مستعدين للتسليم بوجود كيان يهودي - صهيوني اجنبي في قلب شرق اوسط عربي اسلامي، وإلى ذلك، حتى لو

شلومو بن عامي كاتب في الصحيفة (معاريف) 2006/12/5

ان قانون «المقيمون غير القانونيين» قانون دخول الاسرائيليين (التعديل 19)، الذي قدمته الحكومة الى الكنيست وتم بحسبه في لجنة الداخلية، يتميز بغير قليل من التلون، ومحاولة إظهار العدل والبر. أساس القانون هو زعم أنه يهدف الى محاربة مخالفي القانون الذين يمكنون في اسرائيل خلافا للقانون، لكن يوجد في الزعم أكثر من جانب من التضليل.

تنشأ اسرائيل المقيمين غير القانونيين فيها في قصد الى منع غير اليهود من الحصول على المكانة التي يستحقونها. تنتشهم الدولة بسياسة بيروقراطية، واجراءات سرية ورفض منحهم الحقوق التي يستحقونها على حسب القانون. إن جزءا كبيرا من المخالفين للقانون، هم ضحايا سياسة متدلدة الاحساس ولا قياسية احيانا تهدف الى منع دخول الاجانب غير اليهود، أكثر من كونهم مخالفي للقانون.

ان المفارقة الكبرى هي الدعوى الموجهة الى الزوجين الفلسطينيين من العرب الاسرائيليين، انهم يمكنون على نحو قانوني. لا يوجد لهم امكان بل الشمل في اسرائيل، اذا لم يهربوهما على

ان مركز حياتهم هنا. لكن لا سبيل لهم في نقل مركز حياتهم الى اسرائيل من غير البقاء فيها بشكل غير قانوني لعدة سنين. لهذا فان المعنى العملي لقانون المقيمين غير القانونيين هو في الحقيقة منع العرب الاسرائيليين من الزواج بفلسطينيين.

لا، لا يمكن ارسال الزوجين ليحبشا في نابلس لانه مكان خطر وبلدات الضفة هي في الحقيقة سجون ضخمة، بسبب نشاطات الجيش الاسرائيلي في الأساس. كما لا يمكن توقع ان يتنقل مواطن اسرائيلي يتزوج من زوجة من كولو ميديا يعيش في دولة من دول العالم الثالث. يصح العمال الاجانب ايضا ماكثين غير قانونيين على الرغم من أنهم، من المغول ان نقترض ان أكثرهم كانوا يفضلون الحفاظ على قوانين اسرائيل، قررت محكمة العدل العليا ان تسوية تقديدهم هي بمنزلة عيودية حديثة. تسبب التسوية أنه عندما يترك عامل رب عمل مستغلا، ومذلاً، ومغكلاً أو موقلاً للاجور، فإنه يفقد تصريح عمله ويقتال ويصبح مآكثاً غير قانوني. إن اجراء ترك رب العمل، الذي اقرته ادارة السكان، بعيد

الاسرائيلي. ورغم ان التقرير تم تأليفه قبل الحرب في لبنان، فإنه لا يصعب ان نجد فيه تشخيصات ثبني جزءا من الصعوبات التي لقيها الجيش الاسرائيلي في القتال. عندما لا تمر الاكثرية الكبيرة من الضباط الكبار من خلال محطات الاعداد الرئيسية التي اقرها الجيش (بل ان رئيس الازكان ارشد الى ان توجد محطات الزامية)، وعندما تكون رقابة الخصاصين الدراسية في الحد الأدنى، وعندما لا يوجد اعداد منظم - فلا عجب من ان يتبين الجيش انه تنتقص لغة فنية مشتركة وان جزءا من قاداته الكبار تنتقصهم المعلومات المناسبة لقيادة فرق والوية في القتال. وعندما يفضل الضباط لبقا في ادارة الاعمال من جامعة اسرائيلية أو استكمالا في الخارج، فإن مكانة الاعداد الفني داخل الجيش الاسرائيلي هي في الحضيض. وهكذا بين من يجلسون ايضا حول طاولة هيئة القيادة العامة، تخالف الخلفية الدراسية تماما وتتعلق أكثر من مرة بنبوءة التؤل الفخخ الذي يُرسل اليه الضابط للدراسة (أو للراحة) في الخارج- في الولايات المتحدة، أو وبريطانيا أو فرنسا.

■ هل هذا تحول؟، خطو الى الورا

يكون اعداد الضباط الكبار من ثلاثة مستويات رئيسية: معهد الأمن القومي، وخطه «مفنية» (تحول) (التي تهدف الى اعطاء الضباط الكبار أداة ادارية)، والدورة الدراسية النظامية المتقدمة- وهي دورة

بمفاهيم اسرائيلية، تُعد مبراسم اثناء الدراسة في معهد الأمن القومي في غيلوت، تقليدا عظيم. يأتي الى المراسيم السنوية قادة الخريجين ومدبروهم، والمسؤولون الكبار في الجيش الاسرائيلي وأندع الأمن الأخرى. الخطيب الرئيسي هو رئيس الحكومة، الذي اعتاد ان يستغل المنبر الجليل من اجل خطبة استراتجية، تخط رؤياه فيما يتعلق بالدولة في السنين القادمة، على الأقل الى ان أوجد الدكتور عوزي آزاد المؤتمر الجاور في هرتسليا والاحساس السابق، كانت الخطبة السنوية في معهد الأمن القومي مادة تُقتنض منها عناوين رئيسي القانون.

في معهد الأمن القومي في غيلوت، تقليدا عظيم. يأتي الى المراسيم السنوية قادة الخريجين ومدبروهم، والمسؤولون الكبار في الجيش الاسرائيلي وأندع الأمن الأخرى. الخطيب الرئيسي هو رئيس الحكومة، الذي اعتاد ان يستغل المنبر الجليل من اجل خطبة استراتجية، تخط رؤياه فيما يتعلق بالدولة في السنين القادمة، على الأقل الى ان أوجد الدكتور عوزي آزاد المؤتمر الجاور في هرتسليا والاحساس السابق، كانت الخطبة السنوية في معهد الأمن القومي مادة تُقتنض منها عناوين رئيسي القانون.

ورغم جهود لا يستهان بها قام بها قادة المعهد على اختلاف عصورهم، جاء تقرير مراقب الدولة ليعيش الربية الاصلية لشارون، يعرض التقرير الذي ألفه افراد اللواء الأمني في مكتب المراقب، برئاسة اللواء في الاحتياط يعقوب (مندی) اور، صورة ديموسا تثير الكابة عن وضع اعداد الضباط الكبار في الجيش

تصور، تتصل بخضوعه، وغايته وهيمة الموجهين فيه، وانعدام ترتيبات رقابة وأشرف وانماط سلوك اخلاقية ملققة.

وفي معهد بحوث نظرية المعركة - اختلالات في تطبيق مهماته واختلالات شديدة في ابلاغ الباحثين عن ساعات عملهم، وتُأرر خطة «مفنية»، هي ايضا على حسب انماط عمل مختلفة.

يقرر المراقب ان جزءا ملحوظا من أصحاب المناصب الرفيعة لا يجوزون اعدادات الزامية، «هذا الوضع المقلق يكمن فيه خطر انعدام لغة فنية مشتركة وواضحة في ضرورية لبناء وادارة ورقابة أطر كبيرة في الجيش الاسرائيلي في الحياة العادية وفي الطوارئ».

يستهان به من النقد الموجه الى هيرش من داخل الجيش الاسرائيلي، على خلفية الحرب، يمنع من خصومات قديمة: التوتر بين افراد الدورة الدراسية التنظيمية المتقدمة، الذين عملوا لفترة طويلة كوكلاء لبعض الضباط الكبار في الجيش الاسرائيلي بينهم وبين معارضيه، الذين اعتقدوا أنهم يورطون الجيش بلغة عالية غير ذات صلة وبالعالم مصطلحات يطمس ما يحتاج اليه حقاً في ميدان القتال.

يفصل المراقب سلسلة طويلة اخرى من الاختلالات، القياسية والادارية، تتصل بالضجة العامة حول المعاهد العسكرية، أنه يكشف عن وجود رقابة وأشرف ضيعفين جدا على معاصر المحاضرين والمستشارين في هذه الجهات، ابلغ محاضرون يعملون كمستشارين ايضا مرتين عن نفس ساعة العمل- وكوفلوا مرتين. لا يوجد تعريف واضح لمهام المستشارين ولهذا لا توجد رقابة عليهم. ابلغ اربعة باحثين في معهد بحوث نظرية المعركة، في ست حالات عن أنهم كانوا في العمل رغم أنهم في ذلك الوقت كانوا في الخارج في أسفار خاصة.

في أعقاب المتكسف، افتتح تحقيق الشرطة العسكرية السرية في معهد بحوث نظرية المعركة واستقال مدبرو المعهد من مناصبه.

لم، مزا، ما عدا مضامين جامدة تحددها جامعة حيفا. لم تقرر ايضا ميزابا دور مرشدي معهد الأمن القومي أو معايير لتعيينات في كل ما يتعلق بالمواهب، والاعداد والخبرة. يقرر المراقب أن أكثر الموجهين، تنتقصهم الثقافة والخبرة المطلوبتان من اجل تدريس مواضيع أمنية قومية في مستوى اكاديمي.

ليس وضع خطة «مفنية» أفضل، فقيادة المعاهد العسكرية غير مشاركة في صياغة الخطة، أو ادارتها أو رقابتها. لا رقابة على حضور الخريجين للدورة الدراسية، يكتب المراقب ان خطة مفنية تتم على حسب انماط عمل مختلة اختلاا جوهريا، تصبب المشاركة والرقابة والاشراف. من المناسب ان يفحص من جديد عن ترتيبات استعمال الخطة.

أما فيما يتعلق بالدورة الدراسية النظامية المتقدمة، فيكشف المراقب عن ان معهد بحوث نظرية المعركة الذي اقام الدورة، لم يبتشر لمدة 12 سنة كتابا واحدا أو كراسا رسميا. وكذلك لم يبتشر بحوثا ولم يصدر قاموس مصطلحات للمستوى التنظيمي، كما قرر بين مهماته، والنتيجة ان المعلومات موجودة عند جزء من الضباط الكبار كخطية شفوية. «في هذا الوضع يوجد خطر تفسيرات مختلفة وانعدام لغة مشتركة ملزمة بالرجال القيادة الربعية في كل ما يتعلق بالجال التنظيمي»، كتب المراقب، وبنترجة الى الواقع: غال هيرش.

كان العميد هيرش الممتاز للدورة الدراسية التنظيمية المتقدمة، وهي دورة تخصصت بالسئوسى التنظيمي، بين الاستراتيجي والتكتيكي. ان جزءا

نظري تقودها جماعة خبيرة من الاكاديميا، وضباط الاحتياط، خطهم الفني مختلف فيه جدا داخل الجيش الاسرائيلي. لم تُدرج اعدادات الضباط الكبار في الماضي في الأوامر العسكرية. لم تكن ايضا شرطا الزامية لرفعهم الى رتبة، وكانت المشاركة فيها متروكة لتقدير الاسلحة والأزرع التي يخدم فيها الضباط.

في شباط (فبراير) 2003 أجاز رئيس الازكان آنذاك، موشيه يعلون، استنتاجات لجنة قررت ان الضباط الذين أُعلموا كمرشحين للترقية لرتبة عميد (خطة أوفيك راحوك) سيحوزون الاعدادات الثلاثة كلها. يكتب المراقب أن القرار لم يتفح ليصبح أمرا عسكريا أو قانونيا، بل يعود الى الفقه الشيعي البشري في الاركان العامة). لم تُعد ايضا خطة لسنتين متعددة تشمل على تخصيص امكان في دورات الاعداد المختلفة من اجل ضباط من فرق والوية في القتال. وكلمات اخرى: قرر رئيس الازكان ولم يطبق التوجيه.

تصدق معطيات قسم الهيئة في شعبة القوة البشرية في كانون الاول (ديسمبر) 2005 ذلك: فإن 82 في المئة من الألوية، و68 في المئة من العمداء و76 في المئة من العمداء لم يكونوا من خريجي معهد الأمن القومي. يضاف الى ذلك أنه في السنين الاربعة الأخيرة طار ارتفاع على نسبة الضباط من غير خريجي الخطط الثلاث. لم يجز أكثر الضباط الكبار المستويات الثلاثة المثلثة لاعادتهم. يكتب المراقب ان الخطة الدراسية التي وضعها موشوعات رتبسية، يقرها قائد المعاهد فقط، لا تشارك في اجها رسمية مثل مجلس الأمن القومي في القرارات. لا يوجد لخطة اطار أساسي

نظري تقودها جماعة خبيرة من الاكاديميا، وضباط الاحتياط، خطهم الفني مختلف فيه جدا داخل الجيش الاسرائيلي. لم تُدرج اعدادات الضباط الكبار في الماضي في الأوامر العسكرية. لم تكن ايضا شرطا الزامية لرفعهم الى رتبة، وكانت المشاركة فيها متروكة لتقدير الاسلحة والأزرع التي يخدم فيها الضباط.

في شباط (فبراير) 2003 أجاز رئيس الازكان آنذاك، موشيه يعلون، استنتاجات لجنة قررت ان الضباط الذين أُعلموا كمرشحين للترقية لرتبة عميد (خطة أوفيك راحوك) سيحوزون الاعدادات الثلاثة كلها. يكتب المراقب أن القرار لم يتفح ليصبح أمرا عسكريا أو قانونيا، بل يعود الى الفقه الشيعي البشري في الاركان العامة). لم تُعد ايضا خطة لسنتين متعددة تشمل على تخصيص امكان في دورات الاعداد المختلفة من اجل ضباط من فرق والوية في القتال. وكلمات اخرى: قرر رئيس الازكان ولم يطبق التوجيه.

تصدق معطيات قسم الهيئة في شعبة القوة البشرية في كانون الاول (ديسمبر) 2005 ذلك: فإن 82 في المئة من الألوية، و68 في المئة من العمداء و76 في المئة من العمداء لم يكونوا من خريجي معهد الأمن القومي. يضاف الى ذلك أنه في السنين الاربعة الأخيرة طار ارتفاع على نسبة الضباط من غير خريجي الخطط الثلاث. لم يجز أكثر الضباط الكبار المستويات الثلاثة المثلثة لاعادتهم. يكتب المراقب ان الخطة الدراسية التي وضعها موشوعات رتبسية، يقرها قائد المعاهد فقط، لا تشارك في اجها رسمية مثل مجلس الأمن القومي في القرارات. لا يوجد لخطة اطار أساسي

نظري تقودها جماعة خبيرة من الاكاديميا، وضباط الاحتياط، خطهم الفني مختلف فيه جدا داخل الجيش الاسرائيلي. لم تُدرج اعدادات الضباط الكبار في الماضي في الأوامر العسكرية. لم تكن ايضا شرطا الزامية لرفعهم الى رتبة، وكانت المشاركة فيها متروكة لتقدير الاسلحة والأزرع التي يخدم فيها الضباط.

في شباط (فبراير) 2003 أجاز رئيس الازكان آنذاك، موشيه يعلون، استنتاجات لجنة قررت ان الضباط الذين أُعلموا كمرشحين للترقية لرتبة عميد (خطة أوفيك راحوك) سيحوزون الاعدادات الثلاثة كلها. يكتب المراقب أن القرار لم يتفح ليصبح أمرا عسكريا أو قانونيا، بل يعود الى الفقه الشيعي البشري في الاركان العامة). لم تُعد ايضا خطة لسنتين متعددة تشمل على تخصيص امكان في دورات الاعداد المختلفة من اجل ضباط من فرق والوية في القتال. وكلمات اخرى: قرر رئيس الازكان ولم يطبق التوجيه.

أجراها تيسير النجار عبر 5 سنوات « تأمل أمام ينيابيع تتفجر »: حوارات مع ثريا ملحس

عمان - «القدس العربي»:

صدر حديثاً للشاعر تيسير النجار كتاب «تأمل أمام ينيابيع تتفجر» عن دار الفضيحة للنشر والتوزيع، والشركة الجديدة للطباعة، وهذا الكتاب مجموعة من الحوارات الصحافية المهمة والتي أجراها عبر خمس سنوات مع الأستاذة الباحثة الدكتورة ثريا ملحس وتعكس بعضاً من السمات الأساسية لتجربتها من حيث الرؤية والوقت والتجربة والضمون، التي لا تتفصل همومها الذاتية والفردية عن الهومو الإنساني والوقومية والحلية.

ثريا ملحس التي أثرت المكتسبة العربية بما يزيد عن الخمسين كتاباً في مجالات وصنوف الأدب المختلفة خلال الأعوام من 1947 إلى الآن تستحق أن نتوقف مطولاً على أرثيها في الأدب معروفة وحتى ينسب لنا معرفة رؤاها عن كذب من هذه الغاية ينطلق هذا الكتاب كما يقول النجار في مقدمته. تكشف ثريا ملحس عبر الكتاب دفاعها الأكيد عن الوجود، ورغم حضارتنا العربية وتصفها بانها: «قيم إنسانية عالمية همها إسعاد الإنسان والحفاظة على حرثيه وكرامته وأمنه في عيشه وعمله».

بدأت حياتها الكتابية بالشعر الذي ظل لصيقاً بما تعبر من خلاله عن قلقها وحيرتها وأسئلتها صوب ذاتها وصوب المفردات الجزيئية في الوجود، ورغم أعمالها الشعرية التي بلغت أربعة عشر ديواناً، إلا أن السؤال المهم الذي سألته ماذا قدم لها الشعر سوى أنه حمل أمالها وآمنيتها وأفكارها وأحلامها وتمثلاتها.

ولأنها ليست شلية ولم تنم لحزب ولم تكن رئيسة مجلة أو جريدة ولأنها كما تصف «غير اعادية وإعلامية» فإن أعمالها الشعرية لم تستوقف النقاد الأكاديميين وبالتالي ما تزال تجربتها الطويلة بكرة على الصعيد النقدي الذي «ما زال ذاتياً، مرتبطاً بالهواء والشللية والفئوية والعقائدية حتى الحزبية» كما تصف.

مواقفها واضحة جداً فيما يتعلق بالأدب العربي حيث تقول: «بأن المشكلة الأساسية لها في بلادنا العربية هي عدم معرفة هوية نفسها»، وكذلك مواقفها واضحة ولا يقبل الجدل فيما يتعلق بالأعلام العربي الذي معظمه: «محرز، أو مسيس، أو مرتش، أو مبرمج».

وتتلما توثقها قضايا الأدب والشعر فإن أحداثها العربية التي تتابع

أحدثها: «بالم وأسف وربما بيبكاء» توثقها، أما سؤالها: «بأن نحن اليوم من تلك الحضارة العنقية؟» فإنه السؤال الذي يوثقها جميعاً.

لا يمكن لنا أن نلخص تجربتها الكتابية، ولكن يمكن أن نصفها بانها تجريبية: «توأم بين الإنسان والطبيعة وبينه وبين المجتمع، وبينه وبين القيم الروحية والإنسانية».

تلمح ثريا ملحس: «بأن تظل اللغة العربية العظيمة منيعاً وجسراً لتقافتنا كلها، لكي تصبح لغة عالمية كما كانت في الماضي، وليجأ لفهم علاقة الشعر بروحها والإنسانية».

تلمح ثريا ملحس: «بأن تظل اللغة العربية العظيمة منيعاً وجسراً لتقافتنا كلها، لكي تصبح لغة عالمية كما كانت في الماضي، وليجأ لفهم علاقة الشعر بروحها والإنسانية».

تلمح ثريا ملحس: «بأن تظل اللغة العربية العظيمة منيعاً وجسراً لتقافتنا كلها، لكي تصبح لغة عالمية كما كانت في الماضي، وليجأ لفهم علاقة الشعر بروحها والإنسانية».



تيسير النجار (القدس العربي)

السما والافلاكها ونجومها وكواكبها كيف تسير وتدور بحسب مدهش!»، ويتناول فلسفتها في الحياة ونظراتها الى الحاضر والمستقبل وكيف يتوحد في شعرها الماضي والحاضر والمستقبل، ويترجم اعجابها الشديد بالصوتيات وتعدداً صوفية ابن الفارض في تائيه الكسرى، ويلجأ لفهم علاقة الشعر بعصرنا: «ويبقى الشعر حاضراً طالما هناك انسان على الارض».

يسبدي في تجربة ثريا ملحس الادبعية الكثير من سمات الريادة

سوربالية ورمزية في أعمالها الشعرية، ومنهجية بحثية علمية دقيقة جدا في مباحثها التراثية. كما تكتشف، تعمل الشاعرة بلا انقطاع، تحمل مشروعيها الابداعي وحدها ولا تحتاج الى احد ولا تسعى لرضاء أية مؤسسة ثقافية وأي كائن. اقتربت منها ورأيته كيف تتحمل مشقة العمل وحدها، رأيته عن قرب، وعرفتها تعنتي بسعادة البشرية التي من الصعب الاعتراف بها، وتعلمت منها كيف يمكن لي أن أرى جمال الينابيع وهي تتفجر في ثقافة تحاول أن تختصر بجمالها الطبيعية... المكان... الزمان...

الاستمرار بتوره الذي يغمرني ويهديني».

تعد عقيدتها كالاتي: نفسها انسانا قبل كل شيء، فالكرة الأرضية باتت صغيرة الحجم بمسافاتها، قريبة بأخبسارها، عمالة بمخترعاتها. فتفخر بعروبيتها، وبحضارة قومها العربي، إذ تسعى دائما لظهور إيجابيات تلك الحضارة الغربية من حيث سيطرت بنموسها على الغرب طوال القرن الوسطي، فلا ترى الحضارة الغربية مناقضة للحضارة العربية، بل تراها امتدادا لها، ومعدا غيرها، أما المرأة فترى فيها انسانا لا جدال في ذلك، لها حقوق وعليها واجبات الانسان بالتساوي، ويزعجها كل قانون محقق حقها، مهما كان مصدريه، وهي دائما مع المظلوم، امرأة كان أم رجلا، كما يزعجها تصنيف الأدب بالنسبية الى جنس الانسان، فالأدب لا يعرف حدودا ولا سوادا، لأنه انساني قبل كل شيء، وأخيرا، لا أخرا... تدعو البلاد العربية من محيطها الى خليجها، الى اضافة «ذكريا واثني» مفردا أو جمعا، الى دساتيرها، قد تبدو غريبة لغرب المرين، أو لغرب الانسانيين، الى «المواطن» أو «المواطنين»، أو ربما عبارة: «المواطن والمواطنة»، بذلك تكف المرأة العربية عن مطالبته بالمساواة

ويبقى على هذه الحال حتى يحطها.

فتحمله ما لا طاقة له به من أعباء مادية لينتهي بحادث مميت. تنتقل بعدها عادة الى حياة جديدة من طريق زوجها بشقيق الزوج الذي كان معلماً للرقص، لتكتشف بعدها أنه يخونها، كما أنه أناني يعاملها كأنها خادمة، وتتزوج عادة للمرة الثالثة ابن عم زوجها، وهو شاب عايب، كان يعاقب الخمر عن ابن عمه ويخونه بمعاشرة زوجته، وتصاحف عادة زوجها بحقيقة الأمر فيطلقها، ويسافر الى السعودية. وتبين لغادة أن زوجها الثالث عاقل من العمل، وهو يحاول ابتزازها، بالأضافة الى أنه مدمن مخدرات، فتطرده من المنزل... وتظل غادة تنحدر مستوراها ووضعها وينتهي حالها بزواج رابع من رجل وضيع.

ويبدو هدف المؤلف واضح فمن يزرع الريح يحصد ريحاً، ومن لا يفتح يدف الثمن غالياً، ومن لا يزرع حنلن أزواجهم فوق الاستماعة، فيتداعى عش الزوجية وتصاب العائلة بكآرة، والمرأة التي لا تقدر الزوج المحب الخلو المضي بما له حتى قدره، تواجه نوحاً أعز من الأزواج يسوقها الى سوء العذاب ويهينها.

«يا صاح أين بلادي» لمايكل مور

يقدم المخرج الأمريكي مايكل مور كتاباً مشوقاً الى المواطن الأمريكي، يحمل غلافه صورة رمزية لمور وهو يجز عن جبل تمثال اقتراضي للرئيس الأمريكي بوش، باستعارة من سقوط تمثال صدام حسين. يقول المترجم عماد شحيد، أن هذا الكتاب يخاطب المواطن الأمريكي العادي، يخاطب همومه الداخلية ويحرض فيه ارته المبعثرة الى اوجاهة تحولات مدتها تدميره. طيباً الكاتب يلح أسئلة سبعة على الرئيس بوش الاجابة عليها، بعضها فيها محرراً وأخرى من الصعب الاجابة عليها. ما يتعلق بأحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر)

إصدارات جديدة «غادة» رواية جديدة لمحمد عرابي

دمشق - «القدس العربي»:

عن دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع صدر الروائي محمد غازي عرابي رواية جديدة بعنوان «غادة» تعتبر استكمالاً لأعماله السابقة «العاشق العاشقة»، ذات السباق المتجورة، الألمانية والفارس الشرقي، «أمنة...» حيث يتسلل في كل مرة الى الحياة الداخلية للمرأة. في روايته «غادة» وعبر ثلاثين فصلاً يأخذنا الكاتب الى سيرة فتاة تنحدر من طبقة فقيرة، لكنها تطمح الى تجاوز واقعا هي الزوج من ثري، لكنها تتزوج من ابن خالتها الحداد خوفاً من أن تصبح عانساً.

قصة علي القاسمي*

قال لي أبي وهو يدعوني في مطبخ بيروت: «ستعبر الى الضفة الأخرى، يا بني...» من سكت فجأة وأشاح بوجهه بعيداً عني، مصوباً نظره الى الشمس الغاربة وراء المطار وكأنه يحاول أن يذهب معه مكابرة في الأفق النائي، أو يلقي بها في أعماق البحر السحيقة دون أن يلحظ ذلك، وبعد هنيهة عادت نظره من السماء الى الأرض مثل قوس قزح واستقرت علي، واستأنف كلامه قائلاً:

«ستعبر، يا بني، الى الضفة الأخرى، وسترى وجهها جديدة، وأشجاراً مورقة، وستنادي أصوات متنوعة. ولكن، ولكن لا تنس أهلك ونخيلك على شاطئ الفرات. لتبقى لظلال سفك النخيل على عينيك كإهداب، ولتبقى أهارجيتنا على شفتيك كزينة، وألم أنتا سنبلاً تناديك على البعد، وستذكرك كل يوم عند أنبلاج الفجر، وابتسام الصباح، وصحكة الشمس، وزغردة الطيور الطليقة. ستذكرك كلما استمرنا طعاماً واستسنا شرباً. ستذكرك مع الضميمة الغاربة والنجمات الطالعة، وسترى صورتك في وجحة القمر. ستملن النسيم سلماً اليك. ستزد اسمك في صلواتنا دأين الله أن يحفظك ويرودك البنا سالماً...»

وقطع كلامه مرة أخرى وأشاح بوجهه عني نحو الأفق البعيد، ثم اختفت الكلمات، ولم يسعفه صوته، فضممتني الى صدره.

وطني، يا مرفاً الأحزان!

ألا تعلم، يا أبي أنتي، منذ ذلك الفجر الذي احترقت فيه الرحيل، والشمس تشرق كل صباح في عيني من العراق، وتغيب كل أصيل في العراق، وأن ساعتي أمنت توقيت بغداد، أينما ذهبت. لأن هذه الساعة التي أهديتها لي، ذات يوم، تعمل بالنبيض، بنبض قلبي الذي تجس في معصمي. وقلبي ينبض بحب الوطن.

تقول، يا أبي، أنني قد نسيت وطني حينما عبرت الى الضفة الأخرى، وأنت على يقين، يا أبي، أنني في أي المحيطات أبحرت، وفي أي البحار نشرت أشرعتي، فإن بوسلة القلب سترقبى متجهة دائماً نحو مئثار وطني، وأن سارية الروح ستظل أبداً ملقعة بنشال أمي وضغائر أختي، وساستنشق عبير بستاننا في نسيم البحر، وسوف يغتسل طيف بلادي في مجرى مركبي، وأرى خيال أعناق خيالاتنا في المعالم فوق السفن، وسيجوي ماء الفرات، على الدوام، في عروقي

مهددة، وهي تقول: «وجعة شديدة، وأبش تريد من عبدة»

فكنت أضحك للهجتها البدوية، وللحزم البادي على وجهها الأسمر.

هل كنت أعبت، يا عبيدة، حين كنت تعملين بجسد، فاستحققت لعنتك؟ انن، الآن وقد أدركت معنى العمل بعد هذا العمر، أعزرك وأطلب منك العفو. أتدريين، يا عبيدة، أن ذاكرتي ظلت موشومة بملامحك التي لوحتها شموس بابل بسحرها، موشومة بعينيك اللامعتين، بشفتيك المكتنن، وببريق أسنانك اللؤلؤية. ما تذكرت طفولتي، يا عبيدة، الا وكنت أنت ترضخين في مروجها الخضراء بهمة وحزم. ترضخين نعجة شاردة الى القطيع، أو تعدين غنمك بالعصا قبل العودة الى المراح، وتركضين وتركضين وكلبك يجري خلفك دوماً كما لو كان مندوداً أبيض الى أنياب رداك ذي القب الطرز والسلماء الطولي.

ولكن، قولي لي، يا عبيدة، أين أمست اليوم؟ هل عدا عليك الزمن الذي لا يرحم كما عدا علي؟ هل غزا الشيب مفرقك؟ هل أهدقت الشيوخية فلا تستطيعين المشي، اليه الركن؟ أم أن يد الموت ظففتك قبل الأوان كما كنا نقتطف الفلاح في بستاننا؟ وكيف مرت حياتك؟ هل كنت سعيدة؟ أم أن الناس في القرى والأرياف لا يعرفون معنى السعادة؟ حسناً، هل تزوجت؟ وهل كان زوجك رجلاً طيباً؟ هل عاملك بفرق؟ هل أنجبت أطفالاً يمثل ملاحتك، وسمرتك، وحدة لسانك؟ وأين هم الآن؟ هل أتيتك هنا فرصة التعلم في المدرسة؟ هل مارسوا أعمالاً أقل نبتاً من الفلاحة والرعي؟ أم التهمتهم نيران الحروب التي دمّرت وطني؟

أتذكرك، يا عبيدة، فأضحك من أعماقي. أنا الذي نسيت طعم الضحك في فمي منذ سنوات. أضحك من كلماتك التي كنت تطغيتها بنبرة حادة: «وجعة شديدة، وأبش تريد من عبدة» هل كنت تعديني طفلاً شقياً يتبعني أضاعة وقتك فتدريتها بماقسي الكلام، وتبولوج من عصاك الطويلة؟ أتذكر أن أمي ذات يوم طلعت من قارئة كأت بقربتنا أن تقرأ أختي، وكنت يوماً صبياً. أخذت المرأة كتي، بسطتها بين راحتيها، أطلت النظر إليها، ثم تحول نظرها تحديقاً، اكفرت وجهها، زمت شفتيها، لوثت عنقها، أدارت وجهها نحو اليمين ونحو الشمال، كأنها تبحث عن مهرج. لم تزد أن تنطق بما رأت، لم تشأ أن تصدم أمي. تثرى هل رأت تلك المرأة فعلاً دمي يسبح في عروقي؟ أو بلغت أذنيها صدى بكائياتي

بعد اعلان وزير الثقافة عن انشاء لجنة دينية للرقابة: مثقفون يعترضون الاستقالة من لجان المجلس الأعلى للثقافة.. وآخرون يرون اللجنة مقبرة للثقافة المصرية

أكد وزير الثقافة أن اللجنة ستكون من رجال الدين المسيحي والاسلامى لدفع ما أسماه بالثقافة الدينية الى الامام، فيما اعتبر عبدالمسيد والقبولي أن اللجنة -في حال تشكيلها- ستكون أكبر نكبة على الثقافة المصرية طيلة تاريخها، لأنها ستكون بمثابة خضوع كامل لمعايير الدولة الدينية، فيما يبحث الفن عن درجة عالية من التمدد والحرية، وليس التكتيف على هذا النحو الزرى.

واعتبر الكاتب الروائي محمد البساطي أن تصريح وزير الثقافة يصب في مصلحة الشخصية ويؤكد -بما لا يدع مجالاً للشك- أن الرجل يهدف الى المكسب الشخصي ولا يعنيه أمر الثقافة من قريب أو بعيد، وما هذا القرار الا رضوخ لارادة التيار الأصولي المحافظ في تيارات النخبة المصرية، وهو كسب كانوا يسعون وراءه وجاءهم على طبق من ذهب.

وأضاف البساطي أن تسليم مقدرات وزارة الثقافة للجنة دينية -ايا كانت صفتها- عمل مخبول ويقض كلية على هامش الحرية الضئيل الذي تتمتع به مناعات الإبداع في مصر. فيما دعا الناشر محمد هاشم الى مزيد من الاستقلالات في صفوف أعضاء اللجان بالمجلس الأعلى للثقافة وأمر متوقع خلال الأيام القادمة.

وكانت تصريحات وزير الثقافة بشأن الحجاب قد أثارت جدلاً واسعاً داخل البرلمان المصري من أعضاء حركة الإخوان المسلمين، وتضامن معهم أعضاء الحزب الوطني مخالفة المكاسب التي يمكن أن تتحقق للحركة من جراء مزاياتهم على الوزير، وقد أدت تداعيات الصراع الى انطلاق عدد من المظاهرات الطلابية الكبيرة في جامعات القاهرة، والتمنيا وعين شمس، فيما رفض أئمة المساجد الانصياع لتعليمات وزير الأوقاف بالبعد عن الحديث وأثارة قضية الحجاب من أعلى المنابر، وشهدت الجمعية انصافية جدلاً واسعاً في ساحات المساجد، حيث قطع الأئمة بأن الحجاب واحد من الفروض الشرعية التي لا يجوز تأويلها، وهو ترديد لضمون الفتوى التي صدرت عن الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر والدكتور على مدعة مفتي الجمهورية، وهو ما أكده عدد من أساتذة الفقه الاسلامي في وقت لاحق.

وكان وزير الثقافة قد تعرض لهجوم ضار تحت قبة مجلس الشعب لدفعه للاعتكاف في منزله منهما الحزب الوطني بالتخلي عنه، غير أنه صدرت تعليمات عليا لكافة الأجهزة بالتهديد بعد منح الفرصة لكافة التيارات للتعبر عن رأيها. وقد علق الروائي خيرى شلبي عن رفضه الكامل لوجود مثل هذه اللجنة، قائلاً: أنتي أحترم منجزات فاروق حسني للثقافة المصرية وأذا كانت اللجنة سيتم تشكيلها كإحدى لجان المجلس الأعلى للثقافة العاملة فانا أرحب بها، أما اذا كانت مهمتها الرقابة على الفنون والإبداع وأنشطة الثقافة داخل الوزارة فانا أرفضها تماماً لأن معنى ذلك أن تتحول اللجنة الى رقيب بعضي ومروفي.

وكان وزير الثقافة قد تعرض لهجوم ضار تحت قبة مجلس الشعب لدفعه للاعتكاف في منزله منهما الحزب الوطني بالتخلي عنه، غير أنه صدرت تعليمات عليا لكافة الأجهزة بالتهديد بعد منح الفرصة لكافة التيارات للتعبر عن رأيها. وقد علق الروائي خيرى شلبي عن رفضه الكامل لوجود مثل هذه اللجنة، قائلاً: أنتي أحترم منجزات فاروق حسني للثقافة المصرية وأذا كانت اللجنة سيتم تشكيلها كإحدى لجان المجلس الأعلى للثقافة العاملة فانا أرحب بها، أما اذا كانت مهمتها الرقابة على الفنون والإبداع وأنشطة الثقافة داخل الوزارة فانا أرفضها تماماً لأن معنى ذلك أن تتحول اللجنة الى رقيب بعضي ومروفي.



به تشفييني مثل تميمة أو بلسم سحري، وارتديت بذلتي السوداء كما لو كان لون الفراق أسود. وعبرت بأحة الدار في اتجاه الباب، ولكنني توقفت في وسط الباحة عند البئر. رفعت الغطاء عنها، نظرت إليها، حدقتُ فيها، رأيت القصر منعكساً في مائها العميقة، وعادت لي القصة التي سمعتها عن بطني هذه، رمز الحياة والموت لي وأمي.

■ فقرات من رواية للكاتب عنوانها «مراثة الأحزان» تستدر عن دار الآداب في بيروت



في «زيارة» نجيب محفوظ الدرامية:

الإنسان يعيش مرة واحدة ويموت ألف مرة!

القاهرة - «القدس العربي»

- من كمال القاضي:

في تجربته الأولى «الغرفة رقم 12» لم يكن المخرج عز الدين سعيد مشغولاً بتفاصيل الحدوتة السردية لتلك البطل الغامضة ومن حولها من شخص يساؤونها في الغموض والتركيب، ولكنه كان معنياً أكثر برحلته الانسانية داخل أعماق هؤلاء الأبطال ورصد مكوناتهم النفسية كما رصدها كاتب القصة نجيب محفوظ، وعليه اختار عز الدين سعيد الطريق الصعب في التسلسل إلى الأبعاد الدرامية التي أضاف إليها السيناريست مكاوي سعيد كثيراً من الروش الفنية لتناسب لغة السينما، وقد نجح إلى حد كبير في التخفيف الدرامي دونما إخلال بدلالات النص الأصلي وروية الكاتب الفلسفية العميقة التي فردنا لها مساحة واسعة حين تناولنا الفيلم بال نقد والتحليل في مقال سابق، ويبدو أن شيئاً ما يربط الثنائي عز الدين سعيد ومكاوي سعيد يربط نجيب محفوظ، لا سيما المركب من قللمرة الثانية على التوالي يقع اختيارهما على المتميز في أدب نوبل ليصبح فيلمهما الثاني «الزيارة» هو نتاج هذا العشق، «فالزيارة» فيلم تقع أحداثه في نصف ساعة ويصنف فيها كفيلم روائي قصير يرقى في تكوينه إلى ذلك النوع المواقف بين التجريد والواقع، حيث تتداخل المفاهيم الفلسفية لعنى الوحدة القسرية المفروضة بعوامل لا إرادية مع اختيارات الإنسان الواقعية، فالكاتب الكبير نجيب محفوظ يرصد حالة إنسانية شديدة الخصوصية بين امرأتين تعيشان سوياً في مسكن واحد هو أقرب إلى السجن، ذلك أن المرض يقعد أحدهما عن الحركة فيجلبها إلى جسد ليس فيه من الحياة إلا النفس المتصاعد من الصدر، فيما تقوم المرأة الثانية على خدمتها مرعومة، وأمام الشعور المتبادل بالعين تنمو مشاعر عداوية ويزداد الحنق بين الطرفين وتتداعى الهومون لتكسب داخل كل منهما احساساً دفيناً بالرغبة في التخلص من الآخر يترجم في صور العنف والحدة ونوبات الشجار والتشنج التي يلتقطها المخرج ويعتمد عليها بشكل أساسي كتيمة رئيسية ينقلها إليها عبر أدوات فنية تحمل مسحة التشاؤم والكبر وتضاعف من الشعور بالكل والرتابة والانتكاس ويجسنا إلى ممارسات غير سوية من البطلتين تتسم بالهجر من ناحية والاستحذاء من ناحية أخرى كي يوظف بداخلنا تازع الشفقة تجاه البطلة القعيدة «مأجدة الخطيب» ونزع السخط والاستياء ضد ما تقوم به مقام الراعية أو الخادمة مستخدماً أسلوب التأثير بالموضة والموسيقى التصويرية كعنصرين أساسيين يتوليان مهمة حمل المعاني واستخلاصها من باطن الشخصيات في الظاهر الواقع، وبين طيات الأحداث تتكشف الأبعاد الأخرى للرغبات الحسية فنلجم إشارات لتلك العلاقة الريبة التي تربط بين رقيقة البطلة في زنتاة الوحدة «أيناس مكي» وبعض المترددين على المنزل كأنه إعلان التمرد على الواقع القبيح الذي فرض الحرمان العاطفي واضطرها إلى الرضوخ كامر حتمي يتعين عليها الالتزام به في سياق واجبه الاجتماعي والانساني تنوع من الولاة لصلته القرابية، أو رداً للجميل أو طبعاً في الميراث، وكلها دلالات ظلت مبهمه ومفحولة لا تنطوي على معنى محدد، لا سيما وأن صراعا ما على الجانب الآخر كان يدور بين أفراد العائلة يوحى بأن هناك اطعما وأجواء غير صحية تحيط بالسيدة المرضية، ووشايات تستهدف أفساد العلاقة بين الطرفين ويتسنى للطامعين السيطرة والاستحذاء على البطلة وممتلكاتها، ولكن هذه القرائرة ليست الا تفسيراً لرموز نجيب محفوظ الفلسفية في النص الأدبي والتي تنطوي على فكرة النزوع الفطري للحرية في تكوين النفس البشرية ودور الغريزة في توجيه السلوك العام للانسان، على اعتبار أن الباعث



أيناس مكي في فيلم «الزيارة» (القدس العربي)

تداعيات

ما قبل مؤسسة الكلام

زيد خداش*

■ إلى أين تأخذنا هذه اللوحات؟ ان لم يكن إلى طفولة نظراتنا الأولى للأشياء، تلك النظرات التهمة والمكرمة والسعيدة، وبكارة احساسنا بالمتعة والغضب والاعتراب، ليس من السهولة أبداً استنطاق لوحة تحتشد فيها أطراف حياة سابقة وضباب مستقبل لا يتقشع بالصلوات أو التوهم، بل بالتبعثر والضياح والجنون، الأشياء البسيطة للمقاة يهدوء وصمت على قارة مدينة مشغولة وبعيدة، هل هذا كل ما هناك؟ بالتأكيد لا فحة حيوات هنا تشبه خدعة وضمود وحكمة يشبهان الهرب إلى الغرف الداخلية فينا، وتسامح غامض يتداخل بقوة مع بطولات مهزومة، وتيه مقصود وذكي يقترب كثيراً من حدود وطن يعانى الموت فيه من ملل قطع. ما سر الوجوه المنزوية والحزينة، والقاسية وغير المكتملة؟ ما سر الصمت الذي يرين على هذه اللوحات؟ كأنني به صمت العواصف المطرية حين تستريح قليلاً من ضجة الهبوب أو السقوط، أو كأنه اجازة اللغة من مؤسسة الكلام حيننا إلى ما قبلها من صفاء وبدائية وعفة ونقاء. لماذا يخيل لنا أن وجه هذه اللوحات ستستخس نفسها الآن وستتحرر من مكانها لتفاجأ بها معنا تقف وتتأمل نفسها وتشبهق: الهي هذا نحن؟ تتراجع القضايا الكبرى هنا، تتراجع فاسحة الطريق للانسان بذكرته غير المؤسسة على رداد فعل بل على الفعل نفسه، اول الأفعال كان هو الانسان كما هي هذه اللوحات تماماً كانت هي اول الأفعال، كأنني براسمها قد اكتشفوها فقط ولم يرسموها، الانسان هنا موجود في أبسط تفاصيله وأقربها إلى طزاجة اول المطر، وأول اكتشافات الانسان لضرورة السقف اتقاء للبلبل، من الذي يستطيع ان يقاوم صوت الالوان وهي تطلب من المترفين ان يتبادلوا المواقع معها؟ من يستطيع ان يهرب من حقيقة أننا نحن اللوحات واللوحات المعلقة هي التي تتأملنا الآن، تسخر منا أو تحبنا أو تندهم من فراغنا وخامتاً وجمالنا؟ هل يجب ان اسأل هذا السؤال؟ ماذا يعني ان يرسم الفلسطينيون؟ ها أنذا أعود إلى المرجعية المقدسة الكبرى، فلسطين، التي لا نهرب منها بقدراً ما أننا نحياها بطرق أخرى، هابطاً إلى وادي السهولة والأمان المطيع، عدو السماء والروب المضبية والظلال، لكن انتظروا قليلاً فلن أستسلم لهجة حضور الرسالة في لوحاتنا وتوصوينا، سأقول فقط ان الفلسطيني حين يرسم فهو يشبه امرأة مظلومة تستمتع في ممارسة حزنها وعزلتها. الحزن والعزلة هما ثيمتان شبه دائمتين في التشكيل الفلسطيني وفي هذا المعرض بالذات، لن نفسر ذلك ولن نتعب انفسنا بالتحليل، لكنني سأسمح لنفسي وأقول ان هذا الحزن هو الرذ الجميل على الشعور الطاغى بالأقصاء عن مشهد الحياة الطبيعية وان هذه العزلة هي هروب إلى العربة الاخيرة في قطار حياتنا السريع والمعقد حيث الحقائق والامتعة الشخصية ودفء العالم الشخصي، في عالم تكاد قطارته تطير إلى السماء بعيداً عن رائحة التراب والشجر، في عالم هذه اللوحات تتنقر فينا قيم التسامح والبراءة كاشف ما يكون التقدير، بلورة الانسان مجلوة بانوثة، الاوثة تتحرك بخيلاء في معظم اللوحات، اين الاعاء؟ اين من نكرهم؟ لا وجود هنا الا لنور غريب يفضح العتمة بالتحديق فيها دون ان يشتمها أو يعاركها، هل هناك أرقى من هكذا معارك؟ هل بإمكاننا ان نقول ان هذا المعرض اثني تزوه بمدكرتها أو فسائتها أو رجالها أو ابناؤها؟ الرائع في هذا المعرض اننا لنسقط فقط نستطيع ان نقوله بل ان نغنيه ونرخصه ونسافر فيه وكتبه ونحلم به ونضع فيه، وننمو فوقه، ونطير به وفيه. هؤلاء هم الفلسطينيون وهذا هو حبيهم.

ملاحظة:

هذا النص كتب تعليقا على معرض تسامح الذي اقيم في مركز خليل السكاكيني برام الله يوم الخميس الماضي تحت رعاية مركز رام الله لحقوق الانسان واشترك فيه عدد من فناني فلسطين على مختلف اتجاهات وأعمارهم.

* كاتب من فلسطين

من يوميات الدكتور عبد العزيز المقالح

د. ياسر الإرياني*

جاءت فكرة هذه اليوميات، وأنا أنتظر الدكتور، في مركز الدراسات والبحوث البيئي، حتى يأتي من مكتبة المركز، وأحسست بروحي تطير وتخترق الجدران، إلى المكتبة بحثاً عنه. ثم كتبت ما رأيته، وبدأت فكرة اليوميات، التي أرجو أن يشاركت فيها كل أحباب هذا الانسان، ويكتبوا يومياتهم/يومياتها كما أحسوها.

في المكتبة

تنتصب هامة لا بد أن تمر قلبها بعبيد من حديد تحمل أقال التاريخ، وتحمي أسرار الحياة. وبعد أن تجتاز القواطع، ستري الهامة جبلاً يزرع أسفارا، روحاً تطوف في الرفوف، وفي النفوس فتعقب فيها الحياة. ضد الفساد

الدكتور يحس كما يحس الآخرون يجلو قلماً لا ينبو. يطبع به على رؤوس من يولدون بمناصبهم بمفاسدهم، ويستنهض به أحلاماً تشكو في مهاجعتها مواجعتها، وتخاف عسس الفساد. يقول: هوذا الفساد عاريا هشاً فارجموه....

في المكتب المقالي

ليس ملوناً ولا مزخرفاً بل أبسط من كتب أحد أولئك الفسدة المدعين. على بابها حجاب وهميون، لا يمتعون (القاصدين، الطالبين، الداخلين الخارجين...)، مكتب رجل الله فالداخل مولود والخارج مولود.

* طبيب وأكاديمي من اليمن

حواسه ويحترق برغباته المكبوتة بفعل الظرف الراهن في تتابع منطقي لثرتيد الأولويات في قائمة التسلل الغريزي التي اصطلح عليها في علم النفس وأكدت الدراسة أن الغريزة الجنسية هي أقوى الغرائز وأعنفها بين الأربع عشرة غريزة التي حددها عالم النفس الشهير «ماجد وجل» بعد اضافته لغريزتي «النوم والضحك» إلى بقية الغرائز الأساسية الأخرى. لم يستخدم المخرج عز الدين سعيد البعد الجنسي في الفيلم استخداماً فاضحاً وإنما اكتفى فقط بتحميل الشخصيات تحميلاً سيكولوجياً موضحاً الطاقة الكامنة في الانسان مقدراً اياها التقدير الصحيح بعيداً عن دواعي التهميش والنفي التي بدت تفرض تياراً أخلاقياً شكلياً يروج له البعض حالياً في سياقات التعبير المختلفة سواء السينمائي منها أو المسرحي أو حتى التشكيلي مطلقين ما أسموه بـ«البعد الثالث» الذي يقوم على وهذا ما يحظى به غالباً أهل الثقة.

أو التندمة من المنزل بعد قيامها بتحطيم الاقتنيات وفتح جميع النوافذ وإعلان الحرب على المرضية التي اضطرتها للبقاء سنوات على مريرة داخل أسوار الوحدة والكبت، وهنا ننحظ استخدام المخرج عز الدين سعيد للموسيقى التصويرية يشك صراخ والأضواء الزرقاء والأجواء الضبابية لتصعيد الاحساس بثورة البطلة على واقعها واختيارها للحرية والانطلاق مع أحد العشاق لحو آثار ماضيها المؤلم وتتوحيض ما فاتها من ملذات وشهوات، فيما كانت السيدة المرضية لا تزال تعاني من الاعاقة وفقدان الحركة والحاجة المناسة لن يعيها على الحياة، ويعد مشهد المواجهة بين البطلتين «مأجدة الخطيب، أيناس مكي» هو خلاصة كل المعاني المتضمة بالأحداث حيث يتم من خلاله سقوط الثوابت الاجتماعية والفيلم إلى النهاية فراينا انهار حاجز المقامة بالصوت والصورة متجسداً في هروب الخادمة

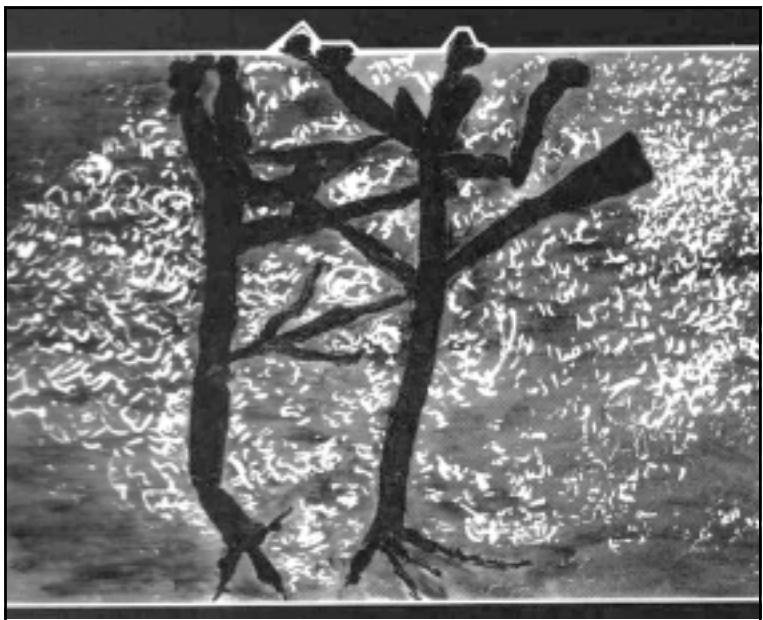
الغريزي هو الأصل في عملية التواءم الاجتماعي وتوطيد العلاقات بين الأفراد، بما فيها الانتماء الأسري أو علاقات الصداقة أو غيرها فرض الحرمان العاطفي واضطرها إلى الرضوخ كامر حتمي يتعين عليها الالتزام به في سياق واجبه الاجتماعي والانساني تنوع من الولاة لصلته القرابية، أو رداً للجميل أو طبعاً في الميراث، وكلها دلالات ظلت مبهمه ومفحولة لا تنطوي على معنى محدد، لا سيما وأن صراعا ما على الجانب الآخر كان يدور بين أفراد العائلة يوحى بأن هناك اطعما وأجواء غير صحية تحيط بالسيدة المرضية، ووشايات تستهدف أفساد العلاقة بين الطرفين ويتسنى للطامعين السيطرة والاستحذاء على البطلة وممتلكاتها، ولكن هذه القرائرة ليست الا تفسيراً لرموز نجيب محفوظ الفلسفية في النص الأدبي والتي تنطوي على فكرة النزوع الفطري للحرية في تكوين النفس البشرية ودور الغريزة في توجيه السلوك العام للانسان، على اعتبار أن الباعث

تجارب ثقافية

معرض للفنانة تيمية فهمي يقتحم لونا جديداً من التصوير

القاهرة - «القدس العربي»:

استقبلت قاعة المكتبة الموسيقية بدار الأوبرا معرض التشكيلية الفنانة تيمية فهمي وضم المعرض أكثر من ثلاثين عملاً، تبدو فيه الطبيعة المركبة أشد غورا وأعمق ولكنها تتكشف في معايير تقليدية، الضبابية، اللطيفة التي تأتي أحيانا مليئة بالعنف والصخب وتأتي كثيرا مليئا بالفرح والعدوان والاستبداد. والفنانة تيمية فهمي مصرية من أم لبنانية يقول عنها الدكتور مصطفى الرزاز انها اكتسبت، لهذا السبب، المزاج المشترك بين الثقافتين اللبنانية والمصرية، وقد التحقت تيمية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة حيث درست الاعلام فأطلت من خلال ذلك على الثقافة الغربية. وفي نهاية التسعينيات اتخذت قرار التفرغ للفن التشكيلي فالتحقت بمرسم الفنان مصطفى الرزاز، حيث تتلمذت على يديه في التعرف على لغة وتقنيات وثقافة المصور، وواصلت عمليا الفني في مجال التصوير بالخامات المختلفة والكولاج في



من اعمال تيمية فهمي

أيداع تكوينات مبتكرة قوية ودرامية التعبير وتنس أعمالها بالألوان، فهي تعايين الأحداث والأحوال الدائرة من حولها وتترجمها إلى صياغات فنية ذات طابع مفاهيمي مضمهر.

سعيد أبو العينين و.. معرض في ملوك الكوميديا

■ القاهرة - «القدس العربي»: افتتح الدكتور عبدالمنعم كامل رئيس الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي معرض «ملوك الكوميديا وأنا» للفنان التشكيلي سعيد أبو العينين وذلك بمشاركة الفنانة فائزة عبدالمنعم مدير عام المتاحف والمعروض بغاليري «لوبي المسرح الكبير» بدار الأوبرا المصرية، قدم أبو العينين عددا من اللوحات

أولها في المعرض الذي نظمته الجمعية المصرية لفن الكاريكاتير في قصر الفنون عام 1999 وكذلك شارك في معرض عيون مصرية لفن الكاريكاتير باليابان، والمجر وساقية الصاوي ويعمل سعيد أبو العينين حاليا في مجال هندسة الديكور والزخارف والحداريات بالعديد من القصور والبيوت العربية. ويقول أبو العينين عن المعرض الذي جاء تحت عنوان «ملوك الكوميديا وأنا»: هو

رسم كاريكاتيري تصويري لأشهر الأفلام لبعض الأفلام القديمة وبعض الأفلام الحديثة، كما يتضمن المعرض صوراً لبعض الشخصيات الشهيرة لأعمال الكاتب الكبير نجيب محفوظ على هيئة مشاهد تصويرية كاريكاتيرية لبعض أفلامه السينمائية التي قام بكتابتها.

مهرجان نانت يختتم فعالياته بفيلم طاجيكي

نانت - «القدس العربي» -

من ماهر عنجاري:

تكشف وقائع مهرجان نانت للقرارات الثلاث في دورته الثامنة والعشرين عن تأجيح أكبر في مساحة اكتشاف ما هو مجهول في أمريكا اللاتينية وآسيا وإفريقيا، وتؤكد نظرة الشقيقتين فليليب والن جلالو في دأبيهما الشديد الذي يحكمه عشق السينما على تصايل ما هو



أصيل وهامشي ومغيب في أفلام لا تعرف طريقها إلى العالم إلا من خلال مهرجان أصبح قبلة للكثير من المخرجين، وبعضهم أصبح معروفاً على نطاق عالمي واسع مثل الايراني عباس كياروستامي، والتونسي الناصر الخمير، والمالي عبد الرحمن سيساكو. ولا شك أن نتاج هذه الدورة جاءت لتؤكد على أن الشقيقتين جلالو وإنما يستعمران الوقت في محاولة التأكيد على أن الأشياء لم تتغير جذريا كما

قد يتوقع البعض وخاصة من بعد أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) التي دفعت العالم إلى حافة علاقات جديدة سوف تترك آثارها السلبية على مناحي الحياة كما على الإنتاج السينمائي نفسه وهذا أصبح واضحا تماما في حالة الإنتاج السينمائي العربي الذي اقتصرت مشاركته هذا العام على فيلمين قداما من سورية ولبنان. لذلك لم يستغرب متتبعو المهرجان من ينال الفيلم الايراني (كيلو غرام من أجل الجنزة) للمخرج الشاب سامان سالو جائزة المنطاد الذهبي عن جدارة تذكر بمواطنه كياروستامي، على أن تتبعها أيضا جائزة التحكيم الخاصة لأفضل سيناريو لاييراني أصغر فرهادي عن فيلمه (الألعاب النارية يوم الأربعاء).

هذا وقد حصل الأرجنتيني ديكو على جائزة المنطاد الفضي عن فيلمه (بين الوقت). كما ونهبت جائزة أحسن أخراج للفيلم الماليزي (كلاب المطر). يذكر أن مهرجان نانت اختتم فعالياته بعرض الفيلم الطاجيكي (من أجل الصعود إلى السماء يجب على المرء أن يموت).

بعد تكريمها بمهرجان «الحبة» بسورية واختيارها رئيساً لمرحان الاذاعة والتلفزيون سميحة أيوب: لن أنزل من بيتي الا اذا اقتنعت بما أقدمه للناس

القاهرة - «القدس العربي»
- من عمر صادق:

عادت النجمة سميحة أيوب منذ أيام من سورية بعد أن شاركت بعرض «الناس التي في الشالت» في مهرجان الحبة المسرحي وتكريمها من قبل إدارة المهرجان، فور عودتها استأنفت سميحة بروفات عرض مسرحية «الشبكة» أخرج سعد أردش الذي تعود اليه بعد غياب طويل والذي قدمت معه أفضل الأعمال المسرحية مثل «السبينة» وستة السلاسل، و«دائرة الطباشير القوقازية»، و«السامير» و«بيير السلم» و«كوسبري الناموس» التي صورتها للتلفزيون منذ 5 سنوات.

تقول الفنانة سميحة أيوب عن رحلتها في سورية وتكريمها هناك: هذه ليست المرة الأولى التي تكرمني فيها سورية، فهناك جوائز عديدة حصلت عليها واعتزرت بها جداً مثل جائزة وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى التي تسلمتها من الرئيس الراحل حافظ الأسد من محل أعمالها المسرحية وهذه الجائزة بالتحديد تشعرنني بأن مكاني ليست القومية فقط ولكنها تتعدى ربوع الوطن العربي كله.

سميحة «الشبكة»
■ أشعر أنني عدت مرة أخرى إلى بيتي غيت عنه سنوات وأشكره، أشرف زكي رئيس البيت الفني للمسرح الذي أسند لي هذا العمل بمشراكة النجم محمود حميدة وأتمنى أن يحوز الإعجاب إن شاء الله.

■ أعمالك في التلفزيون تعد لي أصابع اليد، رغم انتشارك في المسرح فما السبب؟
■ اعترف بأنني مقلة جداً في عمالي التلفزيونية وهذا خارج عن ارادتي فكل فنان يتبنى العمل ولا يرفضه ولكن مشكيتي أنني لا أنزل من بيتي الا اذا اقتنعت بهذا العمل

■ كيف كانت العودة للمسرح من خلال مسرحية «الشبكة»؟
■ أشعر أنني عدت مرة أخرى إلى بيتي غيت عنه سنوات وأشكره، أشرف زكي رئيس البيت الفني للمسرح الذي أسند لي هذا العمل بمشراكة النجم محمود حميدة وأتمنى أن يحوز الإعجاب إن شاء الله.

■ أعمالك في التلفزيون تعد لي أصابع اليد، رغم انتشارك في المسرح فما السبب؟
■ اعترف بأنني مقلة جداً في عمالي التلفزيونية وهذا خارج عن ارادتي فكل فنان يتبنى العمل ولا يرفضه ولكن مشكيتي أنني لا أنزل من بيتي الا اذا اقتنعت بهذا العمل



سميحة أيوب

المسرح العالمي حيث يعرض حالياً مسرحية «بيت الدمية» للكاتب النرويجي هنريك إبسن، هل أنت مع اتجاه نشر الثقافات الغربية في مجتمع يحتاج إلى «النبش» في قضاياها المحلية؟
■ مع احترامي للقضايا المحلية فحنن لا بد أن ننشده المسرح العالمي ونطل منه على الثقافات العالية وما تحمله من أفكار فالسرح يمكن دوره الحقيقي في طرح القضايا السياسية الداخلية والعالمية ونشر هذه الثقافات حتى يتمكن جمهورنا من الاطلاع على ثقافات الآخرين، ولا يوجد مجتمع يعيش بمعزل عن الآخرين، فالعالم كما تعلم قرية صغيرة وما يحدث في دول صغيرة يجد أصداء واسعة في العالم الكبير.

■ هل تعتقد أن انتشار الفضايات يقلل من فرص الاطلاع على ثقافات المسرح؟
■ مهما بلغت اغراءات الفضايات فانفتحج لا يستغني بأي حال عن المسرح الجاد لأن هناك ارتباط قويا بينهما، ولا ننسى أن المسرح أساسه يقوم على المتعة والفرجة المصرية أي على عوامل الاغراء أيضاً.

■ ينوي البيت الفني للمسرح إقامة المهرجان الثاني للكتاب المصري فماذا عن ذلك في رأيك؟
■ أنا دائماً مع أي شكل من الأشكال الفنية التي يتدفق من خلالها الدم في شرايين المسرح وتقوية بنيته ودعم أواصره وشيء مهم أن قيام هذا المسرح لدعم كتابات المؤلفين الشبان لافراز جيل جديد من المبدعين يثرون الساحة المسرحية، أتأمع مع هذا الاتجاه قلباً وقالباً وأطالب بالزيد.

■ سميحة أيوب لم تعد تتحدث في السياسة، فما السبب؟
■ أنا زهقت من الكلام في السياسة لأنها أصبحت تصيبي بالغم والتك والام والحس أن كلامي لم يعد له فائدة في ظل مشاهد الدمار والدماء التي تسيل يومياً في فلسطين والعراق وأفغانستان وقبلها لبنان ووسط صمت عالمي مريب كأنهم يكافون المحدثين بالاستمرار في غيهم وعدوانهم علينا.

فضائيات

35 عاما على الحلم الاماراتي وأسياد الدوحة: خيل واسطرلاب وتاريخ

أنور القاسم*

تتغنى تلفزيونات الامارات منذ ثلاثة ايام وعلى مدار الساعة بوحى حلم صحراوي صير رواية من الف ليلة وليال، عبر لوحة من خمسة وثلاثين عاماً من الاستقلال غداً بها الحلم السراب واقعا بهياً، وأي واقع.

ومن امتع وأجمل ما قدمته شاشات الامارات العربية فيلم بالابيض والاسود صور نشوء وارتقاء الصحراء عرضته محطة ابوظبي حكى رحلة كتابان الرمال الراحلة ايدا في الصحراء العربية، كيف استوطنت في الامارات واوجلت الى جبال تشع منها حرارة الذهب الاسود، فصارت تشرق كوجه مؤسسها زايد شمساً وقمرًا. وتحدو بالغناء الشجي مع القبائل الرحل لتقيم بعد وثناء سفر طويل، يمتد الى ما قبل اربعة آلاف سنة هي تاريخ هذه المنطقة حضارياً.

الامارات التي صورها الفيلم بعناية توثيقية ملفتة. تحولت عبر ابو ظبي العاصمة بداية - من خيام تعصف بهيا رياح الصحراء وتعيش حياة البداوة الأولى، حيث السماء هي السقف والصحراء المشاط بساط متقلل بالعرب الرحل الذين يكابدون شظف الحياة، ولا يتواصلون مع العالم الا من خلال الصيادين الذين يخفون عياب البحر المالح بسختته يغدون اليه ويصيئون محملين بأمواج التجارة البسيطة مع اسيا وافريقيا، تحولت هذه الدولة خلال خمسة وثلاثين عاماً فقط في حساب السنين التي اهم نموذج للصحراء في العالم تتناقل اليها التجارة من كافة البلدان وتقدها قوافل السفن التجارية، وتهفو اليها قلوب الشعوب، تسدحها رغبة الاكتشاف والانتظار، وتتهادى في سمائها الطائرات الحديثة كقراشات الليل تحيل غسق الرمال ضوءاً.

قصة الحلم الاماراتي الذي اخضوضر عبر خمسة وثلاثين ربيعاً، هي عمر دولة السواعد والذوق المشذبة كفتح حقول الشام، توجت تاريخاً من الصراع تراكم مع قدوم الاسكندر القديوني لحماية امبراطوريته من الفرس والحيلولة دون سيطرتهم على شواطئ الخليج والوصول الى شبه الجزيرة العربية واحتلالها والسيطرة على ثرواتها.

ثم توالى بعده صولات اليونان وجولات الرومان للسيطرة على الخليج وشبه الجزيرة العربية، ولكنها كانت تضع وتتلاشى دائماً بين رمال الصحراء العربية وكتباتها المتحركة، التي لم يدركها ويعايشها، كما يعايش الراعي قطعانه الناعية الا عرب الامارات والخليج.

وحتى منتصف الخمسينيات من هذا القرن يخبرنا الفيلم الوثائقي ان البريطانيين لم يولوا أي اهتمام بالتنمية الاقتصادية للبلاد بعد السيطرة عليها اثر صراع مع البرتغاليين والهولنديين وباقي المستعمرين الاوروبيين، وكان على عاتق الحكام وعقدهم زايد ان يشقوا الطريق الوعر نحو ارساء بدايات البنية الاساسية الحديثة لدولة لم تعرف الا ما كان الرواة يروونه عن قصص خرافية عن غابر الزمان، ففي بداية عام 1968 اعلن البريطانيون نيتهم انهاء احتلال الامارات بحلول نهاية عام 1971.

وهنا تبدأ ايادي نساخي سعف التخييل المهرة، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والمرحوم الشيخ راشد بن سعيد المتكوم في رفي خيوط الخيمة العربية الممزقة، فكان اول اجتماع وحدوي على طريق تحقيق الامل الحلم، الذي طالما راود شعب المنطقة، والشعوب العربية قاطبة.

وتم في هذا الاجتماع الاتفاق على قيام اتحاد الامارات العربية المتحدة، فانطلقت خيولها العربية الرشيدة الاصلية تترك وتقبل في الارض شرقاً وغرباً، شمالاً وجنوباً، فيما خلقت صفور وعقبان وشواهين زايد تجوب فضاءات العالم وجباله، وصار الحلم حياة، وانبعثت منه احلامها هاجسها الابداني ان تبقى الرؤى مفتوحة على فضاءات لا يحدها حد، ولا يصدها صد.

سابقة قطرية

■ ما كنا لتختلج ابهي من هكذا افتتاح لاسياد اسيا، ولم نعلم بطريقة عربية اكثر جمالا واناقة، مما تناقلته محطات التلفزة العالمية وقناة قطر الوطنية وتراثها في الجزيرة العربية والرياضية، انشاء ايام الشعلة الاسيوية، حينما خلب مشهد صعود الفارس محمد بن حمد آل ثاني على صهوة جواده العربي الاصيل واعلانه مرجحاً حاداً من اربعين متراً - حبس المشاهدين خلفها انفساهم - بعد ان اُرهِق الجواد من عدة الصعود في منصة النهاية، ليتوج الفارس وقرسه ايقاد الشعلة في منظر يذكر بوميقات العرب وقامعهم ويدفع الصينيين لوسفه باجمل الهام في الالياباد.

ولم يكن ذلك الاهداء الوحيد، في الاسياد، فقد كان مزج الاسطرلاب العربي الدائر، والذي قلب نار الشعلة بأحدث التكنولوجيا العلمية - وطعمها بمعالم الثقافات الاسيوية فاتحة الفراء ما عكس التصاخر الاروع في تاريخ الاسياد الاسيوية.

ومجرد اجتماع خمس واربعين دولة في الدوحة، التي ارتدت حلالاً بيضاء قشبية كتوارسها ومهاها، في كبر حشد اسوي يتلاقى للمرة الاولى في دولة عربية، هو بعد ذاته سابقة، فكيف اذا كانت في قطر، التي غدت سفارة واضحة للدول العربية والعالم تتلاقى فيها الثقافات والشعوب، وترسل رسائل التضام مع والتصالح والمحبة، وتؤسس لتاريخ غير مسبوقة في الفروسية والالعاب والمناسبات الاسيوية.

اسرارهم في اصواتهم

■ نظاماً شغل المشاهدين والمستمعين سؤال لحوح عن متكون وسر تأثير مقدمي ومذيعي الراديو والتلفزيون على المشاهد واستثمارهم او تفهيمهم للمشاهدين، فقد بينت دراسة لـ«بي بي سي» ان نبرة صوتك تكشف خبايا مزاجك وان كان الإنسان يستطيع معرفة إذا ما كان المنيع الانداعي مثلاً يتسم حين يتكلم او كان عابس الوجه او يعزاج سعي.

وبينت الدراسة ان الناس يتقون بالصوت الباسم أكثر من الصوت العابس او الحيادي في التلفزيون، وهذا ما يفسر قربنا او نفورنا مما يعرض على فضاياتنا، سواء السياسي منها او الفني.

كما هو متوقع فإن لدراسة كهذه اثر كبيراً على آلية التوظيف في الاعلام العربي المستهلك ابدأ، بحيث غدت الاناث قليلات الشحم كثيرات الغنج، يستأثرن حتى بنشرات الاخبار، وهذا ما يفسر للمتعاملين مع الشركات كي تتعامل مع زبائنها عبر الهاتف، كشركات التسويق والمصارف وغيرها بقصد استغلال الصوت لاقصى مده في التأثير على الزبائن.

خصوصاً وأن الذين شملتهم الدراسة تمكنوا من معرفة مزاج مذيعي الاذاعة والتلفزيون من خلال نبرات اصواتهم حتى لو لم يتغير اداؤهم في القراءة. وليس غريباً ما حصل حينما أبكى منيع اذاعة دمشق اثناء العدوان الثلاثي على مصر كل عربي سمعه، حينما أعلن من اذاعة قاتلا «هنا القاهرة»، وكان حينها يحدث اصوات مذيعي «الجزيرة» الراي العام العربي في حربي العراق ولبنان الاخيرة، لذا فان ملكة الصوت قد يكون لها في قوام الایام شأو طاع.

استعمار غنائي

■ ان نستمع لأغنية تشيد بمنابح الحصان، او يعطاء البقرة، او بصلاية الجاموسة، او بوداعة القطاة، فهذا امر درجا عليه، وله مسبباته، أما ان نستمع للمطرب سعد الصغير، وهو يتغنى بحسنات الحمار، ويصوره بشكل متكلف في «فيديو كليب» تعرضه معظم المحطات الغنائية، فهذا لعمرى فيه شيء من الحمورية!

ومع احترامنا للحمار وما يمثله من شرائح عريضة في مجتمعاتنا العربية، وحيث انه الرمز الوطني للحزب الديمقراطي الامريكى، كتابة عن تحمله لثقاف ومخلفات السياسة المنصبة وغير المنصبة، فإن هذا الاحتفاء بالمبالغ فيه يسيء للحمار ولا ينصفه باعتبار ان النعابة الغاشلة تضرب بالمنتج الملحن عنه، وكان يكفي ان نغلب الكثير من آغنية الاغاني الحالية لتندرك كم يكدم هذا المخلوق عبر استعارة صوته في الكثير الكثير مما يغنى ويؤدى بمناسبة وغير مناسبة.

*كاتب من أسرة «القدس العربي»
anwar@alquds.co.uk

وارضيات

بين حضور مرئية الأقصى وغياب فضائية فلسطين!

حسام ججوح*

ياسين، متجاهلاً ما يتعرض له أبناء الشمال من عدوان شر وسهجي من قبل قوات الاحتلال. وفي المقابل كان هناك مقاتلاً لا يكمل ولا يمل من العمل ليلاً ونهاراً، هذا المقاتل على الجبهة الاعلامية «مرئية الأقصى» فعلى الرغم من حداثة افتتاحها وتواضع اعدادياتها ونقص طاقمها البشري الا أنها كانت تواجب الحدك لحظة بلحظة، ترغم المتعثرات وتثبت العزائم وتدعو للصمود في مواجهة الاحتلال. موظفوها مقاتلون من طراز فريد تميزهم روح العطاء لاسيما في كنف فصح ممارسات العدو الاسرائيلي حيث ابدى كادراه البشري تفاني واضح في العمل وأظهر رغبة كبيرة في تحطى العرائق الفنية وتجاوز العقبات التقنية، رغبة منهم في توثيق جريمة الاحتلال بحق أهالي بلدة بيت حانون التي انقلبت الى صحراء جرداء بعدما كانت جنة قطاع غزة الخضراء.

وان كان الكلام ينصب بشكل أساسي على اجراء حقيقة اداء كلاً من فضائية فلسطين ذات الامكانيات والطواقم الفنية والبشرية وبين مرئية الأقصى ذات الامكانيات المحدودة، فلا يخلو الأمر من الإشارة الى بعض الازداعات الفلسطينية الخاصة والحزبية التي انشبت وطبقتها فووقت مع المقاتلين ترغم من معنوياتهم وتشد على عزائمهم، وتدير الصراع بشكله الاعلامي، وتقف لجانبه، وفي وقت العدوان تطلق موجتها المنفوخة لتضع شعبنا في صورة الوضع بكل جديد، ولعله من الجدي التذكير بأن مقالتي هذه الاذاعة عدرا اقص اعلاميها هم استشهاديون فقوات الاحتلال سبق وان قصفت مبنى الازاعة بصواريخ طائراتها في وضع النهار وهي مليئة بالموظفين، وهي في كل لحظة مستهدفة بالصف، وفي اوقات حرجة أمنيا يطلب من موظفيها مغادرة المبنى فيرفضون ويصرون على البقاء في العمل واما التواصل مع مستمعيهما الذين

احبوا. فهؤلاء جيش من الاستشهائين تكن لهم كل احترام وتقدير، وكل لسات الوفاء له تعظيمهم أقل ما يستحقون ان يطلق عليهم، وهذا حال اذاعات أخرى وقفت الى جانب رجال المقاومة، فان العصر الشريف هو الذي يقدر على صناعة اعلام شريف ولن يكون العصر الشريف الا اذا كان رجال الاعلام شرفاء.

الرجاء الآخر لم تكن تصور يوماً ان تلفزيون فلسطين بات بهذا الضعف واللامبالاة والحالة المتردية، فمن المفترض ان يكون نافذتنا التي تطل بها نواصل صوتنا الى كل العالم ونوصل رسالتنا الى باقي الشعوب، خاصة أننا شعب لا يزال يناضل ويقدم التضحيات تلو التضحيات من أجل وطن حر يعيش بامن وسلام كباقي شعوب الأرض. تلفزيون فلسطين للأسف أصبح يوصف بالهابط، هنا أوجه له نداء ليخرج من نفسه وهو يعرض الافلام وكان ما يحدث في بيت حانون يحدث في بلاد الواق واق.

ليست المرة الاولى والحدث الاول بل عودنا لتلفزيون فضائية فلسطين ان يكون في واد وقضايانا وأحداث العالم في واد آخر، لسنا اول من كتب، ولست اول من انتقد ولكن آخرهم، ولكن لا نتنقد لأجل النقد، لكن لأجل البناء، لكن لا حياة لن نتادي.

فحبيب أمره هذا التلفزيون وهذه الفضائية، فيوم تلاحق التقنيّة التابعة لوزارة الداخلية العائلي في فلسطين والمواطنين والفاسدين وتطاردهم وترج الشعب من شرهم، تفتح فضائيتها العظيمة اعلى الموجات، وتتيح للاتصالات أمام عشاق السباب والتطاول، ويصبح تلفزيون فلسطين أنشط من الجزيرة، ويصبح لديه امكانيات لتغطية الأحداث فور وقوعها بل وبها مباشرة.

وقد احتلت أرضنا وانتكح عرضنا واجتاح العدو بلادنا، فهذا لا يعني تلفزيون فلسطين في شيء بل ويصبح ليس لديه الامكانيات من اجل متابعة الحدث ومراسليه لم يتمكنا من الوصول الى منطقة الحدث. المشاهد ان هذا التلفزيون منذ نشأته حتى الآن لم



مدير محطة دويتشة فيلي (القدس العربي)

افتتاح محطة دويتشة فيلي التلفزيونية الألمانية في منطقة الخليج

ابوظبي - «القدس العربي»
- من احمد جمال المجايدة:

تم صباح امس افتتاح محطة التلفزيون الألمانية دويتشه فيلي ومكتب التمثيل الثقافي واللغوي لمعهد غوته لمنطقة الخليج ومقره ابوظبي بحضور المدير العام للمحطة اريك البيترمان. وتعتبر هذه المحطة هي القناة الملمومانية الاولى لامانيا في المنطقة.

وتقدم المحطة المعلومات اللازمة عن المانيا لزوار مكتب معهد غوته وتتيح لهم الفرصة لمشاهدة تلفزيون دويتشه فيلي باللغة الألمانية والانكليزية والعربية، وترتكز المحطة برامجه على السياسة والمجتمع والفن وكذلك قطاع الأعمال الألماني.

بدأ حفل الافتتاح الذي اقيم في معهد غوته - مكتب التمثيل الثقافي واللغوي لمنطقة الخليج بأبوظبي امس باستقبال موسيقي لعازفين من اوركسترا برلين السيمفوني الألماني الشهير، ثم كلمات الافتتاح والترحيب للكتورة الكي كاشل موني - مديرة مكتب معهد غوته لمنطقة الخليج، ويورغن شلتسر - سفير جمهورية المانيا الاتحادية في ابوظبي، اريك بيترمان - مدير عام محطة دويتشه فيلي.

بقدر دولة فلسطين المغتصبة والتي ستحدر بإن الله وأخر همي جب اليهودي.

اول فيلم سينمائي مايا نصري تصوير

بيروت - «القدس العربي»
■ انتهت المطربة مايا نصري تصوير اول فيلم سينمائي لها في القاهرة والذي يحمل اسماً مبدئياً هو «ابيض اسود». في هذا الفيلم وقت مايا نصري أمام المخرج سمير فرح في تجربته الاولى، وشاركتها البطولة النجم مصطفى شعبان، وستكون مايا قريباً في القاهرة لتصوير أغنيته للفيلم. كما ستصور أغنية خاصة تعرض على الفضايات قبل اطلاق الفيلم في عيد الاضحى المقبل.

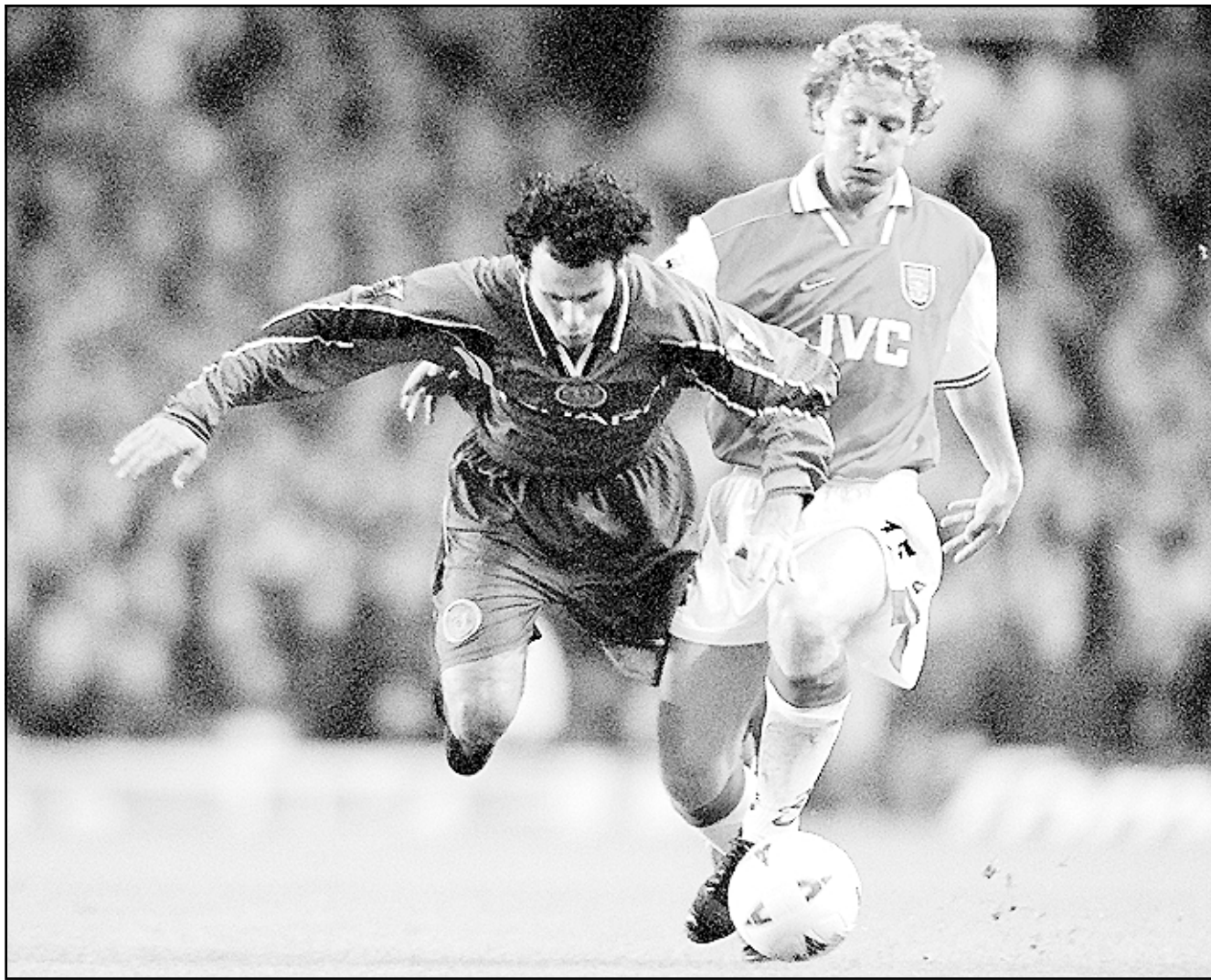
يذكر ان موقعاً صهيونياً على شبكة الانترنت اعتبر مايا نصري نجمته الغضلة، وكان ردّها على ذلك: اعترف



روز في الفيديو كليب (القدس العربي)



مصير مانشستر يونايتد يتحدد في الجولة الاخيرة من دوري ابطال اوروبا



لقطة من إحدى مباريات مانشستر يونايتد

■ لندن - رويترز: بعد بداية رائعة وجد فريق مانشستر يونايتد الانكليزي نفسه في مأزق البحث عن بطاقة التأهل لدور 16 في بطولة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم على حساب صيفيه بنفيكا البرتغالي في مباراتهما معاً اليوم الأربعاء، وبدا ان مانشستر في طريقه لحجز مقعده في دور 16 ببطولة دوري ابطال اوروبا بسهولة بالغة بعد ان حقق الفوز في ثلاث مباريات متتالية من بينها الفوز خارج ارضه على بنفيكا بهدف دون مقابل في الیول (سبتمبر) الماضي.

لكن هزيمة الفريق خارج ارضه امام كوبنهاغن الدنمركي وسيلتيك الاسكتلندي بهدف دون مقابل في المباراتين اللتين تسديهما مانشستر يونايتد الفائز باللقب عام 1999 تماما وضعت الفريق في موقف لا يحسد عليه إذ يتعين عليه التعادل على اقل تقدير امام صيفيه بنفيكا لضمان التأهل عن المجموعة السادسة، ويدرك السير اليكس فيرغسون مدرب مانشستر يونايتد جيداً خطورة بنفيكا الذي اقصى مانشستر يونايتد من دور المجموعات في البطولة الموسم الماضي، وقال فيرغسون لوقع النادي على الانترنت «لن تكون مباراة سهلة، هذه مباراة لا يمكن الاستهانة بها، انها مهمة للغاية بالنسبة لنا، اذا اتحت لنا فرص يجب ان ننتهزها لكن اعتقد انه لدينا فرصة».

وقبل مانشستر يونايتد في تسجيل اي هدف في تسع مباريات من آخر 14 مباراة خاضها ببطولة دوري ابطال اوروبا لكن سجل الفريق على ملعبه يتضمن هزيمة واحدة في آخر 29 مباراة على ارضه ببطولة اوروبا مما يشير الى قدرته على الحصول على النقطه التي يحتاجها لضمان التأهل لدور 16 في البطولة، وتواجد فيرغسون في العاصمة البريطانية لشبونة يوم الجمعة لمشاهدة مباراة بنفيكا في الدوري المحلي التي فاز فيها على غريمه التقليدي سبورتينغ لشبونة بهدفين دون مقابل سجلهما المدافع ريكاردو روكا وسيماسو سابروسا لاعب خط الوسط، وستشهد المباراة عودة المدافع البرازيلي ليوزاو لصفوف بنفيكا بعد غياب دام ثلاثة اسابيع، وقال فرانيسكو سانتوس مدرب بنفيكا عن اللقاء فريقه امام مانشستر يونايتد «ستكون المباراة بمثابة نهاية حقيقيه فهي مباراة لا يبدل فيها من الفوز، سواجها فريقا كبيرا لكنني اعتقد اننا قادرين على الفوز بقليل من الحظ وهو

مدرب ارسنال يقرر منح هنري بضعة اسابيع للمراحة

■ لندن - رويترز: قال الفرنسي ارسين فينغر مدرب نادي ارسنال الذي ينافس في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم الاثنان الفرنسي تييري هنري كابتن الفريق سعيغيب عن الملاعب لعدة اسابيع حتى يستطيع التعافي من اصابته التي آلت به في الفترة الماضية، وغاب هنري مهاجم منتخب فرنسا الذي يكافح لاستعادة لياقته طول الموسم الحالي عن مباراة فريقه الاخيرة يوم السبت الماضي في الدوري الانكليزي التي تغلب فيها على غريمه توتنهام هوتسبير بثلاثة اهداف دون مقابل بسبب اصابة في الرقبة، ونقل موقع نادي ارسنال على الانترنت عن فينغر قوله «كما تعلمون فانه (هنري) تعرض لاصابات بسبب الاجهاد، الفريق الطيب قديم الموقف ورغم انه من الصعب التحديد بدقة الا ان تييري سيغيب لبضعة اسابيع على الاقل لاننا نريد ان نمحله الوقت للتعافي بالكامل».

وقال هنري (29 عاماً) لصحيفة «ليكيب» الرياضية اليومية الفرنسية في عددها الصادر أمس الاثنين ان جدول المباريات المزدحم هذا العام كان له تأثير، وقال هنري الذي اعلن انه كان يعاني من اصابة في عضلة فخذه اليسرى للصحيفة «بعد 60 مباراة عام 2006 يأتي وقت عندما يبلغ جسمك ان عليك التوقف ويجب ان تستمع له، يجب ان اتوقف لمدة شهر وربما شهر ونصف الشهر او الوقت الذي يلزمه الامر حتى يخفني الألم».

وسيلعب ارسنال مع بورثو البرتغالي اليوم الأربعاء في بطولة دوري ابطال اوروبا وهو اللقاء الذي كان سيغيب عنه هنري على اية حال بسبب الايقاف، وستكون مباراة ارسنال المقبلة في الدوري الانكليزي خارج ارضه امام تشيلسي حامل اللقب، ويحتل ارسنال المركز الثالث في البطولة برصيد 25 نقطة من 15 مباراة بفارق 16 نقطة عن مانشستر يونايتد صاحب الصدارة الذي لعب 16 مباراة.

حارس المرمى روجيريو سيني افضل لاعب في الدوري البرازيلي

■ ريو دي جانيرو (البرازيل) - اف ب: اختير حارس مرمى ساو باولو روجيريو سيني افضل لاعب في الدوري البرازيلي 2006 في استفتاء للاتحاد البرازيلي لكرة القدم شمل 33 لاعبا.

وتسلم سيني جائزته في حفل خاص من مدرب المنتخب البرازيلي دونغا ومساعدته جورجينيو، وهو خلف المهاجم الارجنتيني كارلوس تقيفي الذي احرزها العام الماضي عندما كان لاعبا في صفوف كورينثيانس المنتخب منه الى وست هام يونايتد الانكليزي في الصيف الماضي.

وسلمون ان سيني الذي قاد فريقه الى لقب البطولة المحلية وكأس ليبرتادوريس، اعتاد تسجيل الاهداف من الركلات الحرة وركلات الجزاء، ويملك في رصيده 70 هدفا جعلته الحارس الأكثر تديفا في العالم.

بطولة الاردن: الفيصلي والجزيرة في افتتاح المرحلة السادسة اليوم

■ عمان - اف ب: يلتقي الفيصلي مع الجزيرة اليوم الأربعاء على استاد عمان الدولي في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري الاردني لكرة القدم.

وكان الفيصلي، المتوج الشهر الماضي للسنة الثانية على التوالي بطلا لكأس الاتحاد الآسيوي، استهل المشوار في الدوري الممتاز السبت الماضي بالفوز على نادي اتحاد الرمثا - صفر بعدما أجثت له 4 مباريات متتالية أمام فرق العربي والبروك والريثا والوحدات بسبب اشتغاله بطولتي كأس الاتحاد الآسيوي ودوري أبطال العرب.

وينظر الفيصلي إلى مباراته مع الجزيرة على انها بروفة اخيرة قبل سفره إلى الكويت التي يقابل فيها الاثنين النادي الكويتي الذي استضافه في الجولة الأولى من دور الريع النهائي لسابقة دوري أبطال العرب ضمن المجموعة الثانية التي تضم كذلك النصر السعودي وفاق طيف الجزائري.

من جهته يحتل الجزيرة «العريق» المركز الخامس برصيد 6 نقاط من فوزين على اتحاد الرمثا /صفر وعلى شباب الأردن 1/2 مقابل خسارتين أمام البقعة والحسين بنتيجة واحدة 2/1.

وتستكمل المرحلة الجمعة المقبل بلقاء العربي مع اتحاد الرمثا على استاد الحسن في اربد، والبروك مع الوحدات على استاد مدينة الملك عبد الله الثاني بمنطقة القويسمة بعمان، ان اختتمت المرحلة السبت المقبل بلقاء البقعة مع الحسين على استاد عمان الدولي، والرمثا مع شباب الأردن على استاد الحسن في اربد.

رئيس نادي الصفاقي التونسي يتراجع عن الاستقالة

■ تونس - رويترز: قال النادي الصفاقي التونسي امس الثلاثاء ان صلاح الدين الزحاف تراجع عن استقالته من رئاسة النادي التي كان أعلنها في وقت سابق بعد خلاف مع رئيس اتحاد كرة القدم، وقال عبد القادر الدوه مسؤول بالصفاقيس لرويتز «رئيس النادي صلاح الزحاف استجاب لدعوة لجنة الدعم ولجاءه الفريق وسبواصل تحمل مسؤولياته على الاقل حتى 12 كانون الثاني (يناير) المقبل».

وسيعقد النادي في 12 كانون الثاني (يناير) جلسة عامة انتخابية سيتم خلالها انتخاب رئيس جديد للنادي الذي اضاع هذا الموسم لقب دوري أبطال افريقيا امام الاهلي المصري، وكان الزحاف اعلن استقالته من منصبه عقب خلاف مع علي لبيض رئيس اتحاد الكرة في البلاد وقال «ما دام لبيض رئيسا للاتحاد لا يمكن ان اواصل العمل كرئيس للصفاقيس».

ويرجع خلاف الزحاف ولبيض بسبب رفض اتحاد كرة القدم طلب الصفاقيس عدم تعيين حبه عينه ليماراته في الدوري التونسي ضد المدرب التونسي، وشدت صكف محبته جيموا لانعا على الزحاف في تقديم استقالته وطلبه بالهدوء وعدم تصعيد الموقف في هذا الوقت الحساس من الدوري، وطالب الصفاقيس حكما اجنيايا مباراته المقبلة في الدوري ضد غريمه الترجي.

نادي تنريفى الاسباني يقبل مدربه كراوس

■ مدريد - رويترز: أقال نادي تنريفى الذي يلعب بدوري الدرجة الثانية الاسباني لكرة القدم مديره الفني بيرنر كراوس بعد سلسلة من العروض السيئة، وقال كراوس لراديو ماركا انه اتوقع هذا ولكن موقف المدرب يعتمد دائما على النتائج، هذه هي حياتنا، كان ذلك صعبا للغاية مع الفريق للتوفر لدينا».

وحصل كراوس (49 عاماً) مع الفريق على نقطة واحدة فقط في آخر 15 مباراة، ويحتل تنريفى المركز التاسع عشر في دوري الدرجة الثانية الذي يلعب به 22 فريقا، وتولى كراوس تدريس العديد من الاندية من قبل بينها ريال سوسيداد وريال مايوركا في اسبانيا وبروسيا دورتموند وبروسيا مونشنغلايداخ في ألمانيا وفريق اريس سالونيك اليوناني.

الدوري اللبناني في موعده من دون جمهور

■ بيروت - اف ب: أكد الاتحاد اللبناني لكرة القدم ان بطولة الموسم الجديد ستنتقل في موعدها المحدد سابقا السبت المقبل في موازاة اقامة المباريات من دون جمهور حتى اشعار آخر.

ويأتي قرار الاتحاد اللبناني بالاصرار على اقامة البطولة في موعدها ومن دون جمهور عقب جلسته الاسبوعية التي توقف خلالها اعضاء اللجنة العليا عند حساسية الأوضاع في البلاد وسط التجاذبات السياسية القائمة والاعتصام الذي تقيمه المعارضة في العاصمة بيروت بهدف اسقاط الحكومة الى بعض المناوشات التي جرت في الايام الأخيرة في الشوارع.

وتردد ان بعض اندية الدرجة الاولى حملت طرحا يقضي بتأجيل اطلاق البطولات الرسمية في انتظار هدوء الأوضاع على الساحة السياسية، وقد اعترض مسؤولو الاندية ان جميع الفرق من دون استثناء ستحتار من نواح مختلفة اضافة الى ان غالبيةها لا يستعد في الشكل المطلوب مما يتعارض سلبا على المستوى العام.

ابطال اوروبا، فخذنا مهتمنا بنجاح امم توتنهام لكن نحتاج لاستمرار ذلك في المباراة الصعبة امام بورثو اليوم الأربعاء، يجب ان نعود بنتيجة ايجابية».

وكان ارسنال تغلب على بورثو في الیول (سبتمبر) الماضي وسيكون النادي الانكليزي الاول الذي يحقق الفوز على بورثو بطل اوروبا عام 2004 في ملعبه اذا ما نجح في الفوز بهذا اللقاء، ونجح بورثو في الفوز في اربعة لقاءات والتعادل في مثلها على ارضه جزاء لارسنال امام توتنهام ان فريقه جاهز للمواجهة، وقال جيلبرتو «هذا الاسبوع حاسم بالنسبة لسبقنا في الدوري الانكليزي الممتاز وبطولة دوري اوروبا هذا الموسم».

حيال فرص بورثو للتأهل الى دور الـ16 بل والصعود الى المباراة النهائية ايضا، وقال هيلتون مع كامل احترامي للفريق الاخرى هذه المرة لا نخشى احدا، اقدامنا راسخة في الارض لكن في نفس الوقت اهدافنا عالية، اي شخص لا يعتقد انه باكنا الصعود الى النهائي يجب ان يبقى في منزله».

وسيعقب عن ارسنال قائد الهووب تييري هنري مهاجم منتخب فرنسا بسبب ايقافه لضعفه على الانذار الثالث في مباراة فريقه امام هامبورغ قبل اسبوعين، ولم يكن هنري يلعب على اي حال حتى يتعافى من آثار اصابته في الرقبة التي استخدمه عن الملاعب لمدة شهر على الاقل، كما سيغيب التشيكي توماس روسيكي بعد تعرضه

جيزوالدو فيريرا مدرب بورثو منح راحة لعدد من لاعبيه الاساسيين في مباراة فريقه الاخيرة في الدوري المحلي التي فاز فيها على بوافيسترا هذا الاسبوع بهدفين دون مقابل ليفرض بصدارة جدول المسابقة بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه، وقد شارك لاعب خط الوسط البرازيلي ايسون في هذه المباراة بعد فترة غياب طويلة بسبب الاصابة، وقال فيريرا «بعد ضمان الفوز على بوافيسترا اصبح ارسنال هو هدفا القادم وخاصة انه سيحاول السيطرة على المباراة من البداية وحتى النهاية».

وكان البرازيلي هيلتون حارس مرمى بورثو الذي لعب مؤخرا اول مباراتين له على المستوى الدولي متغابلا للغاية

الزمالك يرفض احتراف عمرو زكي في شيفيلد الانكليزي

جديدة- يمكن أن تكون مفيدة للفريق مستقبلا، خاصة وأن التجمع لن يشهد انضمام لاعبي الاهلي نظروف تواجهم في الايام للمشاركة في كأس العالم لنادية ولم يتم استدعاء اي لاعب محترف خارج مصر.

وإذا كان التجمع لن يشارك فيه لاعبو الاهلي والمحترفون وهم الهيكل الاساسي المنتخب، فما جدوى ايقاف الدوري والاصرار على اقامة مباراة تجريبية هزلية، لا فائدة منها استعدادا لمواجهة موريتانيا الضعيفة بعد ثلاثة شهور أو أكثر؟ وما هو سر تخييط السادة المسؤولين في اتحاد العجايب و«الغرباء المعروف مجازا باسم «اتحاد الكرة المصري» وعدم قدرتهم على ادارة شؤون اللعبة، وعدم انتظام مسابقة الدوري التي تعد المحك الرئيسي لاختيار لاعبي المنتخب، مجرد تساؤل!!!

■ على صعيد آخر قرر مجلس ادارة نادي الزمالك العين برئاسة مدوح عباس تجديد الثقة في البرتغالي مانويل كاجودا المدير الفني للفريق الاول عقب استقرار النتائج في مباريات الفريق الاخيرة سواء في الدوري العام او في دوري ابطال العرب.

وتبدأ الجولة الأولى يوم الاثنين القادم عندما يستضيف الزمالك اهلي بروج بورج الجزائر في استاد القاهرة. ■ تم تعيين خالد الحديدي رئيسا جديدا لمجلس ادارة نادي الاهلي خلف للمهندس فخري عبد الذي انتهت فترة تعيينه، وتم تعيين عمر شمس سكرتيرا عاما للنادي ومصطفى امانة الصندوق.

وتناذرت شائعات عدم ايجاد اسباب تغيير مجلس ادارة في هذا التوقيت وان رجعتها الى الاخفاقات المتتالية للفريق سواء في الدوري المحلي او دوري أبطال العرب التي خرج الفريق منه من دور الـ16 على يد الفيصلي الأردني.

لكن المسؤولين في وزارة البترول أرجعوا سبب التغيير الى انتهاء فترة المجلس السابق، دون النظر الى الاخفاقات!!!

ويطلع الاسماعيلي لاقتران الصدارة في غياب حامل اللقب «الاهلي» وذلك عندما يستضيف الاتحاد السكندري في الاسماعيلية، الاتحاد يحتل المركز الثامن برصيد 19 نقطة، وخسر بلعبه في المرحلة السابقة أمام الزمالك 1/2، الفوز سيقفز بالاسماعيلي الى صدارة الترتيب بفارق نقطتين عن الاهلي انتظارا لعودته من بلاد السامواري.

وتسعى اندية بترو لوسط «5 نقاط، وطنطا «4 نقاط» والاولمبي «نقاط، للهروب من قاع الجدول لأن استمرارهم في المراكز الثلاثة الأخيرة يعني هبوطهم للدرجة الثانية قبل انقضاء المسابقة!!!

اما المصري 10ا نقاط، والرسانة «11 نقطة، فليسا يعيدان عن منطقة الخطر والفارق بينهما وبين لثاني المؤخرة يمكن تعويضه في مباراة او اثنتين فقط.

■ يبحث الجهاز الفني لمنتخب مصر الوطني لكرة مباراة ودية «تجريبية» خلال معسكر الفريق الذي يقام في الفترة من 12-16 كانون الاول (ديسمبر) الجاري استعدادا للمباراة القادمة في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الامم الأفريقية «غانا 2008»، والتي ستكون امام منتخب موريتانيا بعد أكثر من ثلاثة شهور، وكان مقررا أن يخوض المنتخب الوطني مباراة ودية أمام الكويت لكنها لغيت، ولم يتم توفير بديل لها حتى الآن؛ وقال شوقي غريب المدرب العام لمنتخب مصر

«القدس العربي» ان اتحاد الكرة أجرى اتصالاته بعدد من الدول العربية والأفريقية لاقامة المباراة التجريبية في نهاية المعسكر لكن حتى الآن لم تصل أية رويد، لكنه أشار الى احتمال اقامة المباراة أمام منتخب الامارات بالقاهرة.

وحول جدوى تجمع المنتخب لاقامة مباراة ودية في هذا التوقيت على الرغم من عدم وجود ارتباطات حتى شهر آذار (مارس) القادم، قال غريب ان الوقت بالفعل مبرر لكن من الضروري أن يتجمع اللاعبين من أجل الحفاظ على التجانس فيما بينهم، فضلا عن كون التجمع فرصة لاكتشاف عناصر

■ قال صبري الميناوي رئيس جهاز الكرة بالنادي الاسماعيلي المصري لكرة القدم امس الثلاثاء ان ادارة النادي تلقت عرضا رسميا من نادي شيفيلد يونايتد الذي يتنافس في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم لضم احمد فتحي لاعب خط وسط الاسماعيلي والمنتخب المصري الى صفوفه مقابل مليون جنيه استرليني، وقال اندي لرويتز «الاسماعيلي يدرس الان العرض الانكليزي بجديفة شديدة بعد ان وصل رسميا الى النادي».

واضاف ان ادارة النادي تنظر الشريدة الفني من جانب الجهاز الفني للفريق الذي يقوده الهولندي مارك فوته، وتابع لفته هو الذي يمكنه ان يحدد مدى امكانية الاستغناء عن اللاعب خلال الفترة المقبلة وهو احد اللاعبين الاساسيين بالفريق، وكان فتحي البالغ من العمر 22 عاما قد مدد عقده مع الاسماعيلي لمدة ثلاث سنوات في حزيران (يونيو).

■ تستأنف مسابقة الدوري المصري نشاطها غدا الخميس حيث تقام ثلاث مباريات ضمن الاسبوع الرابع عشر فيلثقي بتروجيت مع اثني وطلان الجيش مع غزل المحلة والاسماعيلي مع الاتحاد السكندري.

وستكمل مباريات الاسبوع يوم الجمعة حيث يلتقي طنطا مع حرس الحدود والاولمبي مع المصري ويترو لوسط غدا الخميس حيث تقام ثلاث مباريات ضمن الاسبوع الرابع عشر فيلثقي بتروجيت مع اثني وطلان الجيش مع غزل المحلة والاسماعيلي مع الاتحاد السكندري.

■ على الرغم من غياب الاهلي ووجود مباراتين مؤجلتين له، الا انه يعتلي صدارة ترتيب الاندية المشاركة في الدوري برصيد 29 نقطة، يلاحقه الاسماعيلي برصيد 28 نقطة لكن الاخير خاض مباراتيه كاملة، 13 مباراة، بينما سجل الزمالك المركز الثالث برصيد 26 نقطة مع الاشارة لوجود مباراة مؤجلة له امام حرس الحدود.

اسياد الدوحة 2006: عمان والصين ابرز مواجهات الدور الأول اليوم

ويذكر المنتخب العراقي ان الفوز وبرصيد وفسر من الاهداف هو الطريق الوحيد لبوغ الدور ربع النهائي للعبور الى النصف النهائي للمسابقة، وتبدو فرصته سانحة لتحقيق هذه الغاية بعد المستوى اللافت الذي اظهره امام سلطنة عمان في مباراتهما السابقة.

وتابع علوان «نمغ تارتنا بفقدان لحجز بطاقة المجموعة مباشرة في حال الفوز ولو بهدف واحد حيث سيرتفع رصيدهم الى 7 نقاط وهو ما يدرعه لقدام المنتخب الياباني الذي سيهيئ الفوز رغم حاجته للتعادل فقط.

وفي نفس المجموعة، تلتقي سورية (نقطة واحدة) مع باكستان في لقاء هامشي، ■ احرزت قطر امس ميداليتين

الترتيب وحجز البطاقة مباشرة الى ربع النهائي لانهما تملك ست نقاط وتحتاج الى تعادل فقط مع عمان لحسم الامر ولكن منافستها لن تكون لكمة سانحة وتريد الظهور بصورة مختلفة عما قدمته في المباراتين الاوليتين، وفازت عمان في الجولة الاولى على ماليزيا 1/3، ثم خسرت امام العراق صفرا/2، ولم تقدم مستوى جيدا رغم وجود معظم لاعبي المنتخب الاول في الدوة.

وفي المباراة الثانية بين العراق (3 نقاط) وماليزيا (من دون نقطة)، يتوقف مصير المنتخب العراقي على نتيجة الصين ومان. ويسعى المنتخب العراقي الى تحقيق فوز عريض يعشش آماله في المنافسة على حجز احدى بطاقتي التأهل المؤتمنتين لافضل منتخبتين يحتلان المركز الثاني.

المدير الفني للمنتخب يحيى علوان قال «سنبذل كل ما في وسعنا للفوز بلقاء الهند الذي نعتبره مصعبا لونا وحاسما لنا»، مضيفا «لا نبحت عن الفوز وحده بل عن نتيجة كبيرة تضعا على خط المنافسة مع الجميع وتمنحنا الافضلية».

اصلاحات مغربية تخفف الوظائف في القطاع العام

■ الرباط - رويترز: قالت الحكومة المغربية أمس الثلاثاء ان المغرب استغنى عن 7,6 في المئة من موظفي الخدمة العامة في اطار اصلاحات لتقليص دور الدولة وتحفيز القطاع الخاص. وغطت خطة التقاعد التقاعد الطوعي 51500 موظف عام بالوزارات والمدارس والصحة وقطاعات أخرى. وقالت الحكومة ان أكثر من 75 في المئة ممن منحوا فرصة التقاعد الطوعي قبلوها متشجعين بعروض للمساعدة على بدء مشروعات صغيرة وتعيوضات قيمتها الاجمالية 11,2 مليار درهم مغربي (1,34 مليار دولار). وقدرت الحكومة اجور القطاع العام قرب 60 مليار درهم (7,15 مليار دولار) في 2005 أو 13 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي ارتفاعا من 33 مليارا في 1997.

وأبلغ وزير المالية والخصوصية فتح الله ولعلو الصحفيين في العاصمة الرباط أن رواتب القطاع العام في 2006 ستترجع الى ما يقدر بنسبة 12,2 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي من 13,6 في المئة في السابق وستنخفض ثانية الى 11,8 في المئة في 2007.

الدولار يساوي 8,390 درهم مغربي.

معاينة شركة استرالية لتجارة القمح لتقديمها رشاوى لتأمين عقود للعراق

■ سيدني - اف ب: اعلن رئيس الوزراء الاسترالي جون هاورد أمس الثلاثاء ان الحكومة الاسترالية حرمت شركة «اي دبليو بي» من احتكارها لتصدير القمح لمدة ستة اشهر لدورها في قضية رشاوى في عهد نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين.

وشكك تحقيق اجرة الامم المتحدة حول قضية رشاوى مرتبطة ببرنامج «النفط في مقابل الغذاء» في العراق في الشركة الاسترالية التي اذنتها لجنة تحقيق استرالية مستقلة بدفع 220 مليون دولار من الرشاوى لصدام حسين للحصول على عقود مهمة لبيع القمح للعراق. وعلى اثر هذه التهمة اثار هاورد امكانية انتهاء احتكار الشركة لصادرات القمح المستمر منذ 67 عاما. وأشار الى ان الاجراء مؤقت. وقال ان «هذا الاجراء لا يبنى بالقرار النهائي الذي سيتم اتخاذه وفق ترتيبات تجارية طويلة الامد حول القمح» ملمحا الى احتمال الغاء احتكار الشركة لصادرات القمح.

واعلنت شركة «اي دبليو بي» في 29 تشرين الثاني (نوفمبر) انها ستنقسم الى شركتين في مسعى للحفاظ على وضعها وتغادي آثار اصلاح الكبير للقطاع الذي تعزز الحكومة تنفيذه.

وستعرض ادارة الشركة على المساهمين في 2007 مشروع التقسيم.

ويشمل المشروع اقامة شركة يملكها بالكامل المستثمرون الزراعيون وتحافظ على احتكار صادرات القمح اضافة الى كيان آخر سيكفل بترويج المنتجات الغذائية المحولة.

ولا تقتصر مشاكل الشركة على استراليا. فهي ملاحقة في الولايات المتحدة من قبل منتجي حبوب يعتبرون انه تم ابعادهم ظلما من السوق العراقي ويطلبون بتعويضات بقيمة مليار دولار.

الصين تواصل تعزيز مخزون النفط الاستراتيجي

■ سنغافورة- رويترز: ذكرت مصادر في صناعة النفط أمس الثلاثاء ان الصين استوردت نحو 8,2 مليون برميل من النفط الخام في تشرين الثاني (نوفمبر) لخزونها الاستراتيجي وهو أكثر من نظري التوقعات المبدئية فيما تعجل البلاد بخطى بناء احتياطي مع انخفاض أسعار النفط.

وقال مصدر في الصناعة في مدينة نينجيو على الساحل الشرقي للصين حيث توجد صهاريج التخزين «فرغ عدد كبير من الناقلات العملاقة حمولته في الصهاريج التابعة للحكومة في نوفمبر» وذكر مصدران على دراية بكيفية تقسيم امدادات الوقود بين مصفاة محلية وشبكة الانابيب المحلية وصهاريج التخزين الملوكة للحكومة ان خسن ناقلات فرغت حمولتها في الصهاريج. وقال مصدر ان ناقلتين حمولتهما 2,5 مليون برميل من الخام الععاني فرقتا حمولتهما في الصهاريج الى جانب ثلاث ناقلات من كل اليمن وسورية والكويت وتصل حمولة كل ناقله لحوالي 1,9 مليون برميل.

نمو حركة الصادرات والواردات بالموانئ المصرية

■ الاسماعيلية (مصر) - رويترز: قال خالد ماضي مدير بنك معلومات النقل البحري التابع لقطاع النقل البحري المصري أمس الثلاثاء ان حركة الصادرات والواردات المصرية عبر موانئ البحر الأحمر والبحر المتوسط شهدت خلال شهر ايلول (سبتمبر) الماضي نموا بلغ نحو 200 ألف طن بالمقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

وقال ماضي لرويترز «بلغ اجمالي حركة الصادرات والواردات المصرية خلال ايلول 6,7 مليون طن مقابل 6,5 مليون طن ايلول من العام الماضي». و اضاف ان اجمالي الواردات المصرية بلغ 4,1 مليون طن مقابل أربعة ملايين طن العام الماضي بمعدل نمو بلغ 1,2 في المئة.

وقال ان الواردات المصرية خلال الشهر نفسه شملت السكر والشاي والتبغ والتبغ النصف مشغولة والمواد المصنعة والمطاط ومستلزمات السفر والملابس والورق والكرتون. وتابع ان اجمالي الصادرات المصرية خلال ايلول بلغ 2,6 مليون طن مقابل 2,5 مليون.

وقال ان الصادرات المصرية شملت الاسمنت والهيدروكربونات الغازية والفوسفات وأحجار البناء واللحج. وتابع ان السفن المتردة على الموانئ المصرية خلال الشهر نفسه شهدت انخفاضا بلغ 19 سفينة حيث بلغ عددها 1365 سفينة مقابل 1348 سفينة ايلول من العام الماضي.

اوراسكوم المصرية تعزز انشاء مصنع للأسمنت في اندونيسيا

■ جاكرتا- رويترز: قالت صحيفة اندونيسية أمس الثلاثاء ان شركة اوراسكوم المصرية للانشاء والصناعة تعزز بناء مصنع للأسمنت بطاقة تبلغ مليون طن سنويا واستثمارات قدرها 370 مليون دولار.

واضافت صحيفة (بيزنيس اندونيسيا) نقلا عن رئيس مجلس تنسيق الاستثمار في اندونيسيا ان من المتوقع ان يبدأ تشييد المصنع في جاوة الوسطى العام القادم.

ومن المتوقع ان يزيد استهلاك الاسمنت في رابع أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان العام القادم مع اعتزام الحكومة بدء مشاريع للبنية التحتية ذات أهمية حيوية لدعم النمو الاقتصادي في البلاد. وانخفضت مبيعات الاسمنت في اندونيسيا في الاشهر العشرة الاولى من هذا العام بنسبة 3,4 في المئة الى 25,9 مليون طن مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي مع تضرر الصناعة جزئيا من قرار الحكومة العام الماضي زيادة اسعار الوقود بشكل حاد مما أثر سلبا على اتفاق المستهلكين.

ويتوقع خبراء في الصناعة ان حجم انتاج الاسمنت هذا العام سيستقر او ينخفض قليلا عن مستواه في العام الماضي البالغ 31,51 مليون طن.

وزير المالية: الخزانة المصرية لديها سيولة نقدية كبيرة

■ دبي - رويترز: قال يوسف بطرس غالي وزير المالية المصري أمس الثلاثاء ان عائدات مرتفعة على غير المتوقع تدفقت على الخزانة المصرية مما دفعها لالغاء الزادات المنتظمة لبيع أدون الخزانة.

وقال بطرس غالي لرويترز في دبي «لدي سيولة نقدية كبيرة». لكنه اضاف أنه يتوقع استئثاف مزايدات أدون الخزانة في غضون 15 يوما بمزاد للحصول على ما يتراوح بين مليار و1,5 مليار جنيه مصري (174 مليون 262 مليون دولار).

وأعلن البنك المركزي في وقت لاحق عن اجراء مزايدات أيام السابع والعاشر و 11 من كانون الاول (ديسمبر) بدءا بأدون لاجل 364 يوما تعقبها أدون لاجل 91 يوما ثم لاجل 182 دولار).

واشكروا بنك سان باولو الايطالي حصة 80 في المئة في بنك الاسكندرية وهو واحد من البنوك الاربعة الكبرى الملوكة للدولة بمبلغ 1,6 مليار دولار. وحصلت الحكومة أيضا على

رسمة الاماراتية للاستثمار توجّل طرحا عاما لاسهمها لحين انتعاش سوق دبي المالي العالمي

عقب تأسيسها العام الماضي لتشجيع شركات اجنبية على جمع رأسمال في أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم. وقال الشهابي ان شركته تنتظر لحين دخول شركة او شركتين كبيرتين السوق لتجلب اليه سيولة. وفي آذار (مارس) قال هنري عزام رئيس مجلس ادارة سوق دبي المالي العالمي ان السوق تهدف لتسجيل أسهم من عشر عمليات طرح عام اولي عام 2006 قبل نهاية العام.

وكانت شركة الملكة للاستثمارات الفندقية في الموعدة التي انهدت اجراءات طرح عام اولي وسجلت اسهمها في السوق. والغت شركة اوجيه تليكوم ومقرها دبي طرحا

دبي - من داليا مرزبان:

قال علي الشهابي الرئيس التنفيذي لشركة رسمة للاستثمار ان الشركة ستؤجل طرح العام الاولى لاسهمها حتى تكتسب عمليات التسجيل في سوق دبي المالي العالمي زخما عقب انهيار بورصات الاسهم في دول الخليج العربية. وصرح الشهابي لرويترز بان رسمة كانت تنوي بيع ما بين 20 و25 في المئة من الاسهم الحالية وان تسجل اسهمها قبل نهاية هذا العام. واوقفت الشركة خطط طرح العام الاولى لما تواجهه سوق دبي المالي العالمي من صعوبة في تحقيق انطلاقة

بنك الامارات يزيد حجم برنامج لاصدار سندات دولية بمقدار أربعة مليارات دولار

■ دبي- رويترز: قال رئيس مجلس ادارة بنك الامارات الدولي أكبر بنك الامارات من حيث القيمة السوقية أمس الثلاثاء ان البنك سيضيف حجم برنامج لاصدار سندات دولية بمقدار أربعة مليارات دولار لتمويل المزيد من الاقراض لمشروعات في الإمارات العربية المتحدة. ووافق بنك الامارات على زيادة حجم برنامج السندات الدولية متوسطة الاجل الى 7,5 مليار دولار من 3,5 مليار دولار في ثلاث وسبع للمساهمين عقد في دبي أمس الثلاثاء.

وصرح أحمد الطاير رئيس مجلس ادارة البنك لرويترز بعد الاجتماع قائلا «اذا نظرت الى الانشطة المصرفية والنمو الاقتصادي في كل القطاعات تجد طلبا لتمويل مشروعات قصيرة ومتوسطة الاجل. هذه احدى الأدوات التي نستخدمها البنك لتمويل تلك المشروعات. و اضاف «لقد رفعتنا السقف لانتهاز فرص جديدة في السوق الاماراتية وفي الخليج

ممثلون عن الاردن واسرائيل والفلسطينيين يجتمعون الاحد لبحث مشروع «قناة البحرين»

بحث اجراء الدراسة للجدوى الاقتصادية والبيئية للمشروع والتي ستستمر 24 شهرا وبكلفة تبلغ نحو 15,5 مليون دولار. وكان خبراء في البيئة حذروا من ان البحر الميت في خطر بسبب انخفاض منسوب المياه فيه إذ ان مستوى البحر هو الأدنى في العالم. ويعتبر البحر الميت أكثر بحار العالم ملوحة وينخفض بسرعة كبيرة وبمعدل اثتر سنويا تقريبا ليصل تراجع مستواه الى الثلث جراء تذبذب مناهجه وتحويلها. وكان الاردن واسرائيل والفلسطينيين وقعا في ايار (مايو) من العام الماضي اتفاقية لاعاد دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع. وسيخفي مشروع قناة البحرين في حال تنفيذها احتياجات الاطراف الثلاثة من المياه حيث ستحصل الملكة على نحو 570 مليون متر مكعب من المياه العذبة سنويا بالاضافة الى مياه عاتدة غير مستعملة تقدر بحوالي 300 مليون متر مكعب لغراض الري. وسيمول البنك الدولي المشروع. وقد اعربت 16 دولة عن رغبتها المساهمة في المشروع. وفي حال تم تنفيذ المشروع الذي سيستغرق خمسة اعوام فإنه سيتم ضخ المياه من البحر الاحمر باتجاه

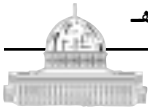
المفوضية الأوروبية: الدول الاعضاء الجديدة ليست جاهزة لاعتماد اليورو

■ بروكسل- اف ب: رأت المفوضية الأوروبية امس الثلاثاء ان الدول الجديدة الاعضاء في الاتحاد الأوروبي لا تبدو مستعدة في الوقت الحاضر للانضمام الى منطقة اليورو. ويتطابق ذلك مع تحليل البنك المركزي الأوروبي الذي اكد انه لا يزال على هذه الدول القيام بكثير من الجهود في هذا الخصوص.

واوضحت المفوضية الأوروبية في بيان ان «الدول التسع الخاضعة للتقييم (الجمهورية التشيكية واستونيا وقبرص ولاتفيا والمجر ومالطا وبولندا وسلوفاكيا والسويد) تتقدم باتجاه التقارب لكن بخطى متفاوتة».

واكد البنك المركزي الأوروبي من جهته ان «دولا عدة احرزت تقدما في مجال التقارب الاقتصادي لكن بعضها واجه انتكاسات».

مضيفا ان «الاستمرار في ترسيخ المالية العامة امر ضروري بالنسبة لمعظم الدول المعنية». وتنتشر المفوضية في بروكسل والبنك المركزي الأوروبي في فرانكفورت كل سنتين «تقريبا عن التقارب» حول الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي التي لا تتداول حتى الآن باليورو لكن لا بد لها من اعتماده.



داماك الاماراتية تقيم مشروعا سياحيا على الشاطئ المصري باسثمارات بقيمة 16 مليار دولار

من جانب شركات عربية على رأسها اعمار العقارية ورجل الاعمال الأردني خالد شاهين.

وقال سجوناني ان داماك اشترت الارض من الحكومة المصرية وستمول المشروع جزئيا من بيع عقارات خلال فترة من خمسة الى سبعة اعوام يستغرقها استكمال المشروع.

وقال حسين سجوناني رئيس مجلس الادارة للصحافيين ان داماك ستطور مساحة 320 مليون قدم مربعة (7413 فدانا) بمنطقة خليج جمشة على مسافة 80 كيلومترا شمالي مدينة الغردقة.

وأضاف ان المشروع يشمل اقامة فنادق وخمسة آلاف فيلا وملعبا للغولف من 18 حفرة ومارينا. والمشروع احدث الاستثمارات الضخمة في القطاع العقاري المصري

■ دبي - رويترز: قالت مجموعة داماك القبايضة بالامارات امس الثلاثاء انها ستبدأ العمل العام المقبل في مشروع سكني وسياحي على ساحل البحر الاحمر في مصر باستثمارات تبلغ 60 مليار درهم (16,3 مليار دولار).

وقال حسين سجوناني رئيس مجلس الادارة للصحافيين ان داماك ستطور مساحة 320 مليون قدم مربعة (7413 فدانا) بمنطقة خليج جمشة على مسافة 80 كيلومترا شمالي مدينة الغردقة.

وأضاف ان المشروع يشمل اقامة فنادق وخمسة آلاف فيلا وملعبا للغولف من 18 حفرة ومارينا. والمشروع احدث الاستثمارات الضخمة في القطاع العقاري المصري

اس.جي القابضة الاماراتية تقيم بدبي مدينة ملاحى باستثمارات 624 مليون دولار

■ دبي - رويترز: قالت شركة اس.جي القابضة ومقرها دبي امس الثلاثاء انها تعتزم اطلاق مشروع عقاري يتكلف (624,3 مليار درهم (62,43 مليون دولار) يتضمن مدينة للملاهي على عسق الغرب الامريكي في دبي لاند.

وقال بيان للشركة ان المشروع الذي يطلق عليه المدينة الغربية هو جزء من خطة عقارية قيمتها سبعة مليارات درهم.

ونشرت صفح في وقت سابق هذا الاسبوع عن خطط اس.جي لاقامة مدينة للملاهي باستثمارات 2,2 مليار درهم. والشروع الذي يتضمن استثمارات عقارية واعلامية وسياحية سيكون الاول للشركة العملاقة بعد دمج أعمالها المختلفة تحت مظلة شركة قابضة.

والمدينة الغربية مشروع عقاري يغطي سبعة ملايين قدم مربعة (65 هكتارا) بمساحة بناء حوالي مليوني قدم مربعة. ويشمل المشروع 150 فيلا وفنادق ومناطق تجارية.

الدولار يساوي 3,673 درهم.

دبي تدفع 178 مليون يورو لشراء حصة بشركة فنادق مالطية

■ لندن - رويترز: قالت شركة استثمار هوتيلز ومقرها دبي امس الثلاثاء انها استحوذت على حصة بحصة استراتيجة في شركات بارزة ذات أطقم ادارية قوية وفرص نمو جيدة.

واستثمرت ملوكة بالكامل لدبي العالمية الملوكة بالكامل حكومة دبي. وقد تأسست اي.تش.اي عام 2000 واستحوذت على فنادق في بلدان مثل مالطا وروسيا والبرتغال وستضيف فنادق في ليبيا وجمهورية التشيك. والشركة مدرجة في بورصة مالطا وقالت انها تعزز القيام بادراج ثانوي في بورصة عالمية في غضون عام.

الدولار يساوي 0,7507 يورو.

الملكة الاردنية تتسلم اول طائرة من صنع البرازيل

■ عمان - اف ب: اعلنت شركة الخطوط الملكية الاردنية الثلاثاء انضمام اول طائرة برازيلية من طراز امبرير 195 من اصل سبع طائرات تعاقدت الشركة على ادخالها في آذار (مارس) الماضي لخدمة خطوطها الاقليمية للرحلات القصيرة. ونقل بيان عن المدير العام الرئيس التنفيذي للملكية الاردنية المهندس سامر المجالي قوله ان «هذه الطائرة التي انضمت للاستطول يوم الجمعة الماضي والطائرات الست الاخرى التي ستقبعها خلال العامين القادمين ستشغل على الخطوط القريبة والمتوسطة المدى في الشرق الاوسط والخليج العربي وشمال افريقيا واوروبا».

واضاف ان «اختيار هذا الطراز من الطائرات جاء في ضوء الرؤية الجديدة التي تقوم على اساس تحويل عمان الى محطة مركزية في المنطقة وذلك بزيادة الرحلات اليومية بشكل ملحوظ على الخطوط القصيرة والمتوسطة».

واوضح المجالي ان اتفاقية التعاقد مع شركة امبرير شملت شراء اربع طائرات بغرض التملك واستئجار ثلاث طائرات اخرى استئجارا تشغيليا.

وتتسع طائرات امبرير 195 لثمة راكب. وأشار المجالي الى ان «البداة بإدخال هذه الطائرات يأتي بعد اسبوع واحد من استكمال الملكة الاردنية لخطوة تحديث اسطول طائراتها المتوسطة المدى بعد الانتهاء من ادخال ست طائرات حديثة الصنع من طراز ايرباص 320 و321». وبحلول منتصف العام 2008 سيضخ اسطول الملكة الاردنية ثلاثين طائرة بينها 13. وداش و 28. وتتنوي الحكومة الاردنية الاحتفاظ بملكية 26 في المئة من اسهم الشركة التي تنوي خصصتها.

وكانت الخطوط الملكية الاردنية التي تغطي 51 محطة في 33 دولة انضمت في تشرين الاول (اكتوبر) 2005 الى تحالف شركات الطيران العالمي «وان وولد» ثالث أكبر تحالف من نوعه في العالم.

اليمن يطرح اول منطقة صناعية في عدن لاقامة المشاريع الاستثمارية

■ عدن (اليمن) - رويترز: أعلنت الحكومة اليمنية أمس الثلاثاء عن طرح أول منطقة صناعية متخصصة في عدن لاقامة المشاريع الاستثمارية الصناعية التوزيع لها.

وقالت وزارة الصناعة والتجارة المشاريع سيتم بنظام البناء في إطار خطة تهدف إلى «جذب وتشجيع الاستثمارات المحلية والعربية والاجنبية للاستثمار في النشاط الصناعي» باليمن.

وتبلغ مساحة المنطقة الصناعية الجديدة نحو 200 هكتار وتقع في منطقة تدعى «العليمة» إحدى ضواحي عدن الغربية من ضاطئ البحر. وأضاف البيان انه تم اعداد الدراسات الاقتصادية والتخطيطية الخاصة بالتأهيل. وحددت آخر موعد لتقديم الطلبات بتاريخ 27 كانون الاول (ديسمبر) الحالي.



مخاوف من خفض انتاج اوبك توقف هبوط اسعار النفط

■ لندن-رويترز: انتعشت اسعار النفط قليلا امس الثلاثاء اذ ان احتمالات اجراء خفض اخر لانتاج منظمة اوبك ابطلت اثر اعتدال الاحوال الجوية ومخزونات الوقود الوفيرة في الولايات المتحدة اكبر سوق لاستهلاك الطاقة في العالم.

وقفز سعر العقود الاجلة للنفط الخام الامريكي الخفيف 12 سنتا الى 62.56 دولار للبرميل بحلول الساعة 1730 بتوقيت غرينتش بعد ان هبط 99 سنتا يوم الاثنين.

وفي بورصة البترول الدولية بلندن زاد سعر العقود الاجلة لزيج معلومات السوق قد يجعل من الاستثمار رهانا محفوا بالمخاطر.

وقال اندرو هارنغتون محلل الموارد الطبيعية في مؤسسة ايه.ان.زد «لحت اوبك الى انهبها ستخفض الانتاج حينما تجتمع الاسبوع القادم لكني اعتقد ان السوق لا تعبا بذلك الى حد كبير».

واضاف قوله «مستوى المخزونات مازال مرتفعا».

وكان معظم وزراء اوبك قالوا انهم يرون حاجة لخفض الانتاج للمرة الثانية هذا العام حين تجتمع اوبك في ابوجا في الرابع عشر من الشهر الجاري.

وكانت اوبك اتفقت في اجتماع طارئ في تشرين الاول (اكتوبر)

وكالة الطاقة: على اوبك رفع الانتاج لا خفضه باجتماع ابوجا

■ فرانكفورت-رويترز: قال كبير الاقتصاديين في وكالة الطاقة الدولية اسم الثلاثاء انه يجب على منتجي النفط زيادة انتاج النفط لا خفضه حينما يجتمعون الاسبوع المقبل.

وقال فاتح بيرون كبير الاقتصاديين في الوكالة التي تقدم المشورة الى 26 دولة صناعية «الاسواق تنسم يشج العوض ونحن ندخل موسم الشتاء الامر الذي يؤذن بان الظروف سيزداد ثائية. ولذلك فانه من المهم ان تصل كميات كافية من النفط الى السوق». و اضاف قوله في مقابلة هاشم لقاء في فرانكفورت «وعليه فاننا نريد ان يزيد

على خفض الانتاج 1,2 مليون برميل يوميا من اول تشرين الثاني (نوفمبر) وذلك لايقاف الهبوط الحاد لاسعار النفط دعما لاسبوع الماضي من نوبة برد شديد في الغرب الاوسط الامريكي لكن الاسعار سرعان ما تراجعت بعد ان تنبأت مصلحة الارصاد الجوية الامريكية بدرجات حرارة اعلى من

المتعاد في شمال شرق الولايات المتحدة اكبر منطقة لاستهلاك زيت التدفئة في العالم.

وقال فريدريك لاسير من اس.جي سي.اي.بي.كوموديتيز «نوبة البرد الشديد انتهت تقريبا والتنبؤات تشير الى احتمال العودة الى المستوى المعتاد ... وبالإضافة الى ذلك فان الدولار انتعش في اليومين او الثلاثة الايام الماضية وهذا لولا ما أدى الى عمليات بيع لجني الارباح من النفط الخام».

وبالإرقام المطلقة فان مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة وصلت الى اعلى مستوى لها لهذا الوقت من العام منذ عام 1991.

واظهر استطلاع لرويترز لراء المحللين انهم يتوقعون ان يظهر تقرير الحكمة الامريكية اليوم الاربعاء هبوطا قدره 400 ألف برميل في مخزونات المطرقات ومنها زيت التدفئة وزيادة طفيفة في مخزونات النفط الخام.

النتجون في اوبك طاقتهم الإنتاجية لتهديته الاسواق». وقال بيرون ان مخزونات النفط المرتفعة نيا جيد بالنظر الى القلق الذي يسود السوق خوفا من النقص غير متوقع لامدادات المعروض. وعن هبوط الدولار الذي تحدده به اسعار النفط قال بيرون ان هذا يضر بطلب المستهلكين الذين يدفعون بالدولار ومن ثم يعاديات الدول المنتجة للنفط.

ولكنه هون من الاثر الكلي على اوبك. وقال «بالمقارنة بالزيادة في عائداتهم خلال الاعوام القليلة الماضية فان ذلك النقص شيء يسير».

محللون: سوق الاسهم التونسية واعدة لكن ثمة مخاطر

تونس - من سونيا ونيسي:

قال محللون مليون ان تدفقا مطردا للسيرة الاجنبية على الاسهم التونسية من المرجح ان يعزز الاداء في 2007 لكن ضعف معلومات السوق قد يجعل من الاستثمار رهانا محفوا بالمخاطر.

وتتوقع تونس تسارع نمو الاقتصاد الى ستة بالمئة العائد القادم من 5,3 في المئة في 2005 مدعوما بتنامي الاستثمار الاجنبي وازدهار الصادرات. وققز المؤشر القياسي للاسهم التونسية 32,5 في المئة في الاشهر التسعة الاولى من 2006 تعززها ارباح قوية للشركات المدرجة ونمو في حجم التداول لاسباب منها سلسلة من عمليات تجزئة الاسهم. وفي الاسبوع الماضي زاد المؤشر 0,1 في المئة الى 2323,65 نقطة بفضل انباء عن نمو المزيد من الشركات تجزئة أسهمها لتيسير تداولها.

وقال قاسم عربي مدير البعثات في ابه.اكس.اي.اكس «حققت الشركات نتائج جيدة وتتوقع ارباحا أعلى العام القادم... تحسن الاداء الاقتصادي سيعزز ثقة المستثمر. لذا تنتظر عاما متميزا في 2007».

وأوصى محللون بشراء أسهم البنك العربي التونسي وشركتي التجار الدولية للتأجير (سي.اي.ال) والوفاق وبيع أسهم الخطوط التونسية وشركة سستيب لاطارات. لكن البعض قال ان التوقعات يكتنفها ضعف افصاح الشركات والافتقار الى ابحاث من شركات السمسة مما يجعل الناس يجاهدون لاتخاذ قرارات استثمارية صائبة.

وقال كريم بلانكو المحلل في الامان للاستثمار بتونس «سوقنا تقوم على الكهنتا لا التحليل... اذ اباع مستثمر أسهمه يفتحي الاخرون اثره تلقائيا دون معرفة التداول كما يعرض الافتقار الى السيولة في السوق المستثمرين الى تقلبات كبيرة في وثقة مالية. ومدرج بيورصة تونس عدد 8 شركات وتبلغ قيمتها السوقية 3,83 مليار دولار.

وبالمقارنة تضم بورصة لندن 1294 شركة في السوق الرئيسية وحدها بلغت قيمتها الجمية 1,893 تريليون جنيه استرليني (3,748 تريليون دولار) في تشرين الاول

العربي التونسي وشركتي التجار الدولية للتأجير (سي.اي.ال) والوفاق وبيع أسهم الخطوط التونسية وشركة سستيب لاطارات. لكن البعض قال ان التوقعات يكتنفها ضعف افصاح الشركات والافتقار الى ابحاث من شركات السمسة مما يجعل الناس يجاهدون لاتخاذ قرارات استثمارية صائبة.

وقال كريم بلانكو المحلل في الامان للاستثمار بتونس «سوقنا تقوم على الكهنتا لا التحليل... اذ اباع مستثمر أسهمه يفتحي الاخرون اثره تلقائيا دون معرفة التداول كما يعرض الافتقار الى السيولة في السوق المستثمرين الى تقلبات كبيرة في وثقة مالية. ومدرج بيورصة تونس عدد 8 شركات وتبلغ قيمتها السوقية 3,83 مليار دولار.

وبالمقارنة تضم بورصة لندن 1294 شركة في السوق الرئيسية وحدها بلغت قيمتها الجمية 1,893 تريليون جنيه استرليني (3,748 تريليون دولار) في تشرين الاول

العربي التونسي وشركتي التجار الدولية للتأجير (سي.اي.ال) والوفاق وبيع أسهم الخطوط التونسية وشركة سستيب لاطارات. لكن البعض قال ان التوقعات يكتنفها ضعف افصاح الشركات والافتقار الى ابحاث من شركات السمسة مما يجعل الناس يجاهدون لاتخاذ قرارات استثمارية صائبة.

وقال كريم بلانكو المحلل في الامان للاستثمار بتونس «سوقنا تقوم على الكهنتا لا التحليل... اذ اباع مستثمر أسهمه يفتحي الاخرون اثره تلقائيا دون معرفة التداول كما يعرض الافتقار الى السيولة في السوق المستثمرين الى تقلبات كبيرة في وثقة مالية. ومدرج بيورصة تونس عدد 8 شركات وتبلغ قيمتها السوقية 3,83 مليار دولار.

وبالمقارنة تضم بورصة لندن 1294 شركة في السوق الرئيسية وحدها بلغت قيمتها الجمية 1,893 تريليون جنيه استرليني (3,748 تريليون دولار) في تشرين الاول

العربي التونسي وشركتي التجار الدولية للتأجير (سي.اي.ال) والوفاق وبيع أسهم الخطوط التونسية وشركة سستيب لاطارات. لكن البعض قال ان التوقعات يكتنفها ضعف افصاح الشركات والافتقار الى ابحاث من شركات السمسة مما يجعل الناس يجاهدون لاتخاذ قرارات استثمارية صائبة.

وقال كريم بلانكو المحلل في الامان للاستثمار بتونس «سوقنا تقوم على الكهنتا لا التحليل... اذ اباع مستثمر أسهمه يفتحي الاخرون اثره تلقائيا دون معرفة التداول كما يعرض الافتقار الى السيولة في السوق المستثمرين الى تقلبات كبيرة في وثقة مالية. ومدرج بيورصة تونس عدد 8 شركات وتبلغ قيمتها السوقية 3,83 مليار دولار.

وبالمقارنة تضم بورصة لندن 1294 شركة في السوق الرئيسية وحدها بلغت قيمتها الجمية 1,893 تريليون جنيه استرليني (3,748 تريليون دولار) في تشرين الاول

العربي التونسي وشركتي التجار الدولية للتأجير (سي.اي.ال) والوفاق وبيع أسهم الخطوط التونسية وشركة سستيب لاطارات. لكن البعض قال ان التوقعات يكتنفها ضعف افصاح الشركات والافتقار الى ابحاث من شركات السمسة مما يجعل الناس يجاهدون لاتخاذ قرارات استثمارية صائبة.

وقال كريم بلانكو المحلل في الامان للاستثمار بتونس «سوقنا تقوم على الكهنتا لا التحليل... اذ اباع مستثمر أسهمه يفتحي الاخرون اثره تلقائيا دون معرفة التداول كما يعرض الافتقار الى السيولة في السوق المستثمرين الى تقلبات كبيرة في وثقة مالية. ومدرج بيورصة تونس عدد 8 شركات وتبلغ قيمتها السوقية 3,83 مليار دولار.

وبالمقارنة تضم بورصة لندن 1294 شركة في السوق الرئيسية وحدها بلغت قيمتها الجمية 1,893 تريليون جنيه استرليني (3,748 تريليون دولار) في تشرين الاول

العربي التونسي وشركتي التجار الدولية للتأجير (سي.اي.ال) والوفاق وبيع أسهم الخطوط التونسية وشركة سستيب لاطارات. لكن البعض قال ان التوقعات يكتنفها ضعف افصاح الشركات والافتقار الى ابحاث من شركات السمسة مما يجعل الناس يجاهدون لاتخاذ قرارات استثمارية صائبة.

وقال كريم بلانكو المحلل في الامان للاستثمار بتونس «سوقنا تقوم على الكهنتا لا التحليل... اذ اباع مستثمر أسهمه يفتحي الاخرون اثره تلقائيا دون معرفة التداول كما يعرض الافتقار الى السيولة في السوق المستثمرين الى تقلبات كبيرة في وثقة مالية. ومدرج بيورصة تونس عدد 8 شركات وتبلغ قيمتها السوقية 3,83 مليار دولار.

وبالمقارنة تضم بورصة لندن 1294 شركة في السوق الرئيسية وحدها بلغت قيمتها الجمية 1,893 تريليون جنيه استرليني (3,748 تريليون دولار) في تشرين الاول

العربي التونسي وشركتي التجار الدولية للتأجير (سي.اي.ال) والوفاق وبيع أسهم الخطوط التونسية وشركة سستيب لاطارات. لكن البعض قال ان التوقعات يكتنفها ضعف افصاح الشركات والافتقار الى ابحاث من شركات السمسة مما يجعل الناس يجاهدون لاتخاذ قرارات استثمارية صائبة.

وقال كريم بلانكو المحلل في الامان للاستثمار بتونس «سوقنا تقوم على الكهنتا لا التحليل... اذ اباع مستثمر أسهمه يفتحي الاخرون اثره تلقائيا دون معرفة التداول كما يعرض الافتقار الى السيولة في السوق المستثمرين الى تقلبات كبيرة في وثقة مالية. ومدرج بيورصة تونس عدد 8 شركات وتبلغ قيمتها السوقية 3,83 مليار دولار.

وبالمقارنة تضم بورصة لندن 1294 شركة في السوق الرئيسية وحدها بلغت قيمتها الجمية 1,893 تريليون جنيه استرليني (3,748 تريليون دولار) في تشرين الاول

العربي التونسي وشركتي التجار الدولية للتأجير (سي.اي.ال) والوفاق وبيع أسهم الخطوط التونسية وشركة سستيب لاطارات. لكن البعض قال ان التوقعات يكتنفها ضعف افصاح الشركات والافتقار الى ابحاث من شركات السمسة مما يجعل الناس يجاهدون لاتخاذ قرارات استثمارية صائبة.

وقال كريم بلانكو المحلل في الامان للاستثمار بتونس «سوقنا تقوم على الكهنتا لا التحليل... اذ اباع مستثمر أسهمه يفتحي الاخرون اثره تلقائيا دون معرفة التداول كما يعرض الافتقار الى السيولة في السوق المستثمرين الى تقلبات كبيرة في وثقة مالية. ومدرج بيورصة تونس عدد 8 شركات وتبلغ قيمتها السوقية 3,83 مليار دولار.

وبالمقارنة تضم بورصة لندن 1294 شركة في السوق الرئيسية وحدها بلغت قيمتها الجمية 1,893 تريليون جنيه استرليني (3,748 تريليون دولار) في تشرين الاول

العربي التونسي وشركتي التجار الدولية للتأجير (سي.اي.ال) والوفاق وبيع أسهم الخطوط التونسية وشركة سستيب لاطارات. لكن البعض قال ان التوقعات يكتنفها ضعف افصاح الشركات والافتقار الى ابحاث من شركات السمسة مما يجعل الناس يجاهدون لاتخاذ قرارات استثمارية صائبة.

وقال كريم بلانكو المحلل في الامان للاستثمار بتونس «سوقنا تقوم على الكهنتا لا التحليل... اذ اباع مستثمر أسهمه يفتحي الاخرون اثره تلقائيا دون معرفة التداول كما يعرض الافتقار الى السيولة في السوق المستثمرين الى تقلبات كبيرة في وثقة مالية. ومدرج بيورصة تونس عدد 8 شركات وتبلغ قيمتها السوقية 3,83 مليار دولار.

العربي التونسي وشركتي التجار الدولية للتأجير (سي.اي.ال) والوفاق وبيع أسهم الخطوط التونسية وشركة سستيب لاطارات. لكن البعض قال ان التوقعات يكتنفها ضعف افصاح الشركات والافتقار الى ابحاث من شركات السمسة مما يجعل الناس يجاهدون لاتخاذ قرارات استثمارية صائبة.

وقال كريم بلانكو المحلل في الامان للاستثمار بتونس «سوقنا تقوم على الكهنتا لا التحليل... اذ اباع مستثمر أسهمه يفتحي الاخرون اثره تلقائيا دون معرفة التداول كما يعرض الافتقار الى السيولة في السوق المستثمرين الى تقلبات كبيرة في وثقة مالية. ومدرج بيورصة تونس عدد 8 شركات وتبلغ قيمتها السوقية 3,83 مليار دولار.

وبالمقارنة تضم بورصة لندن 1294 شركة في السوق الرئيسية وحدها بلغت قيمتها الجمية 1,893 تريليون جنيه استرليني (3,748 تريليون دولار) في تشرين الاول

العربي التونسي وشركتي التجار الدولية للتأجير (سي.اي.ال) والوفاق وبيع أسهم الخطوط التونسية وشركة سستيب لاطارات. لكن البعض قال ان التوقعات يكتنفها ضعف افصاح الشركات والافتقار الى ابحاث من شركات السمسة مما يجعل الناس يجاهدون لاتخاذ قرارات استثمارية صائبة.

وقال كريم بلانكو المحلل في الامان للاستثمار بتونس «سوقنا تقوم على الكهنتا لا التحليل... اذ اباع مستثمر أسهمه يفتحي الاخرون اثره تلقائيا دون معرفة التداول كما يعرض الافتقار الى السيولة في السوق المستثمرين الى تقلبات كبيرة في وثقة مالية. ومدرج بيورصة تونس عدد 8 شركات وتبلغ قيمتها السوقية 3,83 مليار دولار.

وبالمقارنة تضم بورصة لندن 1294 شركة في السوق الرئيسية وحدها بلغت قيمتها الجمية 1,893 تريليون جنيه استرليني (3,748 تريليون دولار) في تشرين الاول

العربي التونسي وشركتي التجار الدولية للتأجير (سي.اي.ال) والوفاق وبيع أسهم الخطوط التونسية وشركة سستيب لاطارات. لكن البعض قال ان التوقعات يكتنفها ضعف افصاح الشركات والافتقار الى ابحاث من شركات السمسة مما يجعل الناس يجاهدون لاتخاذ قرارات استثمارية صائبة.

وقال كريم بلانكو المحلل في الامان للاستثمار بتونس «سوقنا تقوم على الكهنتا لا التحليل... اذ اباع مستثمر أسهمه يفتحي الاخرون اثره تلقائيا دون معرفة التداول كما يعرض الافتقار الى السيولة في السوق المستثمرين الى تقلبات كبيرة في وثقة مالية. ومدرج بيورصة تونس عدد 8 شركات وتبلغ قيمتها السوقية 3,83 مليار دولار.

وبالمقارنة تضم بورصة لندن 1294 شركة في السوق الرئيسية وحدها بلغت قيمتها الجمية 1,893 تريليون جنيه استرليني (3,748 تريليون دولار) في تشرين الاول

العربي التونسي وشركتي التجار الدولية للتأجير (سي.اي.ال) والوفاق وبيع أسهم الخطوط التونسية وشركة سستيب لاطارات. لكن البعض قال ان التوقعات يكتنفها ضعف افصاح الشركات والافتقار الى ابحاث من شركات السمسة مما يجعل الناس يجاهدون لاتخاذ قرارات استثمارية صائبة.

وقال كريم بلانكو المحلل في الامان للاستثمار بتونس «سوقنا تقوم على الكهنتا لا التحليل... اذ اباع مستثمر أسهمه يفتحي الاخرون اثره تلقائيا دون معرفة التداول كما يعرض الافتقار الى السيولة في السوق المستثمرين الى تقلبات كبيرة في وثقة مالية. ومدرج بيورصة تونس عدد 8 شركات وتبلغ قيمتها السوقية 3,83 مليار دولار.

وبالمقارنة تضم بورصة لندن 1294 شركة في السوق الرئيسية وحدها بلغت قيمتها الجمية 1,893 تريليون جنيه استرليني (3,748 تريليون دولار) في تشرين الاول

العربي التونسي وشركتي التجار الدولية للتأجير (سي.اي.ال) والوفاق وبيع أسهم الخطوط التونسية وشركة سستيب لاطارات. لكن البعض قال ان التوقعات يكتنفها ضعف افصاح الشركات والافتقار الى ابحاث من شركات السمسة مما يجعل الناس يجاهدون لاتخاذ قرارات استثمارية صائبة.

وقال كريم بلانكو المحلل في الامان للاستثمار بتونس «سوقنا تقوم على الكهنتا لا التحليل... اذ اباع مستثمر أسهمه يفتحي الاخرون اثره تلقائيا دون معرفة التداول كما يعرض الافتقار الى السيولة في السوق المستثمرين الى تقلبات كبيرة في وثقة مالية. ومدرج بيورصة تونس عدد 8 شركات وتبلغ قيمتها السوقية 3,83 مليار دولار.

وبالمقارنة تضم بورصة لندن 1294 شركة في السوق الرئيسية وحدها بلغت قيمتها الجمية 1,893 تريليون جنيه استرليني (3,748 تريليون دولار) في تشرين الاول

العربي التونسي وشركتي التجار الدولية للتأجير (سي.اي.ال) والوفاق وبيع أسهم الخطوط التونسية وشركة سستيب لاطارات. لكن البعض قال ان التوقعات يكتنفها ضعف افصاح الشركات والافتقار الى ابحاث من شركات السمسة مما يجعل الناس يجاهدون لاتخاذ قرارات استثمارية صائبة.

وقال كريم بلانكو المحلل في الامان للاستثمار بتونس «سوقنا تقوم على الكهنتا لا التحليل... اذ اباع مستثمر أسهمه يفتحي الاخرون اثره تلقائيا دون معرفة التداول كما يعرض الافتقار الى السيولة في السوق المستثمرين الى تقلبات كبيرة في وثقة مالية. ومدرج بيورصة تونس عدد 8 شركات وتبلغ قيمتها السوقية 3,83 مليار دولار.

وبالمقارنة تضم بورصة لندن 1294 شركة في السوق الرئيسية وحدها بلغت قيمتها الجمية 1,893 تريليون جنيه استرليني (3,748 تريليون دولار) في تشرين الاول

العربي التونسي وشركتي التجار الدولية للتأجير (سي.اي.ال) والوفاق وبيع أسهم الخطوط التونسية وشركة سستيب لاطارات. لكن البعض قال ان التوقعات يكتنفها ضعف افصاح الشركات والافتقار الى ابحاث من شركات السمسة مما يجعل الناس يجاهدون لاتخاذ قرارات استثمارية صائبة.

وقال كريم بلانكو المحلل في الامان للاستثمار بتونس «سوقنا تقوم على الكهنتا لا التحليل... اذ اباع مستثمر أسهمه يفتحي الاخرون اثره تلقائيا دون معرفة التداول كما يعرض الافتقار الى السيولة في السوق المستثمرين الى تقلبات كبيرة في وثقة مالية. ومدرج بيورصة تونس عدد 8 شركات وتبلغ قيمتها السوقية 3,83 مليار دولار.

وبالمقارنة تضم بورصة لندن 1294 شركة في السوق الرئيسية وحدها بلغت قيمتها الجمية 1,893 تريليون جنيه استرليني (3,748 تريليون دولار) في تشرين الاول

العربي التونسي وشركتي التجار الدولية للتأجير (سي.اي.ال) والوفاق وبيع أسهم الخطوط التونسية وشركة سستيب لاطارات. لكن البعض قال ان التوقعات يكتنفها ضعف افصاح الشركات والافتقار الى ابحاث من شركات السمسة مما يجعل الناس يجاهدون لاتخاذ قرارات استثمارية صائبة.

وقال كريم بلانكو المحلل في الامان للاستثمار بتونس «سوقنا تقوم على الكهنتا لا التحليل... اذ اباع مستثمر أسهمه يفتحي الاخرون اثره تلقائيا دون معرفة التداول كما يعرض الافتقار الى السيولة في السوق المستثمرين الى تقلبات كبيرة في وثقة مالية. ومدرج بيورصة تونس عدد 8 شركات وتبلغ قيمتها السوقية 3,83 مليار دولار.

وبالمقارنة تضم بورصة لندن 1294 شركة في السوق الرئيسية وحدها بلغت قيمتها الجمية 1,893 تريليون جنيه استرليني (3,748 تريليون دولار) في تشرين الاول

العربي التونسي وشركتي التجار الدولية للتأجير (سي.اي.ال) والوفاق وبيع أسهم الخطوط التونسية وشركة سستيب لاطارات. لكن البعض قال ان التوقعات يكتنفها ضعف افصاح الشركات والافتقار الى ابحاث من شركات السمسة مما يجعل الناس يجاهدون لاتخاذ قرارات استثمارية صائبة.

المغرب يخصص شركة شحن بوقت قريب

الدار البيضاء - الامين الغانمي:

قال توفيق ابراهيمي الرئيس التنفيذي لشركة كوماناك اكبر شركة شحن في المغرب ان الحكومة تنوي بيع حصة الاغلبية التي تملكها في الشركة في الربع الاول من العام المقبل.

واظهر استطلاع لرويترز لراء المحللين انهم يتوقعون ان يظهر تقرير الحكمة الامريكية اليوم الاربعاء هبوطا قدره 400 ألف برميل في مخزونات المطرقات ومنها زيت التدفئة وزيادة طفيفة في مخزونات النفط الخام.

وقال مسؤولون حكوميون ان الدولة تملك حصة 76 في المئة في كوماناك ويملك مستثمرون من القطاع الخاص الحصة الباقية. واحجم ابراهيمي عن الافصاح عن السعر المتوقع للحصة ولكن مصادر حكومية قدرت الشركة بحوالي ثلاثة مليارات درهم (360 مليون دولار) وتكرت ان السعر الاذني لحصة الشركة لا يقل عن 2,2 مليار درهم.

ويحرص المغرب على زيادة الصادرات وتحسين قدرته على المنافسة اقتصاديا وسوف يلغي احتكاره لتشغيل 16 مينا في اطار اصلاحات بدا العمل بها امس.

وفي الاسبوع الماضي قال كريم غلاب وزير النقل والتجهيز انه يتوقع خفض التعريفات المزارع الذين ارادوا منها وقف مساعدة السكان المحليين على الدفاع عن حقوق الاراضي.

وقال سيموا غاتيني حاكم ولاية بارا انه اقام المناطق الجديدة لمنع المضاربين في الاراضي من بيع سندات ملكية مزيفة. و اضاف ان هناك أنشطة اقتصادية سيسمح بها في بعض المناطق حتى يتسنى للسكان المحليين مساعدة انفسهم. وتابع في اتصال هاتفيا مع رويترز «نحاول تجنب هذا الشرك من المحافظة التي تضرب بالانتاج. وبصراحة تامة.. هذه الرؤية التي تنطوي على فكرتين متناقضين تضر أكثر مما تساعد».

والامازون هي اكبر الغابات الاستوائية المطرة في العالم وأكثر نظام بيئي على الارض

البرازيل تقيم أكبر محمية بالعالم للغابات المطيرة

تتوعا. وفي البرازيل يغطي حوض الامازون منطقة اكبر من الهند ونهاك رقاع شاسعة من هذه الاراضي ازيلت بالفعل.

وواجهت ولاية بارا تدبرا بصفة خاصة لانها تقع على امتداد الحدود الجنوبية الشرقية للمازون كما انها ايسر في الوصول اليها من المناطق التي تقع في الداخل.

وقال انصار البيئية ان اقامة هذه المناطق خطوة ضرورية لكن هناك المزيد الذي يتعين عمله. وقال كلوديو ماريتي من صندوق الحياة البرية العالمي الذي يدعم المناطق الجديدة في بارا «مجرد اقامة مناطق محمية ليس كافيا حيث يتعين تطوير نظام اقتصادي من اجل هذه الغابة».

والامازون هي اكبر الغابات الاستوائية المطرة في العالم وأكثر نظام بيئي على الارض

بنك الافراض الياباني: مشروعات الطاقة النظيفة تحتاج لاعطائها قيمة تجارية بعد 2012 لانحاج بروتوكول كيوتو

طوكيو - من ايكوكو كاو:

اعلنت مؤسسة الافراض التابعة للحكومة اليابانية امس الثلاثاء ان بروتوكول كيوتو التابع لنامر المتحدة، بشأن مواجهة ظاهرة ارتفاع درجة حرارة الارض، عليه ان يتوصل الى سبل لنج مشروعات الطاقة النظيفة في الفترة التالية لعام 2012 قيمة تجارية والا فانه سيتعرض لخطر الفشل.

وتنفذا للبروتوكول كيوتو فان الدول الغنية في مقدورها ان تحقق الارقام المستهدفة الخاصة بتابعات الانشطة الاقتصادية في الدول النامية على سبيل المثال من خلال مساندة مشروعات الطاقة النظيفة.

فاليابان التي تأتي في الترتيب الخامس من حيث كمية الغازات الضارة التي تنتجها تستطير الى شراء اعتمادات خاصة بالكربون في اطار ما يعرف باسم آلية التنمية النظيفة لتحقيق الارقام المستهدفة

التي تضعها اليابان من خلال مساندة مشروعات الطاقة النظيفة. وقال ان الشركات قد تتخلى عن جهودها الرامية الى الحد من انبعاثات الكربون ان تعارضت تلك الجهود مع اولويات المصالح

الاقتصادية للشركات. وقال ان الشركات قد تتخلى عن جهودها الرامية الى الحد من انبعاثات الكربون ان تعارضت تلك الجهود مع اولويات المصالح الاقتصادية للشركات.

وقال ان الشركات قد تتخلى عن جهودها الرامية الى الحد من انبعاثات الكربون ان تعارضت تلك الجهود مع اولويات المصالح الاقتصادية للشركات.

وقال ان الشركات قد تتخلى عن جهودها الرامية الى الحد من انبعاثات الكربون ان تعارضت تلك الجهود مع اولويات المصالح الاقتصادية للشركات.

وقال ان الشركات قد تتخلى عن جهودها الرامية الى الحد من انبعاثات الكربون ان تعارضت تلك الجهود مع اولويات المصالح الاقتصادية للشركات.

وقال ان الشركات قد تتخلى عن جهودها الرامية الى الحد من انبعاثات الكربون ان تعارضت تلك الجهود مع اولويات المصالح الاقتصادية للشركات.

وقال ان الشركات قد تتخلى عن جهودها الرامية الى الحد من انبعاثات الكربون ان تعارضت تلك الجهود مع اولويات المصالح الاقتصادية للشركات.

وقال ان الشركات قد تتخلى عن جهودها الرامية الى الحد من انبعاثات الكربون ان تعارضت تلك الجهود مع اولويات المصالح الاقتصادية للشركات.

وقال ان الشركات قد تتخلى عن جهودها الرامية الى الحد من انبعاثات الكربون ان تعارضت تلك الجهود مع اولويات المصالح الاقتصادية للشركات.

الاقتصادية للشركات. وقال ان الشركات قد تتخلى عن جهودها الرامية الى الحد من انبعاثات الكربون ان تعارضت تلك الجهود مع اولويات المصالح الاقتصادية للشركات.

وقال ان الشركات قد تتخلى عن جهودها الرامية الى الحد من انبعاثات الكربون ان تعارضت تلك الجهود مع اولويات المصالح الاقتصادية للشركات.

وقال ان الشركات قد تتخلى عن جهودها الرامية الى الحد من انبعاثات الكربون ان تعارضت تلك الجهود مع اولويات المصالح الاقتصادية للشركات.

وقال ان الشركات قد تتخلى عن جهودها الرامية الى الحد من انبعاثات الكربون ان تعارضت تلك الجهود مع اولويات المصالح الاقتصادية للشركات.

وقال ان الشركات قد تتخلى عن جهودها الرامية الى الحد من انبعاثات الكربون ان تعارضت تلك الجهود مع اولويات المصالح الاقتصادية للشركات.

وقال ان الشركات قد تتخلى عن جهودها الرامية الى الحد من انبعاثات الكربون ان تعارضت تلك الجهود مع اولويات المصالح الاقتصادية للشركات.

وقال ان الشركات قد تتخلى عن جهودها الرامية الى الحد من انبعاثات الكربون ان تعارضت تلك الجهود مع اولويات المصالح الاقتصادية للشركات.

وقال ان الشركات قد تتخلى عن جهودها الرامية الى الحد من انبعاثات الكربون ان تعارضت تلك الجهود مع اولويات المصالح الاقتصادية للشركات.

وقال ان الشركات قد تتخلى عن جهودها الرامية الى الحد من انبعاثات الكربون ان تعارضت تلك الجهود مع اولويات المصالح الاقتصادية للشركات.

وقال ان الشركات قد تتخلى عن جهودها الرامية الى الحد من انبعاثات الكربون ان تعارضت تلك الجهود مع اولويات المصالح الاقتصادية للشركات.

وقال ان الشركات قد تتخلى عن جهودها الرامية الى الحد من انبعاثات الكربون ان تعارضت تلك الجهود مع اولويات المصالح الاقتصادية للشركات.

وقال ان الشركات قد تتخلى عن جهودها الرامية الى الحد من انبعاثات الكربون ان تعارضت تلك الجهود مع اولويات المصالح الاقتصادية للشركات.

وقال ان الشركات قد تتخلى عن جهودها الرامية الى الحد من انبعاثات الكربون ان تعارضت تلك الجهود مع اولويات المصالح الاقتصادية للشركات.

ادارة معلومات الطاقة الامريكية تتوقع سعر 57,47 دولار لبرميل النفط في 2010

الماضي بان يعضو 54.32 مليون بـ.ي. اما اوبك فيتوقع ان تضخ 48 مليون برميل يوميا.

وقالت الادارة ان اوبك سوف تستعيد خسائرها بحلول عام 2030 حينما تبلغ حصتها 40,6 في المئة من سوق النفط العالمية التي سيلعب حجمها في المتوسط 117,30 مليون برميل يوميا.

وقال ريتشل كوبر مدير المبيعات في شركة توتال الفرنسية وسوزي انجي التي مقرها بلجيكا تستثمران 400 مليون دولار لتوسعة ثاني مشروع تعدين المنج المستقل للمياه والكهرباء في ابوظبي وستطلبان اعادة تمويل للمشروع.

وقال جاي باربيو وكالوين الفرسان يربط اعاده التمويل. وقال على هاشم مؤتمر للغاز في ابوظبي «نتوقع استكمال العقود والتمويل بنهاية كانون الثاني (يناير) 2007».

وتبلغ قدرة محطة الطاقة ايه 1 حاليا 1350 ميغاوات من الكهرباء و84 مليون غالون يوميا من المياه. وتدير سوزي انجي أنشطة الكهرباء لمجموعة سوزي خارج اوروبا.

وقال ريتشل ان سوزي انجي الشرق الاوسط تنافس ايضا على مشروع المياه والكهرباء التالي بنظام المنتج المستقل في ابوظبي وهو مشروع الفجيرة 2.

وقال ريتشل ان سوزي انجي الشرق الاوسط تنافس ايضا على مشروع المياه والكهرباء التالي بنظام المنتج المستقل في ابوظبي وهو مشروع الفجيرة 2.

وقال ريتشل ان سوزي انجي الشرق الاوسط تنافس ايضا على مشروع المياه والكهرباء التالي بنظام المنتج المستقل في ابوظبي وهو مشروع الفجيرة 2.

وقال ريتشل ان سوزي انجي الشرق الاوسط تنافس ايضا على مشروع المياه والكهرباء التالي بنظام المنتج المستقل في ابوظبي وهو مشروع الفجيرة 2.

وقال ريتشل ان سوزي انجي الشرق الاوسط تنافس ايضا على مشروع المياه والكهرباء التالي بنظام المنتج المستقل في ابوظبي وهو مشروع الفجيرة 2.

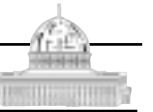
وقال ريتشل ان سوزي انجي الشرق الاوسط تنافس ايضا على مشروع المياه والكهرباء التالي بنظام المنتج المستقل في ابوظبي وهو مشروع الفجيرة 2.

وقال ريتشل ان سوزي انجي الشرق الاوسط تنافس ايضا على مشروع المياه والكهرباء التالي بنظام المنتج المستقل في ابوظبي وهو مشروع الفجيرة 2.

وقال ريتشل ان سوزي انجي الشرق الاوسط تنافس ايضا على مشروع المياه والكهرباء التالي بنظام المنتج المستقل في ابوظبي وهو مشروع الفجيرة 2.

وقال ريتشل ان سوزي انجي الشرق الاوسط تنافس ايضا على مشروع المياه والكهرباء التالي بنظام المنتج المستقل في ابوظبي وهو مشروع الفجيرة 2.

وقال ريتشل ان سوزي انجي



نذير رشيد مدير المخابرات الاردنية السابق في «مذكراتي؛ حساب القرايا والسرايا» (1 من 2)

تنظيم الضباط الاحرار في الجيش الاردني بعثي.. وعلي ابو نوار طلب قصف تبوك لعداء السعودية له

الملك حسين كان يعرف بوجود التنظيم وغض الطرف لرغبته في تعريب الجيش.. ودور كبير للمخابرات المصرية



سييدا من الغد بطباعة المنشورات التي تتضمن هذه الافكار.

الملك حسين وتعريب الجيش

طرح الكاتب معلومات غير مسبقة حول علم العاهل الأردني الراحل الملك حسين بوجود تنظيم الضباط الاحرار داخل الجيش لمحا لان الملك كان يستخدم التنظيم او سكت عليه لانه كان يخطط لطرد الممثل البريطاني القائد للجيش الأردني غلوب باغوت.

وتحدث الكاتب عن وثيقتين مهمتين ساهمتا في «اغضاب» الملك حسين، وبالتالي في قراره تعريب الجيش فيما اوصل الكاتب نفسه معلومات في الوثيقتين للملك عبر لقاء ثلاثي تم بحضور مرافق الملك مازن العجلوني، وفي الوثيقة الأولى الودعة في قيادة الجيش بزعامة غلوب خطة الحركة في حال الاعتداء الاسرائيلي على الضفة الغربية، وهي خطة تتضمن الانسحاب فورا للمرتفعات الشرقية في الضفة الغربية، وهو ما اغضب الملك حسين الشاب عندما علم بالامر. اما الثانية فتمسكت بمعلومات تكشف حجم الذخيرة القليل جدا وعدم وجود احتياطي ذخائر في عهده الجيش.

الوثيقتان دفعنا الملك الراحل لتنظيم زيارة عاجلة لمقر القيادة العسكرية بشكل فاجأ القائد البريطاني ثم اصطحب الملك غلوب الى قسم الذخائر في الجيش وطلب تفقد السجلات، واكتشف الامر فغضب وصاح في وجه غلوب الذي برر النقص بالذخيرة قائلًا بان الحكومة لا تخصص مال الكافي، وان البريطانيين لا يرسلون ذخائر بدون مال وهو ما يختلف كما يقول الكاتب مع مضمون المعاهدة الأردنية البريطانية.

وبتقدير الكاتب كان حسين يتربص اللحظة التي ينقض فيها على القيادة البريطانية للجيش وكان يعرف عن تنظيم الضباط السري لانه يفكر بتعريب الجيش ولذلك اصدر الملك في الاول من اذار (مارس) عام 56 اوامره بالتنفيذ لقيادة الضباط الاحرار وليس لقيادة الجيش وتولي محمود المعاينة التنفيذ.

وعندما صدر قرار الاستعانة عن غلوب باشا كان الأخير يخاصر في أحد المعسكرات، فتمت حركة قوة بقيادة احسان الحلواني وحاصرت منزله، وطلب منه المغادرة صباح اليوم التالي، ورفض طلبه بالبقاء ليومين، ورافقه الى طائرته المغادرة ضابطان من الاحرار هما الحلواني وعبد الله قاعد. كما جرى التخطيط لعملية في منزل ائيب أبو نوار وكانت زوجته انكليزية، متعاطفة مع الضحايا العربية، وخلال التنفيذ قطعت الاتصالات السلكية واللاسلكية عن الضباط الانكليز داخل معسكر الزرقاء مما سهل المهمة. وتحمل الملك حسين مسؤولية هذه الخطة، وكان القرار مهما واشادت به سورية ومصر وتعهدهتا بتعويض المعونة البريطانية التي كانت تقدم لخزينة الدولة والجيش لكن هذه التعهدات لم تتفقد.

تمرد عام 1957

واستعرض الكاتب الكثير من تفاصيل التمرد العسكري الذي شهدته البلاد عام 1957 عندما تحرك لواء عسكري في الزرقاء ضد حكم الملك حسين، وكان بين المشاركين بعض قادة تنظيم الضباط الاحرار.

واشار الكاتب الى ان جماعة الاخوان المسلمين حشدت اعدادا كبيرة من انتصارها لمواجهة التمرد والوقوف مع الملك، حيث حصلت مواجهات قتل فيها بعض الأشخاص وانتهى الامر بحبس الموقف السياسي، ووجدت هذه التحركات مساندة معينة وخفية من جانب الولايات المتحدة الامريكية التي كانت تحاول ان تكون بديلا عن الوجود البريطاني الذي تراجع بعد الحرب العالمية الثانية وللتصدي لتيارات اخرى شيوعية ويسارية وقومية كانت تسعى لتعزيز العلاقات مع الاتحاد السوفييتي.

وكان المشهد يتكون من مجموعات من السياسيين والعسكريين الذين يعملون معها وبالتنسيق مع دول مجاورة وكانت تجري الاتصالات واستعدادات لعمل سياسي وربما عسكري ضاد للنظام السياسي وللملك لكن ذلك يكن فعلا مباشرا او حركة عسكرية خطط لها حسب علمي في القوات المسلحة بدليل ان عددا كبيرا من قادة الضباط الاحرار مثل محمود المعاينة وضايفي الجمعاني وتوفيق الحباري واحمد زرعور وشاهر ابو شحتوت ومحمد المعاينة وتركي الهنداوي وعصمت رمزي وجعفر الشامسي وشوكت السيول وعبد الله قاعد طلوا في عمان، ولا يعقل ان يبقي هؤلاء في البلاد لو كانوا متورطين بالفعل في مؤامرة كبرى وخطرة طالما انهم قادرون على الفرار ويعلمون ماذا ينتظرهم من عقوبة.

ويروي الكاتب «تقصد رئيس الأركان علي ابو نوار التحكم في المؤسسات حيث طلب إعادة سليمان التالبي للحكم وضغط على عبد الحليم النمر لكي لا يقبل تشكيل الحكومة، وقد كان الملك حسين يعلم بكل ما يجري لكنه يؤجل المواجهة كسبا للوقت، ومن باب ادارة الأزمة»، ويضيف «وقد اطلع مدير المخابرات محمد رسول الكيلاني من خلال مصادره على رسائل متبادلة بين بعض الضباط والعقرب في الاردن، وبعض الموجودين في سورية وغيرهم فيها ان هناك مساعدات مالية تأتي شهريا بانتظام الى من سجنوا والى عائلاتهم لسد احتياجاتهم ولا سيما ان بعض المعتقلين قد فصلوا من اعمالهم وطلوا بلا عمل فترة طويلة، ولكن اركان النظام الاردني لم يكونوا مرتاحين الى هذا الاسلوب فطلب الملك حسين الى رئيس الوزراء وصفي التل ايجاد عمل مناسب لكل من يرغب في العمل وهكذا».

ويذكر الكاتب «تقصد رئيس الأركان علي ابو نوار التحكم في المؤسسات حيث طلب إعادة سليمان التالبي للحكم وضغط على عبد الحليم النمر لكي لا يقبل تشكيل الحكومة، وقد كان الملك حسين يعلم بكل ما يجري لكنه يؤجل المواجهة كسبا للوقت، ومن باب ادارة الأزمة»، ويضيف «وقد اطلع مدير المخابرات محمد رسول الكيلاني من خلال مصادره على رسائل متبادلة بين بعض الضباط والعقرب في الاردن، وبعض الموجودين في سورية وغيرهم فيها ان هناك مساعدات مالية تأتي شهريا بانتظام الى من سجنوا والى عائلاتهم لسد احتياجاتهم ولا سيما ان بعض المعتقلين قد فصلوا من اعمالهم وطلوا بلا عمل فترة طويلة، ولكن اركان النظام الاردني لم يكونوا مرتاحين الى هذا الاسلوب فطلب الملك حسين الى رئيس الوزراء وصفي التل ايجاد عمل مناسب لكل من يرغب في العمل وهكذا».

ويروي الكاتب «تقصد رئيس الأركان علي ابو نوار التحكم في المؤسسات حيث طلب إعادة سليمان التالبي للحكم وضغط على عبد الحليم النمر لكي لا يقبل تشكيل الحكومة، وقد كان الملك حسين يعلم بكل ما يجري لكنه يؤجل المواجهة كسبا للوقت، ومن باب ادارة الأزمة»، ويضيف «وقد اطلع مدير المخابرات محمد رسول الكيلاني من خلال مصادره على رسائل متبادلة بين بعض الضباط والعقرب في الاردن، وبعض الموجودين في سورية وغيرهم فيها ان هناك مساعدات مالية تأتي شهريا بانتظام الى من سجنوا والى عائلاتهم لسد احتياجاتهم ولا سيما ان بعض المعتقلين قد فصلوا من اعمالهم وطلوا بلا عمل فترة طويلة، ولكن اركان النظام الاردني لم يكونوا مرتاحين الى هذا الاسلوب فطلب الملك حسين الى رئيس الوزراء وصفي التل ايجاد عمل مناسب لكل من يرغب في العمل وهكذا».

ويروي الكاتب «تقصد رئيس الأركان علي ابو نوار التحكم في المؤسسات حيث طلب إعادة سليمان التالبي للحكم وضغط على عبد الحليم النمر لكي لا يقبل تشكيل الحكومة، وقد كان الملك حسين يعلم بكل ما يجري لكنه يؤجل المواجهة كسبا للوقت، ومن باب ادارة الأزمة»، ويضيف «وقد اطلع مدير المخابرات محمد رسول الكيلاني من خلال مصادره على رسائل متبادلة بين بعض الضباط والعقرب في الاردن، وبعض الموجودين في سورية وغيرهم فيها ان هناك مساعدات مالية تأتي شهريا بانتظام الى من سجنوا والى عائلاتهم لسد احتياجاتهم ولا سيما ان بعض المعتقلين قد فصلوا من اعمالهم وطلوا بلا عمل فترة طويلة، ولكن اركان النظام الاردني لم يكونوا مرتاحين الى هذا الاسلوب فطلب الملك حسين الى رئيس الوزراء وصفي التل ايجاد عمل مناسب لكل من يرغب في العمل وهكذا».

ويروي الكاتب «تقصد رئيس الأركان علي ابو نوار التحكم في المؤسسات حيث طلب إعادة سليمان التالبي للحكم وضغط على عبد الحليم النمر لكي لا يقبل تشكيل الحكومة، وقد كان الملك حسين يعلم بكل ما يجري لكنه يؤجل المواجهة كسبا للوقت، ومن باب ادارة الأزمة»، ويضيف «وقد اطلع مدير المخابرات محمد رسول الكيلاني من خلال مصادره على رسائل متبادلة بين بعض الضباط والعقرب في الاردن، وبعض الموجودين في سورية وغيرهم فيها ان هناك مساعدات مالية تأتي شهريا بانتظام الى من سجنوا والى عائلاتهم لسد احتياجاتهم ولا سيما ان بعض المعتقلين قد فصلوا من اعمالهم وطلوا بلا عمل فترة طويلة، ولكن اركان النظام الاردني لم يكونوا مرتاحين الى هذا الاسلوب فطلب الملك حسين الى رئيس الوزراء وصفي التل ايجاد عمل مناسب لكل من يرغب في العمل وهكذا».

البعثيين بينما وغلب على تكوين التنظيم ابناء منطقة الوسط والسلط وعمان ومادبا. وكانت الخطوة التالية هي الاتصال بالضباط الاكبر سنا ورتبة أعلى على الحباري وحاس الجالي ومحمد المعاينة ومحمود الروسان وواضي الهنداوي، هؤلاء جميعا رفضوا الانضمام للتنظيم لكنهم تكتموا السر ولم يعيقوه.

جلسة أسس في لندن

ويروي الكاتب بان علي ابو نوار رئيس الأركان في الجيش لم يكن عضوا في تنظيم الضباط الاحرار، ولم يكن يدعى للاجتماعات، فقد كانت له اتجاهات سياسية خارجية تخصه وكان لجموعة الاحرار موقف سلبي منه وقد عرف بالتنظيم من خلال ابو شحتوت، عندما كان ابو نوار ملحقا عسكريا في لندن عام 1954. ويقول الكاتب: في احدى جلسات الأوفس في لندن تحدث شاهر الى علي عن التنظيم، وعن اهدافه، وعندما علمنا بذلك اجعنا على ان ابو شحتوت اخطا في الحديث عن ابو نوار، فقد استغل الرجل تلك المعلومة استغلالا شخصيا لان مصالحه الذاتية كانت محور اهتمامه ويتميز بالاندفاع وهو صاحب طموحات شديدة لا يمكن تفسيرها.

ويشير الكاتب لحادثة طريفة في هذا الاتجاه، فقد كان قائدا لكتيبة المدرعات الاولى في الجيش فطلب منه رئيس الأركان علي ابو نوار الهجوم على مدينة تبوك السعودية، وعندما ابغىه رشيد بان ذلك مستحيل قال ابو نوار ان سبب الهجوم هو ان الحكومة السعودية تهاجمه شخصيا ويسعى الى تانيبها.

ويعتقد الكاتب ان قائد الجيش البريطاني الجنرال غلوب في ذلك الوقت علم بوجود تنظيم الضباط الاحرار لكنه لم يتصادم معه، ولجأ الى تعيين بعض قادة التنظيم ملحقين عسكريين خارج الاردن، كما امتنع عن ترقية بعض القادة وحاول منع الضباط من الانشغال في السياسة، كما علم غلوب بوجود نشرة سرية يصدرها الضباط الاحرار، كانت تعدها المخابرات المصرية وتوزع في الاردن فاستدعى القائد محمد المعاينة وطلب منه ايقاف هذا العبث فوافق اصدار النشرة.

تنظيم الاحرار لا يعرف كلمة الديمقراطية

ويسخر الجنرال رشيد من كلام رقيقة السابق الجمعاني في الديمقراطية، ويقول ركز الجمعاني على ان الديمقراطية كانت هاجسه الاول وان تحقيقها كان اهم الاهداف التي كافح في سبيلها ولم تتحقق «ومن ناحيتي اقسم ان احدا في تنظيم الضباط الاحرار لم يسمع بالديمقراطية في ذلك الوقت لا السيد ضايفي كما يدعي ولا غيره وقد سمعت بتلك الكلمة للمرة الاولى عندما كنت لاجئا سياسيا في دمشق ولم افهم معناها فقلت من ابراهيم الحباشنة وكان لاجئا هو الاخر ان يشرح لي دلالاتها ولم افهم من تفسيره شيئا».

وفي المرتبة الرابعة اقسام ان احدا في تنظيم الضباط الاحرار لم يسمع بالديمقراطية في ذلك الوقت لا السيد ضايفي كما يدعي ولا غيره وقد سمعت بتلك الكلمة للمرة الاولى عندما كنت لاجئا سياسيا في دمشق ولم افهم معناها فقلت من ابراهيم الحباشنة وكان لاجئا هو الاخر ان يشرح لي دلالاتها ولم افهم من تفسيره شيئا».

احمد زرعور زعيم جبهة التحرير الناصرية، وللقدم قاسم الناصر الذي عين فيما بعد مديرا للدفاع المدني في الاردن، وكان على صلة مباشرة بالخبايا المصرية اضافة الى مازن العجلوني نائب الرئيس في الحكومة العسكرية عام 1970 وتركي الهنداوي واخيرا عبد الله قاعد.

ويقول الكاتب ان عددا كبيرا من الضباط انضم الى تنظيم الضباط الاحرار من مختلف الفروع والوحدات العسكرية، بما في ذلك سلاح المدفعية والهندسة والدروع والمشاة. وكان التنظيم خليطا من البعثيين والمستقلين. وكانت السمة المشتركة في الضباط انهم شبان وفي سن متقاربة وكانوا يعتبرون انفسهم الطليعة في الجيش بسبب تلقيهم علوم عسكرية ولتعليم ثانوي او اعاداني، وكان التنظيم سريرا الى اقصى الدرجات ويتألف من حلقات لا تعرف اعدادها عن الاخرى ولم يكن بعثيا في اساسه لكن كان فيه بعثيون ينساقون مع زلائيهم في الحزب، بل اننا لم نكن نعلم بوجود

سبب دفعهم معركة، غير متكافئة وتطورت هذه الملامة الى اتهامات بالتقصير والامهال ثم بالتآمر، والخيانة، وفي تلك الفترة وجد بعض الضباط الاردنيين متنفسا لسخطهم عبر اللقاء اللوم على القيادة البريطانية للجيش العربي ممثلة بالفريق جون باغوت غلوب حيث ادبرت الحرب ضمن نطاق سياسي وليس عسكريا وحيث رفضت بريطانيا تزويد الجيش بالسلاح والذخيرة، وحيث كان الجيش قادرا على الاستيلاء على القدس كلها والمحافظة على الد والرملة والمناطق التي احتلها اليهود.

وتعرف مذكرات رشيد الهرم القيادي في التنظيم، فمحمود المعاينة كان رئيسا للتنظيم البيئي العسكري في الجيش، ومسؤولا لقوات الصاعقة السورية في الاردن وسورية ولبنان. وبقي امينا عاما لحزب البعث السوري في الاردن حتى وفاته عام 2002. اما شاهر ابو شحتوت فبقي بعثيا حتى انشق وانضم الى الفرع العراقي واسس منظمة فدائية تمولها وتسليحها بغدا باسم جبهة التحرير العربية، وتوفي في عمان، وامر الملك حسين خلال مرضه بمعالجته على حسابها الخاص. اما ضايفي الجمعاني فهو عضو في التنظيم البيئي الاردني ونشر حسب الكاتب مذكرات ما زالت مجهولة ولم يفجر عن جميع حياياتها. وقد كان الجمعاني حذرا ومتشككا ولم يشارك مباشرة عندما قرر الملك حسين تعريب الجيش، ولم يشارك في الجانب السوري معلنين ضم الرمشا الى سورية، وارسلت الحكومة وفدا من الوجهاء لتهدئة الاوضاع لكن الاهالي منعوا الوفد من دخول الرمشا واهانوا اعضاءه فتم ارسال قوات كبيرة لتصويب الاوضاع واعتقال المسؤولين عن الشغب والمظاهرات وارسل السكان بعد ذلك برقيات ولاء للملك واعتقل بعض المشايخين، كما ارسل حملة عسكرية اخرى الى منطقة اريحا بقيادة الزعيم الركن صادق الشرع. وفيه الملك حسين عموما اتجاه الاردنيين في ذلك الوقت فحسم الموضوع واعلن بان الاردن غير مستعد للانضمام الى حلف بغداد.

تنظيم الاحرار لا يعرف كلمة الديمقراطية

ويسخر الجنرال رشيد من كلام رقيقة السابق الجمعاني في الديمقراطية، ويقول ركز الجمعاني على ان الديمقراطية كانت هاجسه الاول وان تحقيقها كان اهم الاهداف التي كافح في سبيلها ولم تتحقق «ومن ناحيتي اقسم ان احدا في تنظيم الضباط الاحرار لم يسمع بالديمقراطية في ذلك الوقت لا السيد ضايفي كما يدعي ولا غيره وقد سمعت بتلك الكلمة للمرة الاولى عندما كنت لاجئا سياسيا في دمشق ولم افهم معناها فقلت من ابراهيم الحباشنة وكان لاجئا هو الاخر ان يشرح لي دلالاتها ولم افهم من تفسيره شيئا».

وفي المرتبة الرابعة اقسام ان احدا في تنظيم الضباط الاحرار لم يسمع بالديمقراطية في ذلك الوقت لا السيد ضايفي كما يدعي ولا غيره وقد سمعت بتلك الكلمة للمرة الاولى عندما كنت لاجئا سياسيا في دمشق ولم افهم معناها فقلت من ابراهيم الحباشنة وكان لاجئا هو الاخر ان يشرح لي دلالاتها ولم افهم من تفسيره شيئا».

احمد زرعور زعيم جبهة التحرير الناصرية، وللقدم قاسم الناصر الذي عين فيما بعد مديرا للدفاع المدني في الاردن، وكان على صلة مباشرة بالخبايا المصرية اضافة الى مازن العجلوني نائب الرئيس في الحكومة العسكرية عام 1970 وتركي الهنداوي واخيرا عبد الله قاعد.

ويقول الكاتب ان عددا كبيرا من الضباط انضم الى تنظيم الضباط الاحرار من مختلف الفروع والوحدات العسكرية، بما في ذلك سلاح المدفعية والهندسة والدروع والمشاة. وكان التنظيم خليطا من البعثيين والمستقلين. وكانت السمة المشتركة في الضباط انهم شبان وفي سن متقاربة وكانوا يعتبرون انفسهم الطليعة في الجيش بسبب تلقيهم علوم عسكرية ولتعليم ثانوي او اعاداني، وكان التنظيم سريرا الى اقصى الدرجات ويتألف من حلقات لا تعرف اعدادها عن الاخرى ولم يكن بعثيا في اساسه لكن كان فيه بعثيون ينساقون مع زلائيهم في الحزب، بل اننا لم نكن نعلم بوجود

سبب دفعهم معركة، غير متكافئة وتطورت هذه الملامة الى اتهامات بالتقصير والامهال ثم بالتآمر، والخيانة، وفي تلك الفترة وجد بعض الضباط الاردنيين متنفسا لسخطهم عبر اللقاء اللوم على القيادة البريطانية للجيش العربي ممثلة بالفريق جون باغوت غلوب حيث ادبرت الحرب ضمن نطاق سياسي وليس عسكريا وحيث رفضت بريطانيا تزويد الجيش بالسلاح والذخيرة، وحيث كان الجيش قادرا على الاستيلاء على القدس كلها والمحافظة على الد والرملة والمناطق التي احتلها اليهود.

وتعرف مذكرات رشيد الهرم القيادي في التنظيم، فمحمود المعاينة كان رئيسا للتنظيم البيئي العسكري في الجيش، ومسؤولا لقوات الصاعقة السورية في الاردن وسورية ولبنان. وبقي امينا عاما لحزب البعث السوري في الاردن حتى وفاته عام 2002. اما شاهر ابو شحتوت فبقي بعثيا حتى انشق وانضم الى الفرع العراقي واسس منظمة فدائية تمولها وتسليحها بغدا باسم جبهة التحرير العربية، وتوفي في عمان، وامر الملك حسين خلال مرضه بمعالجته على حسابها الخاص. اما ضايفي الجمعاني فهو عضو في التنظيم البيئي الاردني ونشر حسب الكاتب مذكرات ما زالت مجهولة ولم يفجر عن جميع حياياتها. وقد كان الجمعاني حذرا ومتشككا ولم يشارك مباشرة عندما قرر الملك حسين تعريب الجيش، ولم يشارك في الجانب السوري معلنين ضم الرمشا الى سورية، وارسلت الحكومة وفدا من الوجهاء لتهدئة الاوضاع لكن الاهالي منعوا الوفد من دخول الرمشا واهانوا اعضاءه فتم ارسال قوات كبيرة لتصويب الاوضاع واعتقال المسؤولين عن الشغب والمظاهرات وارسل السكان بعد ذلك برقيات ولاء للملك واعتقل بعض المشايخين، كما ارسل حملة عسكرية اخرى الى منطقة اريحا بقيادة الزعيم الركن صادق الشرع. وفيه الملك حسين عموما اتجاه الاردنيين في ذلك الوقت فحسم الموضوع واعلن بان الاردن غير مستعد للانضمام الى حلف بغداد.

تنظيم الاحرار لا يعرف كلمة الديمقراطية

ويسخر الجنرال رشيد من كلام رقيقة السابق الجمعاني في الديمقراطية، ويقول ركز الجمعاني على ان الديمقراطية كانت هاجسه الاول وان تحقيقها كان اهم الاهداف التي كافح في سبيلها ولم تتحقق «ومن ناحيتي اقسم ان احدا في تنظيم الضباط الاحرار لم يسمع بالديمقراطية في ذلك الوقت لا السيد ضايفي كما يدعي ولا غيره وقد سمعت بتلك الكلمة للمرة الاولى عندما كنت لاجئا سياسيا في دمشق ولم افهم معناها فقلت من ابراهيم الحباشنة وكان لاجئا هو الاخر ان يشرح لي دلالاتها ولم افهم من تفسيره شيئا».

وفي المرتبة الرابعة اقسام ان احدا في تنظيم الضباط الاحرار لم يسمع بالديمقراطية في ذلك الوقت لا السيد ضايفي كما يدعي ولا غيره وقد سمعت بتلك الكلمة للمرة الاولى عندما كنت لاجئا سياسيا في دمشق ولم افهم معناها فقلت من ابراهيم الحباشنة وكان لاجئا هو الاخر ان يشرح لي دلالاتها ولم افهم من تفسيره شيئا».

احمد زرعور زعيم جبهة التحرير الناصرية، وللقدم قاسم الناصر الذي عين فيما بعد مديرا للدفاع المدني في الاردن، وكان على صلة مباشرة بالخبايا المصرية اضافة الى مازن العجلوني نائب الرئيس في الحكومة العسكرية عام 1970 وتركي الهنداوي واخيرا عبد الله قاعد.

ويقول الكاتب ان عددا كبيرا من الضباط انضم الى تنظيم الضباط الاحرار من مختلف الفروع والوحدات العسكرية، بما في ذلك سلاح المدفعية والهندسة والدروع والمشاة. وكان التنظيم خليطا من البعثيين والمستقلين. وكانت السمة المشتركة في الضباط انهم شبان وفي سن متقاربة وكانوا يعتبرون انفسهم الطليعة في الجيش بسبب تلقيهم علوم عسكرية ولتعليم ثانوي او اعاداني، وكان التنظيم سريرا الى اقصى الدرجات ويتألف من حلقات لا تعرف اعدادها عن الاخرى ولم يكن بعثيا في اساسه لكن كان فيه بعثيون ينساقون مع زلائيهم في الحزب، بل اننا لم نكن نعلم بوجود

سبب دفعهم معركة، غير متكافئة وتطورت هذه الملامة الى اتهامات بالتقصير والامهال ثم بالتآمر، والخيانة، وفي تلك الفترة وجد بعض الضباط الاردنيين متنفسا لسخطهم عبر اللقاء اللوم على القيادة البريطانية للجيش العربي ممثلة بالفريق جون باغوت غلوب حيث ادبرت الحرب ضمن نطاق سياسي وليس عسكريا وحيث رفضت بريطانيا تزويد الجيش بالسلاح والذخيرة، وحيث كان الجيش قادرا على الاستيلاء على القدس كلها والمحافظة على الد والرملة والمناطق التي احتلها اليهود.

وتعرف مذكرات رشيد الهرم القيادي في التنظيم، فمحمود المعاينة كان رئيسا للتنظيم البيئي العسكري في الجيش، ومسؤولا لقوات الصاعقة السورية في الاردن وسورية ولبنان. وبقي امينا عاما لحزب البعث السوري في الاردن حتى وفاته عام 2002. اما شاهر ابو شحتوت فبقي بعثيا حتى انشق وانضم الى الفرع العراقي واسس منظمة فدائية تمولها وتسليحها بغدا باسم جبهة التحرير العربية، وتوفي في عمان، وامر الملك حسين خلال مرضه بمعالجته على حسابها الخاص. اما ضايفي الجمعاني فهو عضو في التنظيم البيئي الاردني ونشر حسب الكاتب مذكرات ما زالت مجهولة ولم يفجر عن جميع حياياتها. وقد كان الجمعاني حذرا ومتشككا ولم يشارك مباشرة عندما قرر الملك حسين تعريب الجيش، ولم يشارك في الجانب السوري معلنين ضم الرمشا الى سورية، وارسلت الحكومة وفدا من الوجهاء لتهدئة الاوضاع لكن الاهالي منعوا الوفد من دخول الرمشا واهانوا اعضاءه فتم ارسال قوات كبيرة لتصويب الاوضاع واعتقال المسؤولين عن الشغب والمظاهرات وارسل السكان بعد ذلك برقيات ولاء للملك واعتقل بعض المشايخين، كما ارسل حملة عسكرية اخرى الى منطقة اريحا بقيادة الزعيم الركن صادق الشرع. وفيه الملك حسين عموما اتجاه الاردنيين في ذلك الوقت فحسم الموضوع واعلن بان الاردن غير مستعد للانضمام الى حلف بغداد.

تنظيم الاحرار لا يعرف كلمة الديمقراطية

ويسخر الجنرال رشيد من كلام رقيقة السابق الجمعاني في الديمقراطية، ويقول ركز الجمعاني على ان الديمقراطية كانت هاجسه الاول وان تحقيقها كان اهم الاهداف التي كافح في سبيلها ولم تتحقق «ومن ناحيتي اقسم ان احدا في تنظيم الضباط الاحرار لم يسمع بالديمقراطية في ذلك الوقت لا السيد ضايفي كما يدعي ولا غيره وقد سمعت بتلك الكلمة للمرة الاولى عندما كنت لاجئا سياسيا في دمشق ولم افهم معناها فقلت من ابراهيم الحباشنة وكان لاجئا هو الاخر ان يشرح لي دلالاتها ولم افهم من تفسيره شيئا».

وفي المرتبة الرابعة اقسام ان احدا في تنظيم الضباط الاحرار لم يسمع بالديمقراطية في ذلك الوقت لا السيد ضايفي كما يدعي ولا غيره وقد سمعت بتلك الكلمة للمرة الاولى عندما كنت لاجئا سياسيا في دمشق ولم افهم معناها فقلت من ابراهيم الحباشنة وكان لاجئا هو الاخر ان يشرح لي دلالاتها ولم افهم من تفسيره شيئا».

احمد زرعور زعيم جبهة التحرير الناصرية، وللقدم قاسم الناصر الذي عين فيما بعد مديرا للدفاع المدني في الاردن، وكان على صلة مباشرة بالخبايا المصرية اضافة الى مازن العجلوني نائب الرئيس في الحكومة العسكرية عام 1970 وتركي الهنداوي واخيرا عبد الله قاعد.

ويقول الكاتب ان عددا كبيرا من الضباط انضم الى تنظيم الضباط الاحرار من مختلف الفروع والوحدات العسكرية، بما في ذلك سلاح المدفعية والهندسة والدروع والمشاة. وكان التنظيم خليطا من البعثيين والمستقلين. وكانت السمة المشتركة في الضباط انهم شبان وفي سن متقاربة وكانوا يعتبرون انفسهم الطليعة في الجيش بسبب تلقيهم علوم عسكرية ولتعليم ثانوي او اعاداني، وكان التنظيم سريرا الى اقصى الدرجات ويتألف من حلقات لا تعرف اعدادها عن الاخرى ولم يكن بعثيا في اساسه لكن كان فيه بعثيون ينساقون مع زلائيهم في الحزب، بل اننا لم نكن نعلم بوجود

سبب دفعهم معركة، غير متكافئة وتطورت هذه الملامة الى اتهامات بالتقصير والامهال ثم بالتآمر، والخيانة، وفي تلك الفترة وجد بعض الضباط الاردنيين متنفسا لسخطهم عبر اللقاء اللوم على القيادة البريطانية للجيش العربي ممثلة بالفريق جون باغوت غلوب حيث ادبرت الحرب ضمن نطاق سياسي وليس عسكريا وحيث رفضت بريطانيا تزويد الجيش بالسلاح والذخيرة، وحيث كان الجيش قادرا على الاستيلاء على القدس كلها والمحافظة على الد والرملة والمناطق التي احتلها اليهود.

تنظيم الاحرار لا يعرف كلمة الديمقراطية

ويسخر الجنرال رشيد من كلام رقيقة السابق الجمعاني في الديمقراطية، ويقول ركز الجمعاني على ان الديمقراطية كانت هاجسه الاول وان تحقيقها كان اهم الاهداف التي كافح في سبيلها ولم تتحقق «ومن ناحيتي اقسم ان احدا في تنظيم الضباط الاحرار لم يسمع بالديمقراطية في ذلك الوقت لا السيد ضايفي كما يدعي ولا غيره وقد سمعت بتلك الكلمة للمرة الاولى عندما كنت لاجئا سياسيا في دمشق ولم افهم معناها فقلت من ابراهيم الحباشنة وكان لاجئا هو الاخر ان يشرح لي دلالاتها ولم افهم من تفسيره شيئا».

وفي المرتبة الرابعة اقسام ان احدا في تنظيم الضباط الاحرار لم يسمع بالديمقراطية في ذلك الوقت لا السيد ضايفي كما يدعي ولا غيره وقد سمعت بتلك الكلمة للمرة الاولى عندما كنت لاجئا سياسيا في دمشق ولم افهم معناها فقلت من ابراهيم الحباشنة وكان لاجئا هو الاخر ان يشرح لي دلالاتها ولم افهم من تفسيره شيئا».

احمد زرعور زعيم جبهة التحرير الناصرية، وللقدم قاسم الناصر الذي عين فيما بعد مديرا للدفاع المدني في الاردن، وكان على صلة مباشرة بالخبايا المصرية اضافة الى مازن العجلوني نائب الرئيس في الحكومة العسكرية عام 1970 وتركي الهنداوي واخيرا عبد الله قاعد.

ويقول الكاتب ان عددا كبيرا من الضباط انضم الى تنظيم الضباط الاحرار من مختلف الفروع والوحدات العسكرية، بما في ذلك سلاح المدفعية والهندسة والدروع والمشاة. وكان التنظيم خليطا من البعثيين والمستقلين. وكانت السمة المشتركة في الضباط انهم شبان وفي سن متقاربة وكانوا يعتبرون انفسهم الطليعة في الجيش بسبب تلقيهم علوم عسكرية ولتعليم ثانوي او اعاداني، وكان التنظيم سريرا الى اقصى الدرجات ويتألف من حلقات لا تعرف اعدادها عن الاخرى ولم يكن بعثيا في اساسه لكن كان فيه بعثيون ينساقون مع زلائيهم في الحزب، بل اننا لم نكن نعلم بوجود

عرض؛ بسام البدارين *

كتاب (حساب القرايا والسرايا) لمدير جهاز المخابرات الأردني السابق نذير رشيد ليس لانه يحتوي مذكرات شخصية لرجل انتم في أحد الايام بالتخطيط للانقلاب على الحكم ثم اصبح وزيرا وعضوا في مجلس الاعيان بل لانه كتاب «جديد ومهم» كما وصفه مقدمه الدكتور خالد الكرعي.

وزادادت أهمية هذا الكتاب لمؤلفه الجنرال السابق نذير رشيد في ظل اصرار السلطات الحكومية على منع دخول الكتاب للسوق المحلية رغم موافقتها قبلا على طباعته كما يقول رشيد نفسه لـ «القدس العربي»

والكتاب في الواقع يكسر صاحبه وكتابه كلاب مهم في لعبة الحكم الأردني طوال ثلاثة عقود على الأقل كانت مليئة بالتقلبات في المملكة الهاشمية. وينطوي الى حد كبير على شهادة براءة ذاتية وسعي لإزالة اتهامات الماضي وكشف بسيط لأسرار الآخرين.

وشهادة الجنرال الرجل تقدم «رواية مغامرة» لأحداث لا يريد كثير من الأردنيين تذكرها وفي الواقع لا يهتم بها غالبيتهم.

وبين دفتي الكتاب الذي قلبته «القدس العربي» واخترت بالاتفاق مع الكاتب اعادة انتاج واختصار بعض فصوله الكثير من الأسرار بل والمفاجآت والكثير من الاتهامات التي تطل بعض الأحياء وبعض الأموات. وبين الدفتين فضح مقصود لبعض الوجوه والأحداث ورواية يمكن مسبقا التشكيك بها لكنها ستبقى رواية مثيرة من شاهد عيان حجب الأحداث على اساس انها «مذكرات شخصية»، وليس بقصد التأريخ والظهور كما يقول المؤلف. وهو ينتم مؤلفات ومذكرات أخرى بانها «لم تقل الحقيقة».

حلف بغداد والرمثا تنضم لسورية

بعد سرد مفصل لحطات نشأته ودراسته وحياته يروي الكاتب روايته بخصوص حلف بغداد ويتحدث عن الحلف باعتباره محصلة لسعي الولايات المتحدة لاحتلال مساحة النفوذ البريطانية في المنطقة بعد ان ضعفت بريطانيا اقتصاديا وسياسيا وعسكريا، مما دفع امريكا للعمل على تغيير الانظمة السياسية، حيث حصلت سلسلة طويلة من الانقلابات في تركيا وباكستان والعراق والسودان وايران وسورية وتعبئة الفراغ في المنطقة اقترح الامريكيون



«من ناحيتي اقسم ان احدا في تنظيم الضباط الاحرار لم يسمع بالديمقراطية في ذلك الوقت لا السيد ضايفي كما يدعي ولا غيره وقد سمعت بتلك الكلمة للمرة الاولى عندما كنت لاجئا سياسيا في دمشق ولم افهم معناها فقلت من ابراهيم الحباشنة وكان لاجئا هو الاخر ان يشرح لي دلالاتها ولم افهم من تفسيره شيئا»

